المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

النَّحْوُ

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م



٤١٨,٢٤
ج ٦٠٩

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
النحــو / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط ١ . ـ
الرياض : الجامعة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
٢٢٠ص ؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العــربية لغير الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٦ ـ ٠٥٢ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠
١ . اللغة العربية ـ تعليم (لغير الناطقين بها) ٢ . اللغة العربية. النحــو ـ تعليم . أ. العــنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦١٤ / ١٤
ردمك : ٦ ـ ٠٥٢ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم		٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه		٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة		٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب	١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط		١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

فيشتـدُّ الإقبـال على تعلُّم اللغـة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكـانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغـة العـربيـة والثقـافـة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستـوى المطلوب ، لقدم الطُّرق والأساليب ، وعدم تكـامـل المنهـج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثـرهـا ، وافتقـارهـا إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهجٍ شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتيح له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقـد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العـربيـة للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة . واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغـة العـربية ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغـة العربيـة ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة

انـبثقت هذه السلسلة من تصـور شامـل لما يحتـاج إليـه دارسُ اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ ـ الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ ـ كُرَّاسـات تدريـب الخـطِّ وعـددهـا أربـعُ (٤) كراسات .

٣ ـ أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ ، دليل للمادة الـدينيـة ، وأربعـة (٤) للمـواد اللغـوية : لكل مستوىً دليلٌ .

٤ ـ المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعـة، لكـل مستـوىً مُعْجَمٌ ، ومعجم للغـة العـربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمٌ عامٌ للألفـاظ (مُـرَتَّبٌ ترتيبـاً هجـائياً) ومُعْجَمٌ عَامٌ للمعاني (مُرَتَّبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيدَ الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفـادة المعلمـين في معـرفـة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيَّة للقراءة الحُرَّة ، لتكوين مكتبة متخصِّصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى.

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصِّصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصِّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًّا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنِيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٫٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةٌ رابعةٌ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثرَ من خمسين جنسيَّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًّا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجـــربـة

ونـأمُـل أن تدرسَ الجهـاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغـة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغـات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسـير تعليمهـا لأبنـائهـا (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة، وسُهـولـةً في تعليم اللغـة العـربيـة للمـدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعـرفـة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل.

هدية سعودية

وهـذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هديـة إلى هذه المـدارس من حكـومـة المملكـة العربية السعودية، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمـين بها، وأثني على جهـودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَــــة

بِقَلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبدالله بِن حامدٍ الحامد
مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زمـلائي همٌّ متجـدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التــدريس ، وتحــديــد المقــرر ، فضــلاً عن فوائـده للدارسـين ، وبحثْنَـا فيـها حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخَّاها . وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متتـابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعات فيها على قالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القالَب تمَّ توصيف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهـج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركَّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافُ خاصّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج ، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ ـ العناصر اللغوية

١ ـ الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ ـ المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميعَ المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر ، عدا مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجدَّته .

٣ ـ التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ ـ المهارات

١ ـ الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ ـ القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهُوريَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ - الكتابة (الإملاء والخط) :

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخطٍّ حَسَنٍ وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل .

٤ - التعبير المكتوب :

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتَّى الموضوعات، ويَمْهَر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته ، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَها ، وأن يتخيّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصًّا أدبيًّا ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيريًّا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية .

٥ - التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة ، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنَن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية ، وإن لم تكن مفصَّلةً وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزِجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي ـ كما جاء الأدب العربي ـ شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدورِ العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبث معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً ـ إلى حد ما ـ على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوَى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق

حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه ـ على كثرة أعبائه ومسؤولياته ـ ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هذا الكتاب

أَحَدُ كُتُبِ المُسْتَوى الرَّابعِ في سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَهِي :

١ ـ دروسٌ مِنَ القرآن الكريم .	٢ ـ الحَدِيثُ الشّريفُ .	٣ ـ التوحيــدُ .
٤ ـ الفقــهُ .	٥ ـ القراءةُ .	٦ ـ التَّعْبيرُ .
٧ ـ الكِتابة وَكُرَّاسَةُ الخَطِّ .	٨ ـ النَّحْــوُ .	٩ ـ الصَّـرْفُ .
١٠ ـ الأَدَبُ .	١١ ـ البَلَاغَــةُ .	١٢ ـ التَّارِيخُ الإِسْلامِيُّ .

والهَدَفُ من هذا الكتاب :

١ ـ الانتقال من دراسة الجملة البسيطة والمركبة، إلى دراسة الجملة المعقَّدة .

٢ ـ إكساب الدَّارس القدرة على تحويل الجملة المعقدة إلى جملة بسيطة، وبالعكس ؛ وذلك بالاعتماد على القوالب الصرفية التي درسها، وربط الدراسة النحويَّة بالدِّراسة الصرفية .

٣ ـ التفريق بين المتشابه من الأساليب، وذلك بالتفريق بين الحال الجملة وشبه الجملة وبين النعت الجملة وشبه الجملة .

٤ ـ الاستمرار في البناء النحوي، وذلك بدراسة المكملات غير الشائعة في الاستعمال، مثل : المفعول المطلق والمفعول لأجله .

٥ ـ الاستمرار في دراسة أساليب اللغة العربية التي لم يتمكن الدَّارس من دراستها من قبل لاعتمادها على الدِّراسة السابقة، التي تعدّ بمثابة تمهيد لها . كدراسة الممنوع من الصرف، والنداء، والاستثناء وأسلوب المدح والذم وأساليب التفضيل .

٦ ـ محو اللبس الناشئ عن الازدواجية في التعبير بين بعض أساليب اللغة العربية وبعض الأساليب المشابهة لها في لغات الدَّارسين المشهورة، وذلك عن طريق تدريبات التَّحويل المختلفة التي تمكِّن الدَّارس من إدراك الفروق الدقيقة بين أساليب اللغة العربيَّة وبين نظائرها من الأساليب في لغته الأولى، وتمكِّنه من التعبير السَّليم دون أن يكون للغته تأثير على تعبيره .

٧ ـ الاقتراب بالدَّارس المستعرِب من الأسلوب الذي يعلِّم الطلاب العرب النحو، وذلك بعد أن قطع

شوطا في دراسة النحو دراسة متدرِّجة خلال المستويين السَّابقين، مما يؤهله لمواصلة الدِّراسة الجامعيَّة في يُسر وسهولة. (إضافة إلى تعزيز المهارات الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة التعبير الشَّفوي).

أمَّا مُحْتَوَى الكتاب فهو:

دراسة الحال والنعت، والنداء والاستثناء والتفضيل، والتعجُّب، والمدح والذَّمِّ، والتوكيد والبدل والتمييز، والاسم الممنوع من الصَّرف، والمفعول المطلق والمفعول لأجله والعَدَد دراسةً تفصيليَّةً. وبهذا يكون الدراس قد درس قواعد النحو، وأحاط بها دراسة نظرية إضافة إلى تدرُّبه عليها تطبيقاً.

وفي عرض المادَّة:

اعتمدنا على الطريقة الاستنباطيَّةِ التي تقوم على:

١ ـ عرض نَصٍّ يشتمل على النَّماذج اللازمة لاستنباط القاعدة.

٢ ـ تحليل النماذج ليدرك الدَّارس أوجه التشابه والاختلاف التي تساعد على فهم واستنباط القاعدة.

٣ ـ القاعدة.

٤ ـ تدريبات تكسب الدَّارس العادة النَّحويَّة الصحيحة التي تجعله يميِّز بين أساليب العربيَّةِ وأساليب لغته الأُمِّ، ويدرك المتشابه والمختلف من هذه الأساليب.

وعدد الكلمات الجديدة مئة وإحدى وثلاثون كلمة إلى جانب خمسين مصطَلحاً، أي بمعدَّل تسع كلمات في الوَحدة.

وسيجد المعلِّم في دليل كُتب المستوى الرَّابع تفصيلا لكيفيَّة بناء الكتاب.

وبالله التَّوفيق.

المُشْتَرِكُونَ

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية سابقاً ومدير المعهد سابقاً
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المـــــادة	د. أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد
	د. عبدالعاطي محمد عبدالعال	الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً
	د. صلاح الدين صالح حسنين	أستاذ علم اللغة في جامعة الأزهر
	أحمد عبدالرحمن حجر	مدرس اللغة بالمعهد سابقاً

عدّل في الصياغة: لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها.

المراجعـــة	د. عبدالله بن حمد الخثران	الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية
	د. محمد خير عرقسوسي	الأستاذ في كلية التربية جامعة أم القرى
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللغة في المعهد
ضبط الرصيد اللغـــوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد سابقاً

تدريباتٌ عامةٌ

التَّدريبُ الأوَّل

الأوّل :

جلس منصورٌ وأخوه يتحدثان عن المجاهدين الأفغان، وكيف وقفوا في وجه إحدى الدولتين الكُبرَيَيْن؛ فدخل عليهما عبدالهادي، فَسَلَّم، ثُمَّ جلس وأخذ يحدِّثُهما عن قلة المطر في أفريقيا، وما يواجِهُهُ المسلمون هناك من جوع ومرض؛ وقال: إنَّ المسلمينَ اليومَ كثيرون، وهم يملكون أموالاً لا تُحْصَى، ولو أخرج كلُّ غنيٍّ من المسلمين زكاة ماله لما وُجِد بينهم ذو حاجة.

ثُمَّ نادى المؤذِّن للصلاة، فتوجَّهُوا إلى المسجد كي يصلُّوا المغرب.

استخرج من النَّصِّ :

١ ـ اسما منقوصاً، وأعربْه.

٢ ـ اسما من الأسماء الخمسة يقع نائبَ فاعلٍ.

٣ ـ فعلاً ماضياً مبنيًّا على الضمِّ.

٤ ـ فعلاً مضارعاً منصوباً، وبيِّنْ أداة نصبه.

٥ ـ ظرف زمان.

٦ ـ ظرف مكان.

٧ ـ حرفا ناسخاً، وبيِّن اسمه وخبره.

٨ ـ فعلاً مبنيًّا للمجهول، وعيِّن نائب الفاعل.

٩ ـ ضميراً متَّصلا في محلِّ رفعٍ.

١٠ ـ فعلاً من الأفعال الخمسة، وأعربْه.

الثاني :

يجتهدان ـ يسمو ـ يرمي.

أدخل أداة نصب مرَّةً، وأداةَ جزم مرَّةً أُخرى على كل فعل من الأفعال السابقة.

الثالث :

أدخل (كان) مرَّةً، و (إنَّ) مرَّةً أُخرى على كل جملة مما يأتي :

١ ـ أخوك ذو أدبٍ رفيع.

٢ ـ المجاهدون منتصرون.

٣ ـ أخواك ذوا علمٍ وأدبٍ.

٤ ـ هم ذوو مروءةٍ.

الرابع :

ابن فعل كل جملة للمجهول وغيِّر ما يحتاج إلى تغيير :

١ ـ قصد الناس ذا العَالِمَ.

٢ ـ أعان الله الصابرين.

٣ ـ سأعودُ المريض.

الخامس :

خاطب بالعبارة الآتية المثنَّى المذكَّر والمثنَّى المؤنَّث، والجمع المذكَّر والجمعَ المؤنَّث :

«أنت أيها الطالب تؤدِّي واجبك».

السادس :

أعرب الجملة الآتية :

المخلصون يحبهم الله.

التَّدريب الثَّاني

الأوَّل :

قال لي صاحبي :

بينَما أنا جالس في منزلي إذ دخل عليَّ صيَّادٌ يحملُ شبكة فيها سمكةٌ كبيرة ؛ فأعطيته الثَّمن الذي أراده، فأخذه، وقال : أحسن الله إليك، وجعلك سعيدا بِمَا لك، فقلت له : وهل توجد سعادة غير سعادة المال؟! فابتسم، وقال : لو كانت السعادة سعادة المال لكنت أنا أشقى النَّاس، لأنِّي أفقر النَّاس، ولكنِّي قانع بما يرزقني اللَّهُ، ولا أحزن على ما فاتني، أحمل شبكتي فجرا، ثمَّ أرجع إلى بيتي ظُهراً، وفي الطَّريق أشتري لأولادي ما يحتاجون إليه، ولا يبقَى معي إلا القليل من المال، وأقضي بالصَّلاةِ حقَّ ربِّي ؛ وأنا أشعر ـ بذلك ـ أنِّي أسعدُ النَّاس.

استخرج من النَّصِّ :

١ ـ خبراً مقدَّماً.

٢ ـ اسما لحرفٍ ناسخ يكون ضميراً.

٣ ـ ثلاثة ضمائر متَّصلة في محلِّ جَرٍّ.

٤ ـ خبراً يكون جملة فعليَّة.

٥ ـ اسما موصولاً وعيِّنْ جملةَ صلةِ الموصول.

الثَّاني :

أدخل كلَّ اسم في جملةٍ مفيدةٍ بحيثُ يكون منصوباً، واضبطْه بالشَّكل :

النَّدَى ـ القاضي ـ الهادي ـ المستشفى ـ الهُدى.

الثَّالث :

حوِّلْ كلَّ جملة فعليَّة إلى جملة اسميَّة، وغيِّرْ ما يحتاجُ إلى تغيير:

١ - لن يُهْمِلَ المزارعون أرضهم .

٢ - لم تتأخرْ فاطمةُ وأخْتُها عن الدِّراسَةِ .

٣ - يفرح المؤمنون بنصر الله .

٤ - تزيدُ الصدقةُ مال صاحبها .

٥ - يشترك محمود ويونس في النَّادي .

الرَّابع :

ابن فعل كُلِّ جملةٍ للمجهول، وغيِّره ما يحتاج إلى تغيير:

١ - قَابَلْنا أباك في الحرم المكِّيِّ .

٢ - ركب أخوك السيَّارة .

٣ - يُوَحِّدُ الإسلام المسلمين .

٤ - شكر مدير الشركة الموظَّفين .

٥ - يحبُّ الناس ذا الأخلاق الحميدة .

الخامس :

اربِطْ كُلَّ جملتين بأداة شرطٍ، كما هو مطلوبٌ أمامَهما، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير:

١ - تأتي العطلة / أسافر إلى بلدي (أداة شرط للزمان)

٢ - يعمل الخير / يوفقه الله (أداة شرط للعاقل)

٣ - يذهب المسافرون / يجدون مطارا (أداة شرط للمكان)

٤ - تضيِّع من وقتك / تندم عليه (أداة شرط لغير العاقل)

السادس :

أ ـ اطلب من ابنك :

١ ـ أن ينادِيَ إخوته ليركبوا السيَّارة .

٢ ـ أن يذهب إلى مدرسته بسرعة .

٣ ـ أن يعود إلى بيته الآن .

ب ـ اِنْهَ ابنَكَ عما يأتي :

١ ـ أن يذهب إلى الحديقة .

٢ ـ أن يهمل واجبه .

٣ ـ أن يرميَ الزجاجات الفارغة في الطَّريق .

السَّابع :

حوِّل الجملَ الآتية إلى جُمل مَنْفِيَّةٍ :

١ ـ يعود صالح غدا .

٢ ـ أنتم تقصِّرون في عملكم .

٣ ـ ذهب سعيد إلى مكتبه .

٤ ـ هم أبناء عمِّي .

٥ ـ أنا أخوك .

التَّدريبُ الثَّالث

الأوّل :

إنَّ الله تعالى إنَّما أوجب الواجبات، وحرَّم المحرَّمات لما يتضمَّنُ ذلك من مصالح عباده في الدنيا والآخرة، فالشريعة الإسلامية لقلوبهم بمنزلة الغذاء الذي لابدَّ لهم منه، وهي الدواء الذي يُعَالَجُ الداء به؛ فإذا أراد رجل تحليل ما حرَّم الله والتَّهاون فيما فرضه الله فقد عطَّل شَرْع الله، وكان ساعياً في دين الله بالفساد.

أ ـ اقرأ النَّصَّ السَّابقَ، ثمَّ استخرج منه :

١ ـ جَمع تكسير.

٢ ـ جمع مؤنَّثٍ سالماً.

٣ ـ اسمَ إشارة.

٤ ـ اسماً موصـــولاً.

٥ ـ فعلاً فاعله ضمير مستتر.

٦ ـ اسماً نكرة.

ب ـ أعربْ ما تحته خطٌّ.

الثانـــي :

أعربْ كلَّ اسم تحته خطٌّ :

١ ـ إنَّ الهُدى هُدى الله.

٢ ـ يعمل أخوك في صالة السفر الكُبرى.

٣ ـ كان القاضي عادلا في حُكمه.

٤ ـ الرَّاضي عن الشَّرِّ كفاعِله.

الثَّالــث :

ضع اسماً مُناسباً من الأسماء الخمسة في كلِّ مكانٍ خال:

١ ـ احترم .... لأنَّه ربَّاك.

٢ ـ اعطف على .... الأصغر.

٣ ـ نَظِّفْ .... قبلَ الأكلِ وبعده.

٤ ـ .... أبو زوجتك.

الرابــع :

أدخل كلَّ فعلٍ مما يأتي في ثلاث جُمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجزوماً.

يرضَى ـ يفوزان ـ تفرحين ـ يقيمون ـ ينلْن.

الخامس :

ابن فعل كُلِّ جملة للمجهول، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير، واضبط الجملة بالشكل.

١ ـ كافأ المدير الفائزين.

٢ ـ يستخرج المهندسون الذَّهب من باطن الأرض.

٣ ـ تحدَّث الأستاذ حديثا شيِّقاً.

٤ ـ اشترى أخوك زجاجتين.

٥ ـ احترمناهم لأنَّهم مؤدَّبون.

٦ ـ بكت الخنْساءُ أخاها.

٧ ـ البقرتان باعهما أبوك في السُّوق.

٨ - ينال المسلم ما يتمناه بالصَّبْرِ.

السادس :

اربط كلَّ جملتين بأداة شرطٍ مُناسبة، وغيِّرْ ما ما يحتاج إلى تغيير.

١ - الذي تزرعه اليوم / تحصده غداً.

٢ - حينما يأتي فصل الربيع / تكثر الفواكه.

٣ - الَّذي يُحسن عمله / ينال أجرَه.

السَّابع :

ثَنِّ كُلَّ اسمٍ تحته خطٌّ مرَّةً، واجمعْه مرَّةً أُخرى، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير.

١ - إنَّ أخاك مشهور بالصِّدق.

٢ - قدَّم المدير جائزة لحافظ القرآن الكريم.

٣ - إن صيَّادَ السمك ذو صبرٍ عظيمٍ.

الثَّامـــن :

«إن تحافظ على وقتك تستفد منه».

اجعل العبارة السابقة للمفردة المؤنَّثة، وللمثَنَّى بنوْعيْه، وللجمع بنوعيْه.





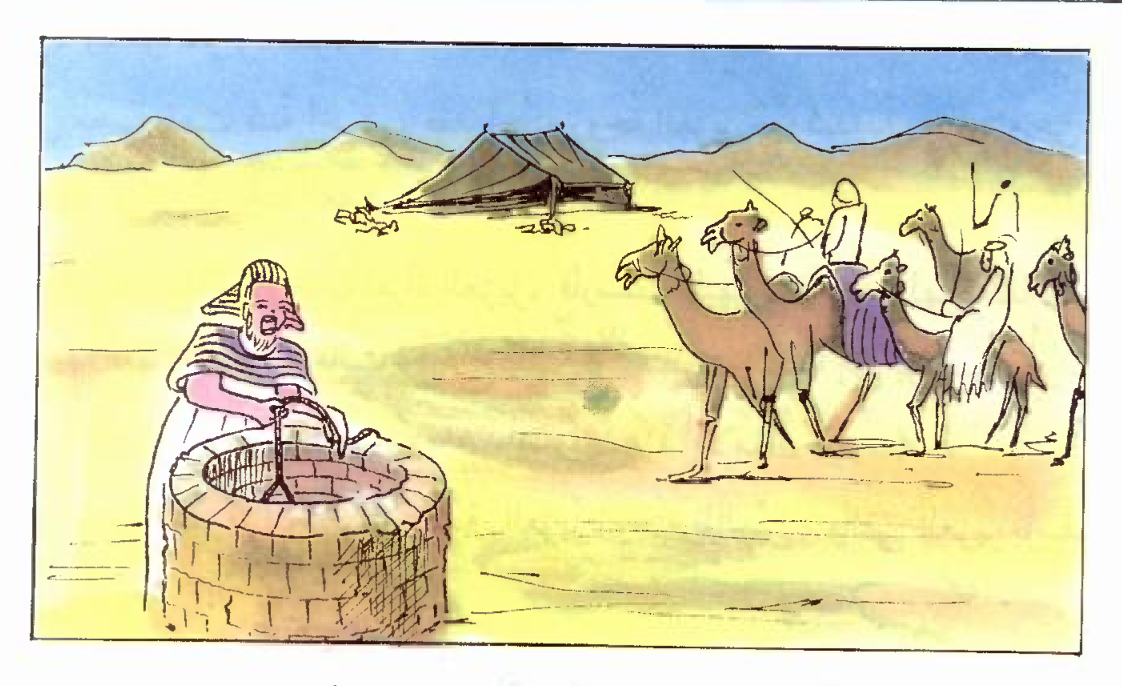
يُوسفُ عليه السَّلامُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

عُصْبَة - كَوْكب - يا بُشْرَى - مَعَاذَ اللَّهُ - الجَذْبُ - أوَّل / يُؤوِّل - حَذَّر - يُحَذِّرُ - راودتْ / تُرَاوِدُ .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

الحال - أوصاف - طَابَقَ / يُطَابقُ .



قصَّ يوسف على أبيه يعقوبَ عليه السَّلامُ رؤياه متعجباً؛ لقد رأى الشمسَ والقمر وأَحَدَ عَشَرَ كَوْكبا يسجدون له؛ فحذَّره أبوه من كيد إخوته .





جلس إخوةُ يوسفَ يفكرون في الكيد له ولأخيه، وقالوا: كيف يحبُّ أبونا أخوينا حبًّا جَمًّا ولا يحبنا مثلهما ونحن عصبة من أولاده؟

واحتالوا للتخلُّص منه مستأذنين أباهم في أن يصطحبوا يوسف معهم وهم يَرْعَوْن، ثُمَّ ألقَوْه في البئرِ عميقةً، ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1]، وزعموا أنَّ الذئبَ قد أكله، فلم يصدِّقْهم أبوهم، وقال:

﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾[2].

ومـرَّت قافلة بالبئر، وأنزل أحدُهم دلواً فيها، فتعلَّق يوسف بالحبل والرَّجلُ يُخرج الـدَّلـو؛ فَدُهِشَ الـرَّجل، و﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ﴾[3] ثم حمل المسافرون يوسفَ فرحين، وباعوه لعزيز مصر.

وفي مصرَ وقعت فتنةٌ أخرى، فقد أحبَّته زوجةُ العزيز حُبًّا شديداً، فراودته عن نفسه مفتونة به؛ ولكن يوسف العفيف قال: مَعَاذَ اللَّهُ.

وتحدثت النساءُ في شأن امرأة العزيز، فأرسلت إليهنَّ، وأعدَّت لهنَّ طعاماً، وآتت كلَّ واحدة منهنَّ سكيناً، وقالت﴿ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ﴾[4] فنظرت النساءُ إلى يوسفَ مُكْبِرَاتٍ له، وقطَّعنَ أيديَهن، ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾[5].

كادت امرأة العزيز ليوسفَ، وصدَّق العزيزُ زوجتَه ظالمين، وألقى العزيزُ يوسفَ في السِّجن مظلوماً.

---

(١) سورة يوسف الآية ١٦.
(٢) سورة يوسف الآية ١٨.
(٣) سورة يوسف الآية ١٩.
(٤)،(٥) سورة يوسف الآية ٣١.





وفي إحدى الليالي رأى العزيزُ رؤيا عجيبةً تدل على جدب يحل بالبلاد، ولما أوَّلَها له يوسفُ عفا عنه، وجعله وزيراً له، فوضع له خُطَّةً اقتصاديةً أصلحت حال البلاد.

وجاء إخوة يوسف فوق جمالهم ليشترُوا قُوتَهم من القمح بعد أن اشتدَّ الجَدْبُ، وعرف يوسف أخاه وأبقاه عنده، وجاء يعقوب عليه السلام وأهله إلى القصر، فوقف يوسف وأخوه مسرورَيْن.

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ﴾[1].

أســــئلة :

١ ـ ما الرُّؤيا التي رآها يوسفُ عليه السلام؟

٢ ـ ما الكيدَ الذي فعله إخوةُ يوسفَ به؟

٣ ـ لماذا ألقىَ العزيزُ يوسفَ في السِّجْنِ؟

٤ ـ لماذا جعل العزيز يوسفَ وزيراً لَهُ؟

(١) سورة يوسف آية ١٠٠.





الحالُ وصاحبُها

الأمثـــــلة :

١ ـ قَصَّ يوسفَ رؤياه متعجِّباً.
٢ ـ راودته عن نفسِه مفتونةً بِهِ.
٣ ـ ألقى العزيزُ يوسفَ في السجنِ مظلوماً.
٤ ـ وقف يوسف وأخوه مسرورَيْن.
٥ ـ صدَّق العزيز زوجته ظالميْن.
٦ ـ حمل المسافرون يوسف فَرِحينَ.
٧ ـ خـرُّوا له سُجَّداً.
٨ ـ نظرْن إلى يوسفَ مُكْبرَاتٍ له.

البحـــث :

أ ـ في الأمثلة الســابقـة لاحظ الأوصـاف (متعجبِّـا)، و (مفتـونـةً) و (مـظلومـاً) و (مسـرورَيْن) و (ظـالميْن) و (فـرِحين) و (سُجَّـداً) و (مُكْبِـرَات) تجدها تبيِّن أحوال أصحابها حين حدوث الفعل؛ فمثـلاً (متعجباً) تبيِّن حال يوسف حينما قَصَّ الرُّؤْيا، وهكذا الباقي.

وهـذه الصفـاتُ كلُّها نكراتٌ وأصحابُها معارف، (فمتعجبِّا) حال من يوسف وهو معرفة، و (مفتونة) حال من الضمير المستتر والضمير معرفة، و (مظلوما) حال من يوسف





وهـو معرفة، و(مسرورَيْن) حال من يوسف وأخيه وهما معرفتان، و(ظالميْن) حال من العزيز وزوجته وهما معرفتان و(فرِحين) حال من المسافرين وهم معرفة، و(سُجَّداً) حال من واو الجماعة وهي ضمير؛ فأصحاب الحال معارف في جميع الأمثلة.

كما أنك تلاحظ أنَّ الحالَ في جميع هذه الأمثلة منصوبة بعلامة النَّصب المناسِبة. من هذا نستنتجُ أنَّ الحالَ وصفٌ نِكرةٌ يُبَيِّنُ حالَ صاحبه المعرفة، وأنَّ حُكْمَ الحالِ النَّصب.

ب ـ وانظر إلى الأمثلة السَّابقةِ ثانيةً تلاحظ أنَّ صاحبَ الحال أحيانا يكون فاعلاً، (فمتعجبا) حال من يوسفَ، وهو فاعلٌ، وأحياناً يكون مفعولا به، (فمظلوما) حال من يوسف في الجملة الثـالثـة، وهـو مفعـول به. وأحيانا يكون صاحبُ الحالِ الفاعلَ والمفعولَ به معا، (فظالمَيْن) حال من العزيز وزوجته، والعزيز فاعلٌ وزوجته مفعول به.

جـ ـ وانظر إلى الأمثلة السابقة مرة ثالثة تلاحظ أيضا أن الحال تطابق صاحبها، ففي الجملة الأولى تجد الحال (متعجبا) طابقت صاحبها وهو يوسف في الإفراد والتذكير؛ وفي الجملة الثـانية تجد الحـال (مفتـونة) طابقت صاحبها وهو الضمير (هي) المستتر في الإفراد والتأنيث؛ وفي الجملة الرابعة الحال (مسرورَيْن) طابقت صاحبَها وهو يوسف وأخوه في التثنية والتَّذكير؛ وفي الجملة السَّادسة الحال (فَرحين) طابقت صاحبها وهو المسافرون في الجمع والتَّذكير؛ وفي الجملة الثامنة الحال (مُكبِرَات) طابقت صاحبها وهو نون النِّسْوة في الجمع والتأنيث.





القاعـــدة :

١ ـ الحـالُ وصفٌ يبيِّن هيئـة صاحبه، وحكم الحال النَّصبُ. وصاحبُ الحال يأتي معرفة، وأما الحال فيجب أن تكونَ نكرةً.

٢ ـ صاحبُ الحال يكون الفاعل، أو المفعول به، أو الفاعل والمفعول به معاً.

٣ ـ تطابقُ الحالُ صاحبها في الإفراد والتثنيَّةِ والجمعِ ، وفي التَّذكير والتأنيث.

تدريباتٌ عامةٌ

الأوّل :

بايع الـرسـول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم النِّساءَ مستَبْشِراً، ثم تمَّت بيعةُ العقبة الأولَى موفَّقة، وتلتها بيعة العقبة الثَّانية وشهدها سبعون أنصاريًّا، شهدوها مسلِمين، ثم هاجر المسلمون إلى المدينةِ جماعاتٍ، وتبعهم الرسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم وأبوبكرٍ عازمِيْن على نشر دعوةِ الإسلام في المدينة؛ فاستقبلهما أهلُ المدينة مكبِّرين؛ وترك الرسول الكفَّار غاضبين، حتَّى نصر اللَّه رسوله والذين اتبعوه ثم دخل الكفار بعد ذلك في دين اللَّه راضين .

١ ـ اقرأ النَّصَّ السَّابق، ثم استخرج منه الحالَ، وبيِّن علامة إعرابها.

٢ ـ استخرج من النَّصِّ السَّابق اسما موصولا ؛ وبيِّن صلة الموصول.

٣ ـ أعرب ما تحته خطٌّ.





الثاني :

عيِّن في الآيات الكريمة الآتية الحالَ، وصاحبَها، ونوعَ صاحبها.

١ ـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ .[1]

٢ ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ .[2]

٣ ـ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ .[3]

٤ ـ ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا﴾ .[4]

الثالث :

عيِّن فيما يأتي الحالَ، وصاحبَها، ووضِّح التَّطابقَ بينهما :

١ ـ بدأ المسافرون رحلتهم مستبشرين.

٢ ـ أفطرت الصائمات فَرِحات.

٣ ـ أوَّل يوسف الرُّؤيا موفَّقًا.

٤ ـ عاد الزائران مسرورَيْن.

٥ ـ قالت الخنساءُ الشِّعرَ حزينةً.

٦ ـ خَرَّ السَّحرةُ سُجَّداً لِلَّه.

٧ ـ كاد إخوةُ يوسف له خائبين.

٨ ـ انتشر الجدبُ في بعض البلاد شديدا.

٩ ـ يابُشْرَى! لقد عاد الجنود منتصرين.

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٢) سورة الممتحنة الآية ١٠.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٠٣.

(٤) سورة الإسراء الآية ٣٣.





الرابع :

ثَنِّ الحال في الجمل الآتية، وغير ما يحتاج إلى تغيير:

١ ـ ظهر الكوكب ساطعاً.
٢ ـ سقطت الدلو مملوءةً ماءً.
٣ ـ افترس الذئب الخروف جائعاً.
٤ ـ أوَّلَ صديقي الرؤيا موَفَّقا.
٥ ـ باع التاجر البقرة رخيصة.
٦ ـ قطفتُ الزهرة متفتحِّةً.

الخامس :

اجمع الحال في الجمل الآتية جمعاً مناسباً، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير:

١ ـ أقبل السَّائق نشيطا.
٢ ـ يُدخل الله المؤمن الجنَّة خالدا فيها.
٣ ـ عاد العدوُّ منهزماً.
٤ ـ تُربِّي الأم أولادها راضية.
٥ ـ يستمرَّ العالِم في بحثه آملاً في نفع بلاده
٦ ـ تحدث الخطيب مؤثِّرا في النَّاس.

السادس :

ضعْ كلَّ حالٍ مما يأتي في جملة مفيدة :

مذعورا ـ طائفِين ـ جائعيْن ـ مُسرعة ـ فاهماتٍ.

السَّابع :

أكملْ كلَّ جملة مما يأتي بحالٍ من الفاعل مرَّةً، وبحالٍ من المفعول به مرَّة أُخرى :

١ ـ أكل الطِّفلُ التفَّاحة.
٢ ـ ركب المسافرون الطَّائرةَ.
٣ ـ استقبل يوسفُ أبويْهِ.
٤ ـ هاجمت عصبة من المجرمين القطارَ.





الثَّامـــن :

قال الشاعر الفلسطيني المعاصر هاشم رشيد :

وأشـــقُّ النَّار للمـــــــو ‏ ‏ ‏ تِ ولا أحيـــا شـــــــــقِيًّا

١ ـ استخرج من البيت السَّابق الحال، وبيِّن صاحبها.

٢ ـ أعرب ما تحته خط.





أنواعُ الحـــال

الأمثـــــلة :

١ ـ قَصَّ يوسفُ رؤياه مُتعجبًا.

٢ ـ حمل المسافرون يوسف فَرِحين.

٣ ـ جلس إخوةُ يوسف يفكِّرون في الكَيْدِ له.

٤ ـ لا يحبنا مثلَهما ونحن عُصبة.

٥ ـ تعلَّق يوسفُ بالحبل والرجل يُخرج الدَّلْوَ.

٦ ـ كيف يخطيء يوسف وقد أعدّه الله للرِّسالةِ؟!

٧ ـ عاش يوسف في سرور.

٨ ـ جاء إخوة يوسف فوقَ جِمالهم.

البحـــث :

أ ـ لاحظ في الأمثلة السَّابقة أَنَّ (متعجباً) في الجملة الأولى حال، وأن (فرِحين) في الجملة الثانية حال أيضاً؛ وكلمة (متعجباً) ليست جملة ولا شبه جُملة وكذلك كلمة (فرحين) ولذلك يسمى هذا النمط بـ (الحال المفردة).

لاحظ أيضاً أنَّ (يفكِّرون في الكيد له) في الجملة الثَّالثة و (نحن عصبة) في الجملة الرابعة كلٌّ منهما تبيِّن حال صاحبها المعرفةِ، وهو إخوة يوسف، والضمير (نا) في (لا يحبُّنا). وهذه الحال جملة، وهي ـ كما ترى ـ قسمان: جملة فعلية: (يفكرون)، وجملة اسمية (ونحن عصبة).





لاحظ أيضاً أنَّ (في سرور) في الجملة السَّابعة جار ومجرور يبيِّن حالَ صاحبه المعرفة وهو يوسف، وكذلك (فوق جِمالهم) في الجملة الثَّامنة ظرف يبيِّن حال صاحبه المعرفة، وهو إخوةُ يوسف، وتُسمَّى هذه الحالُ شِبهَ جُملةٍ، وهي قسمان: الجارُّ والمجرور والظرف.

ب ـ وإذا نظرت إلى الحال الجملة فإنك تلاحظ أنَّ الحال الجملة لابد أن تشتمل على رابطٍ يربطها بما قبلها؛ والرَّابطُ قد يكون الضَّميرَ مثل: (يفكِّرون)، فالرابط واو الجماعة. وقد يكون الواوَ والضّمِير، مثل: (ونحنُ عُصبة). وقد يكون الواو فقط، مثل: (والرَّجلُ يُخْرِج الدَّلو). وقد يكون الواو وقد، مثل: (وقد أعدّه الله للرِّسالةِ).

القاعـــــدة:

١ ـ الحال ثلاثة أنواع:

أ ـ حال مفردة، مثل: عاد الزائران مسروريْن.

ب ـ حال جملة، وهي نوعان: جملةٌ اسميَّةٌ، وجملةُ فعليَّةٌ.

جـ ـ حال شِبْهُ جملة، وهِي نوعان: الجارُّ والمجرورُ، والظَّرْفُ.[١]

والحال الجملة لابد أن تشتمل على رابطٍ يربطها بما قبلها؛ والرَّابط الضَّمير، أو الواوُ والضَّمير، أو الواوُ فقط، أو الواوُ وقد.

٢ ـ صاحب الحال لابد أن يكون معرفةً.

(١) ويتعلقان بمحذوف تقديره (كائن).





نماذجُ للإعراب :

جلس إخوة يوسف يفكِّرون في الكيد له .

(يفكِّرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة فاعل ضمير مبني على السُّكون في محلِّ رفع .

(في) حرف جرٍّ (الكيد) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة (له) اللام حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الضمِّ في محل جرٍّ باللام . والجملة من الفعل والفاعل في محلِّ نصبٍ حال .

لا يحبنا مثلَهم ونحن عصبة .

(ونحن عصبة) (الواو) واو الحال (نحن) مبتدأٌ ضمير مبني على الضمِّ في محلِّ رفع .
(عصبة) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملةُ في محلِّ نَصْبٍ حال .

عاش يوسف في سرورٍ.

(في سرور) (في) حرف جرٍّ (سـرور) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكَسرة. والجارُّ والمجرور في محلِّ نصبٍ حال .

جاء إخوة يوسف فوق جمالهم .

(فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة (جِمالهم) (جِمال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(هم) مضاف إليه ضمير مبني على السُّكون في محلِّ جرٍّ.
والظَّرفُ في محلِّ نصبٍ حال .





تدريبــــاتٌ

الأوّل :

١ - ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾ .[1]

٢ - ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ .[2]

٣ - ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ﴾ .[3]

٤ - ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ .[4]

٥ - ﴿قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ .[5]

٦ - ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ .[6]

٧ - ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ .[7]

اقرأ الآياتِ السَّابقةَ، ثم استخرج منها الحال المفردة، وبيِّنْ علامةَ إعرابها؛ والحالَ الجمْلةَ، وبيِّن رابطَها؛ والحالَ شِبه الجملة .

---

(١) سورة الفتح الآية ٢٧ .
(٢) سورة الفجر الآية ٢٨ .
(٣) سورة آل عمران الآية ٣٩ .
(٤) سورة آل عمران الآية ٣ .
(٥) سورة هـود الآية ٧٢ .
(٦) سورة الإسراء الآية ٢٢ .
(٧) سورة الكهف الآية ٣٥ .





الثَّانـــي :

أجْب عن كلِّ سؤال ممَّا يأتي بإجابةٍ تشتمل على حالٍ مفردة مرَّة، وعلى حالٍ جُملة مرَّةً ثانية، وعلى حالٍ شبهِ جملةٍ مرّةً ثالثة :

١ ـ كيف تغلب الجنودُ على أعدائهم؟

٢ ـ كيف استقبلتم الضُّيوف؟

٣ ـ كيف هبطت الطائرة؟

٤ ـ كيف تنبَّأ الملك بسنوات الجدْب؟

٥ ـ معاذ الله ! كيف راودت امرأة العزيز يوسفَ؟

٦ ـ كيف حذَّر الصياد ابنه من الثعبان؟

الثَّالـــث :

حوِّل الحال الجملة فيما يأتي إلى حال مفردة :

١ ـ قرأت القرآن الكريم أفهم معناه .

٢ ـ جلس المسلمون يفكرون في خلق السموات والأرض .

٣ ـ أدخلت الأمُّ أبناءها المدرسة ترجو تعليمهم .

٤ ـ وقفت البنات في المطبخ يتعلَّمن طَهْيَ الطَّعام .

٥ ـ بعث الله رسلَه يبشِّرون النَّاسَ بِالخير .

٦ ـ دخل طارق بن زياد الأندلس يدعو أهلَها إلى الإسلام .

٧ ـ انتقلت المريضات إلى المستشفى يشعرن بألمٍ شديدٍ .

٨ ـ اصطاد الصياد الغِزْلانَ تَختَبِئُ بينَ الأشجار .





الرَّابـــع :

حوّل الحالَ المفردةَ فيما يأتي إلى حالٍ جُملة :

١ ـ دخل الحاجُّ مكة مُلَبِّياً .

٢ ـ جال الصيادون في الغابةِ راكبين الخيلَ .

٣ ـ وقف الجنود حاملين السِّلاح .

٤ ـ عالجت الطبيبة المريضاتِ آملاتٍ في الشِّفاء .

٥ ـ شجَّعت الخنساء أولادها في موقعة القادسيَّة راضيَة بقضاءِ اللَّهِ .

٦ ـ هاجر المسلمون إلى المدينة تاركين أموالهم .

٧ ـ صبر يوسف عليه السلام في السجن منتظرا عون الله .

الخامـــس :

حوِّل فيما يأتي الحالَ الجملة الاسميَّة إلى حال جملة فعليَّة :

١ ـ وقف القائد أمام الجنود وهو شاعرٌ بقوّتهم .

٢ ـ يكتب الشُّعراء قصائدهم وهم في تفكيرٍ عميقٍ .

٣ ـ أقبل الرَّبيعُ والأزهارُ متفتحِّةٌ .

٤ ـ نزل المطرُ والطائرة هابطةٌ .

٥ ـ دخل العمالُ المصنعَ وهم مستعدُّون للعملِ .

٦ ـ يجلس الأطفال وهم يلعبون بلُعَبهم .

٧ ـ ينطق المسلمُ كلمةَ التَّوْحيد وقلبُه مطمئِنٌّ .

٨ ـ مَشَيْتُ في البستَانِ وقلبي مَشْروحٌ .





السَّـــادس :

أكملْ كُلَّ جملةٍ ممَّا يأتي بحَالٍ شِبْهِ جُمْلَةٍ :

١ ـ شاهدتُ الطيُورَ ....
٢ ـ رجع الجنودُ ....
٣ ـ شاهدت أفواج الحجَّاج ....
٤ ـ اصطدمت السيارتان ....
٥ ـ تلونا القرآن الكريم ....
٦ ـ ذهبت إلى السُّوق ....

السَّـــابع :

مثل لما يأتي بِجُمَلٍ من إنشائك :

١ ـ حالٍ منصوبةٍ بالكسرة .
٢ ـ حالٍ منصوبةٍ بالياء .
٣ ـ حالٍ الرَّابطُ فيها الواوُ وقد .
٤ ـ حالٍ الرَّابطُ فيها الواو فقط .
٥ ـ حالٍ الرَّابطُ فيها الضَّميرُ فقط .

الثَّامــــن :

عن أبي هريرة رضِيَ اللَّهُ عنه عن النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم قال : «من أخذ أموال النَّاس يريد أداءَها أدَّى اللَّه عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه[1] اللَّه» .[2]

أ ـ استخرج من الحديث الشريف الحالَ، وبيِّنْ نَوعها ، وصاحبَها .
ب ـ أعرب ما تحته خطٌّ .

---

(١) أتلف : أفسد .

(٢) لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري ص ١٥١ .





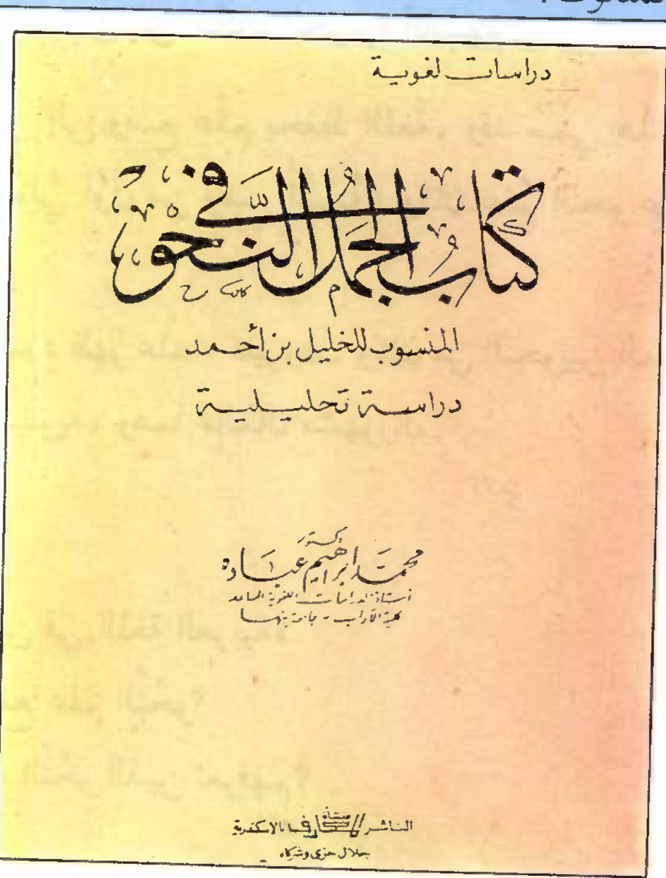
نشأة النحو العربي

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

نَشْأَةٌ - الفُصْحَى - الفِطْرَة - نزح / يَنْزَح (هَاجَر) - وَضَعَ / يَضَعُ (أَسَّسَ).

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

النَّعْتُ - المَنْعُوتُ.







تعلَّم العـربُ في جاهليَّتهم اللغـة العـربيَّةَ الفُصْحَى، فكـان الـرَّجـلُ يتحـدَّث اللغةالعربيَّة بالفطرة، وكانت المرأةُ العربيةُ تتحدَّث فلا تَلْحَن. وظهر بين العربِ رجالٌ شعراءُ، وعرف النَّاس نساءً شاعراتٍ كنَّ في شِعرهنَّ مجيداتٍ.

وحينمـا جاء الإسـلامُ دخـلَ النَّـاسُ في دينِ اللَّهِ أفـواجـاً، واتَّسعت الفتـوحاتُ الإسـلاميةُ، ونَزَحَ رجالٌ من العرب، وسكنُوا بينَ أهالي البلادِ المفتوحةِ، ووفد على الجزيرة رجالٌ عددُهم كثيرٌ، كما وفَدَت نساءٌ عددُهن كثيرٌ؛ واختلط العربُ بغيرهم من الشعـوب؛ فظهـر اللَّحْنُ على ألسنـةِ غيرِ العـربِ، وعلى ألسنـةِ عَرَبٍ وُلِدُوا خارجَ الجزيرةِ، ثم تسرَّب اللَّحنُ إلىَ سُكَّان الجزيرةِ أنفسِهم.

دعا انتشارُ اللَّحن إلى وضع عِلْم يحفظ اللغةَ، وقد سُمِّيَ هذا العلمُ عِلْمَ النَّحوِ، وكان أبو الأسودِ الدُّؤَليُّ أوَّلَ من وضعَ أُسُسَهُ؛ وكان علمُ النحو عِلْماً بين العلوم التي عُنِيَ بها المسلمون.

ومن بعدِ أبي الأسودِ ظهرَ علماء كثيرون، وكان من النحويين المجيدين، المتقدِّمين الخليلُ بنُ أحمدَ وسيبويه، وهما عالمان مشهوران.

أســـــئلة:

١ ـ لماذا ظهر اللَّحن في اللغة العربية؟
٢ ـ من أوَّل من وضع علمَ النَّحْوِ؟
٣ ـ من أشهرُ علماء النَّحْوِ الذين تعرفهم؟





النعـــــت

الأمثـــــلة :

أ ـ ١ ـ كان الرجلُ العربيُّ يتحدث اللغة العربية بالفطرة .

٢ ـ كانت المرأةُ العربيَّةُ تتحدَّث فلا تَلْحَنُ .

٣ ـ وهما عالمان مشهوران .

٤ ـ وكان من النحْويِّين المتقدمين الخليلُ بنُ أحمدَ .

٥ ـ وعرف الناس نساءً شاعراتٍ .

٦ ـ اتَّسَعَت الفتوحات الإسلامية .

ب ـ ١ ـ دعا انتشار اللَّحن إلى وضع علمٍ يحفظُ اللُّغَةَ .

٢ ـ وفد رجال عددُهم كثيرٌ.

٣ ـ وفدت نساءٌ عددهنَّ كثيرٌ.

جـ ـ ١ ـ نزح رجالٌ من العرب .

٢ ـ كان علم النحو علما بين العلوم التي عُنِيَ بها المسلمون .

البحـــث :

أ ـ لاحظ أمثلة المجموعة (أ) تجدْ الأوصاف : (العربيّ) و (العربيةُ) و (مشهورات) و (المتقـدمين) و (شـاعراتٍ) و (الإسلاميةُ) جاءت لتوضِّحَ موصوفَها، وهذه الصِّفاتُ تُسمَّى النَّعتَ .





والنعت ـ كما ترى في هذه الأمثلة ـ يتبع المنعوت في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتَّثنية والجمْعِ ، وفي الرَّفع والنَّصْب والجرِّ، وفي التَّنكير والتَّعريف .

ولكن إذا كان النعتُ لجمع غيرِ عاقلٍ فإنَّ النعتَ يكون مفردا مؤنَّثا، مثل : اتسعت الفتوحاتُ الإِسلاميَّةُ .

كما تلاحظ أن جميع هذه الصفاتِ ليست جملةً ولا شِبه جملةٍ، ولهذا فهي نعتٌ مفردٌ .

ب ـ ولاحظ أمثلة المجموعة (ب) تجِدْ أنَّ جملة (يحفظ اللُّغةَ) جاءت بعد (عِلْمٍ) وهو نكرةٌ، ولهذا تُعرب هذه الجملة نعتاً له في محلِّ جَرٍّ.

وكذلك جملة (عددُهم كثيرٌ) وجملة (عددُهنَّ كثيرٌ) نعتٌ لما قبلهما، وهما في محلِّ رفعٍ . وكلُّ جملةِ من هذه الجُمل تشتمل على رابط، وهو الضمير الذي يعود على المنعوت .

جـ ـ ولاحظ المثالين اللذين وردا في (جـ) تجـد أنَّ (من العَرَب) جارٌّ ومجرور جاء بعـد نكـرةٍ وهي (رجال) فالجارُّ والمجرور في محلِّ رفع نعتٌ لرجال. وكذلك (بَيْنَ العلوم) ظرفُ جاء بعد نكرة وهي (عِلْماً)، فالظَّرفُ في محلِّ نصب نعتٌ لِما قبله .

القاعـــدة :

١ ـ النعتُ تابعٌ يذكر ليوضِّح ما قبله ببيان صِفَةٍ فيه .

٢ ـ النعتُ ثلاثةُ أنواعٍ .





أ ـ النعتُ المفردُ، وهو ما ليس جملةً ولا شِبهَ جملةٍ.

ولابدَّ أن يتبعَ المنعوتَ في نوعه، وعدده، وفي تنكيره وتعريفه، وفي إعرابه، وإذا كان المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ، فإن النعتَ يأتي مفرداً مؤنَّثاً.

ب ـ النعتُ الجملة، وهـو نوعان: جملةٌ فِعليَّة، وجملة اسميَّةٌ، ولابدَّ أن يتَّصلَ النعتُ الجملة بضميرٍ يعودُ على المنعوتِ.

جـ ـ النعتُ شِبهُ الجملة، وهو نوعان: الجارُّ والمجرورُ، والظَّرْف.

نماذج للإعراب:

كان الرجلُ العربيُّ يتحدَّث اللغةَ العربيَّةَ بالفطرة.

(الرجلُ) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة (العربيُّ) نعتُ للرَّجل مرفوع وعلامة رفعه الضمـة (اللغة) مفْعُولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (العربيَّةَ) نعتُ لِلُّغة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهما عالِمان مشهوران.

(عالِمان) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثَنًّى و(مشهوران) نعتٌ له مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مُثَنًّى.

عرف النَّاس نِساءً شاعراتٍ.

(نساءً) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة و(شاعراتٍ) نعت له منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم.





دعا اللَّحن إلى وضع علم يحفظ اللُّغة .

(علمٍ) مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (يحفظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللُّغة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملةُ (يحفظُ اللغة) في محلِّ جَرٍّ نعتٌ (لعلمٍ) .

وفد رجالٌ عددُهم كثيرٌ.

(رجـالٌ) فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (عددُهم) (عددُ) مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة و (هم) مضافٌ إليه ضميرٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جَرٍّ. (كثيرٌ) خبرُ المبتدأِ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة عددهم كثير في محلِّ رفعٍ نعتٌ (لرجال) .

نزح رجالٌ من العَرَب .

(رجالٌ) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ، (من) حرفُ جَرٍّ (العربِ) مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجارُّ والمجرورُ في محلِّ رفع نعتٌ (لرجال) .





تدريبـــاتُ

الأوّل :

١ ـ أسلم أبو ذرٍّ الغفاريُّ وأعلن إسلامه أمـام رسـول الله صـلّى الله عـليه وسـلّم ، وكان صحابيًّا نحيفاً . وقد روى عن رسول الله صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم أحاديث كثيرة . وقال عنه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «ما أقلَّت الغبراء[1] أصدقَ لهجةً من أبي ذَرٍّ» .[2]

أ ـ استخرج من النَّصِّ السَّابق كُلَّ نعتٍ، وبيِّنْ نوعَه .

ب ـ أَعربْ ما تحته خطٌّ .

الثَّانــي :

﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .[3]

﴿ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .[4]

---

(١) أقلَّت الغبراء : حملت الأرض .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ١/٦٢ (بتصرف) ـ ونص الحديث «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر» مسند الإمام أحمد ٢/٧١٥ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٩ .

(٤) سورة المائدة الآية ١١٩ .





أ - عَيِّن النعتَ الجملة في الآيتين السَّابقتين، وبيِّن محلَّه الإعَرابي، واذكر الرَّابط.

ب - في الآية الأولى نعتٌ شبه جملة، عيِّنْهُ.

الثَّالــث :

أكملْ ما يأتي بنعتٍ مفرد مضبوطٍ بالشَّكْلِ :

١ - نشأ إبراهيمُ نشأَة . . . .

٢ - اتسعت الدولة . . . . .في عهد بني أميَّة.

٣ - وضع المهندسون أساس بناءٍ . . . .

٤ - ازدهرت الحضارة . . . . .في عهد هارونَ الرَّشيدِ.

٥ - ألَّف سيبويه كتاباً . . . . .في النَّحو . . . .

٦ - ازدهرت حركةُ الترجمة في العصر . . . .

٧ - نزح رجال . . . . .إلى البلاد . . . . .فظهر اللَّحن على ألسنتهم.

٨ - شملت الأمطار . . . . .بلادا . . . .

٩ - أعقب نزول المطر . . . . .ظهور النبات . . . .

١٠ - تحدَّث الرَّجل . . . . .اللغة . . . . . . بالفِطْرَة.

الرَّابــع :

اجمع المنعوت الذي تحته خطٌّ، وغَيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير:

١ - وقف القائد القوي أمام جنوده.

٢ - علَّمت الأم المؤمنة أولادها الصَّلاة.



٣ ـ زار خالد صديقه المريض .

٤ ـ اصطاد الصياد الماهر الفيل الضخم .

٥ ـ ربَّت فاطمة ولدها الصغير على التحدُّث باللغةِ الفُصحَى .

٦ ـ ألَّف المؤلف الذَّكيُّ كتابا نافعا .

الخامــــس :

حوِّل النَّعت المفرد فيما يأتي إلى جملةٍ فعليَّةٍ :

١ ـ دخلت حديقةً متفتِّحة الأزهار .

٢ ـ قرأت كتاباً مفيداً للقارِئ .

٣ ـ كان عمرو بن العاص بطلاً مدافعاً عن الإسلام .

٤ ـ الأشجار نباتات مفيدة .

٥ ـ السماءُ آيةٌ شاهدةٌ على عَظَمة اللَّه .

٦ ـ شاهدت كوكبا لامعاً في السَّماء .

٧ ـ في الحجرة ماءٌ متَسَرِّبٌ من المطْبخ .

٨ ـ علم النحو يُعالِجُ لحناً ضارًّا باللُّغَة .

السَّـــادس :

ما تحته خطٌّ حالٌ، حوِّله إلى نعتٍ، واضبطْه بالشَّكْلِ :

١ ـ تحدَّث الأديبُ مشهوراً عن حياته .

٢ ـ وقف اللِّصُّ خائفاً حينما شاهد الشُّرطيَّ .





٣ - جلس القارئون خاشعين يتلون كتاب اللَّهِ.

٤ - اشتريت الموزَ ناضجاً.

٥ - جلست المسافراتُ منتظراتٍ في البَهْوِ.

السَّـــابع :

بيِّن الموقع الإعرابي للجملِ الَّتي بين القوسين، واذكر محلَّها الإعرابيَّ :

١ - أنا (أُجيد السِّباحةَ).

٢ - هذا شابٌّ (يُجيد السِّباحةَ).

٣ - عرفتُ شابًّا (يُجيد السِّباحةَ).

٤ - عرفتُ الشَّابَّ (يُجيد السِّباحَةَ).

٥ - إنَّني (أجيدُ السِّباحَةَ).

٦ - كنتُ (أجيدُ السِّباحةَ).

٧ - فرحتُ بشابٍّ (يُجيد السِّباحَةَ).

٨ - أعْجَبَنا الشَّابُّ (يجيدُ السِّباحةَ).

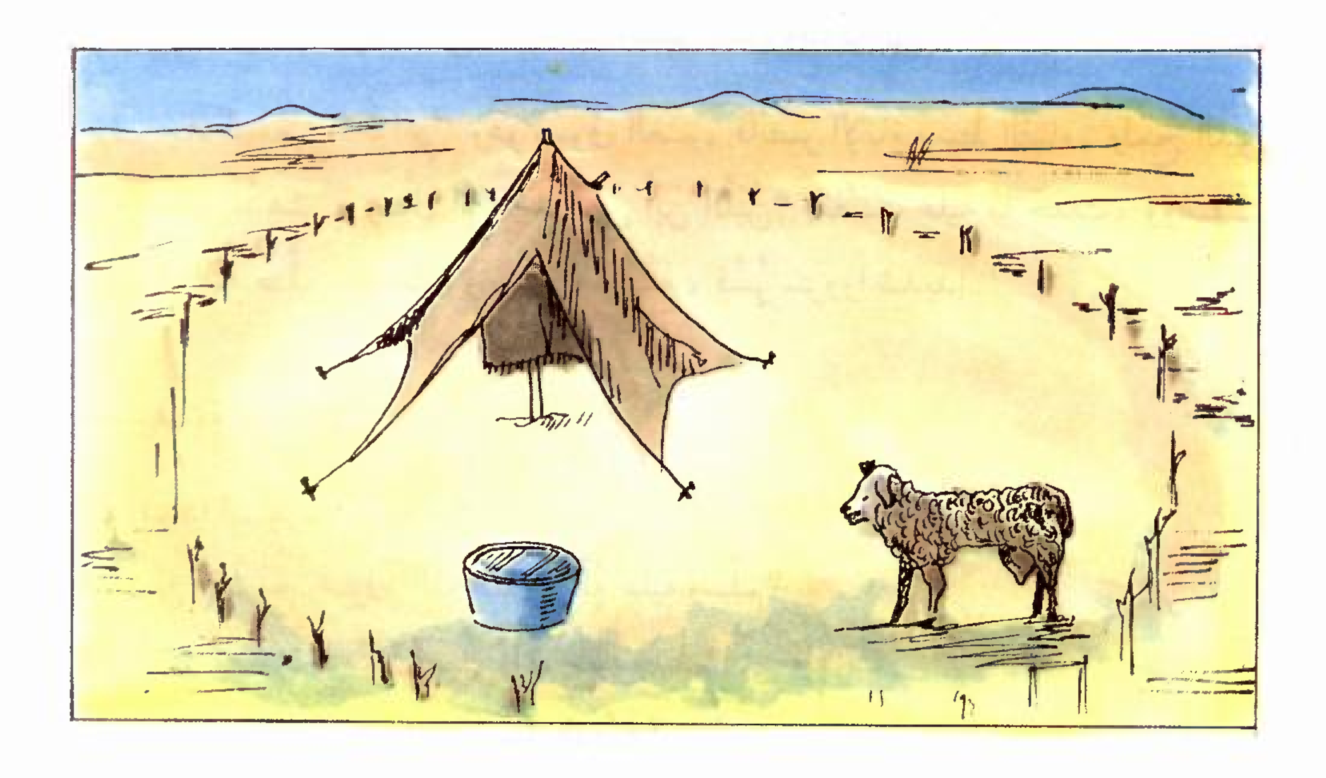




أُمَّ مَعْبَدِ الخُزَاعِيَّةُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

فِناء - أَصَابَ / يُصِيبُ (وجد) - لَمَحَ / يَلْمَحُ - هُزَالٌ - سَاقَ / يَسُوقُ - حَلَبُ (مص) .



أُمُّ معبدٍ امرأةٌ كريمةٌ، عاشت في خَيْمَة وَسَطَ الصَّحراء بين مكَّةَ والمدينةِ، وكانت تَسْقِي المسافرين عَبْرَ الصَّحراء وتُطْعِمُهُم .





مَرَّ بخيْمَتِها رسولُ اللَّه صلَّى الله عليه وسلَّم ومعَه صاحبُه أبوبكرٍ الصدِّيقُ مهاجرَيْن، وسألاها تَمْراً ولَبَناً يشتريانه فلم يُصِيبَا عندها شيئاً، فَلَمَحَ الرسولُ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم شاةً هزيلةً في فِنَاءِ الخَيْمة لم تذهب إلى المرْعَى لِهُزَالِها، فاستأذَنها في حَلْبها، فوافقت أمُّ معبدٍ مسرورةً، فدعا بالشَّاة ومسح ضَرْعَها.

لقد حَلَبَ رسولُ اللَّه صلَّى الله عليه وسلم الشَّاةَ الهزيلَةَ، وقال بَعْدَ أن ذكر اسمَ اللَّهِ: «اللَّهمَّ بارِكْ لها في شَاتِها»، فَحَلَبَتْ حتَّى شَرِبَ كلُّ من في الخَيْمَةِ؛ ورأى الجميعُ المعجزةَ، وترك الرسولُ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم الشاةَ وقد درَّت.

ثم جاء أبومَعْبَدٍ الخُزاعِيُّ وهو يَسُوق الغَنَم، فأبْصر الإناءَ وَسَطَ الفناء، ولَمَحَ اللَّبَن في الإناء، فَدُهِشَ، وسأل أمَّ مَعْبَدٍ: مِنْ أَيْنَ اللَّبَنُ؟ فقصَّت عليه مَا حَدَث، ووصفتْ له رسولَ اللَّه صلَّى الله عليه و سلَّم وما صَنَعَ، فسُرَّ سروراً شديداً.[١]

أســـــئلة:

١ ـ بماذا اشتهرت أمُّ مَعْبَد؟
٢ ـ من كان مَع رسولِ اللَّه صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم؟
٣ ـ أُذكر مُعجزةَ الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم الَّتي ظهرت.
٤ ـ ماذا فعل أبومَعْبَدٍ عندما سَمِعَ القِصَّةَ؟

---

(١) زاد المعاد ٢/٣٠٩ (بتصرف).





الفرقُ بين الحال والنَّعت

الأمثـــــــلة :

أ ـ ١ ـ وافقت أمُّ مَعْبدٍ مسرورةً .

٢ ـ ترك الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم الشَّاة وقد درَّت .

٣ ـ عاد أبومعبد وهو يسوق الغنم .

٤ ـ لمح أبومعبد اللَّبن في الإناء .

٥ ـ أبصر أبومعبد الإناء وسط الفناء .

ب ـ ١ ـ عاد أبو معبد الخُزاعيُّ .

٢ ـ أمُّ معبد امرأةٌ كريمةٌ .

٣ ـ أمسك الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم شاةً خلَّفَها الهُزال .

٤ ـ لمح الرسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم شاةً في الفناء .

٥ ـ عاشت أمُّ معبد في خيمةٍ وَسَطَ الصَّحراءَ .

البحــــث :

أ ـ انظُر إلى أمثلة (أ) تلاحظ أن كل جملة تشتمل على حال، وأن صاحب الحال في كل جملة معرفة، وصاحب الحال في الجملة الأولى أمُّ معبد وهو معرفة، وفي الجملة الثانية الرسول وهو معرفة، وفي باقي الجمل أبومعبد وهو معرفة .

كما تلاحظ أن الحال في الجملة الأولى مفردة وهي (مسرورة) وهي نكرة، وفي الجملة الثانية والثالثة الحال جملة، وفي الجملة الرابعة والخامسة الحال شبه جملة .





وحكم الحال في جميع الأحوال النصب.

ب - وانظر إلى أمثلة (ب) تلاحظ أنَّ كلَّ جملة تشتمل على نعت، والنعت في الجملة الأولى هو (الخُزاعي) وهو معرفة، والمنعوت هو (أبومَعْبد) وهو معرفة أيضا.

وأما في الجملة الثانية فالنعت هو (كريمة) وهو نكرة، والمنعوت هو (امرأة) وهو نكرة أيضا.

وفي باقي الجمل تلاحظ أنَّ المنعوت نكرة، سواء أكان النعت جملة كما في المثال الثالث (شاةً خلَّفها الهزال) أم شبه جملة كما في المثال الرابع والخامس: (شاةً في الفناء)، (في خيمةٍ وَسَطَ الصَّحراء).

فالمنعوت يكون نكرة أو معرفة إذا كان النعت مفردا ويتبع النعتُ المنعوتَ في التعريف والتنكير. وأمَّا إذا كان النعت جملةً أو شبه جملة فإنَّ المنعوتَ لابدَّ أن يكون نكرة.

والنعت يتبع المنعوت في إعرابه.

القاعـــدة :

تخالف الحال النعت فيما يلي:

١ - تكون الحال وصفا نكرة إذا كانت مفردةً، وأما النعت المفرد فيتبع المنعوت في تعريفه وتنكيره.

٢ - صاحب الحـال معـرفة دائما، وأما المنعوت فيأتي نكرة أو معرفة إذا كان النعت مفردا؛ أمَّا إذا كان النعت جملةً أو شِبه جملة فلابدَّ أن يكون المنعوت نكرةً.

٣ - حكم الحال النصب، وحكم النعت أنه يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجرِّه.





تدريبـــــاتٌ

الأوّل :

عيِّن النعت في كلِّ جملة، ثم حوله إلى حال، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير:

١ ـ جلست أم مَعبد في فناءٍ واسع.

٢ ـ أصاب الرسول صلى الله عليه وسلم حليبا في الشاة الهزيلة.

٣ ـ شاهدت أمُّ معبد المصدِّقة لرسول الله معجزته العظيمة.

٤ ـ يصطحب العرب في الصحراء دليلا عارفا بالطريق.

٥ ـ خلَّفت الحرب العالمية سكانا ضائعين.

٦ ـ شاهدت نجوما بين السحاب.

٧ ـ يَجْتَرُّ الجملُ الواقفُ الطعامَ.

الثَّانـــي :

عيِّن الحال في كُلِّ جملة، ثم حوِّلها إلى نعت، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير:

١ ـ ألَّف المؤلفون الكتب نافعة.

٢ ـ قتل الهُزالُ شديدا كثيرا من المواشي مرارا.

٣ ـ حَلْبُ البقرةِ كثيرا يضرُّ ولدها صغيرا.

٤ ـ نزح العرب فاتحين إلى بلاد الأندلس.

٥ ـ شيَّد المسلمون المساجدَ كثيرة.





٦ - سقط الرُّطب جنيًّا من النخلةِ.

٧ - صلَّت المسلمات خاشعات في صلاتهنَّ.

٨ - اصطدم القطاران مسرعيْن.

٩ - لمحتُ النور شديداً في المصنع.

١٠ - يَجْتَرُّ الجمل الطعام سَهْلاً ليهضمه.

الثَّالــــث :

ضَعْ كلَّ جملة في تعبيرَيْن، بحيث تكون في الأول نعتا، وفي الثَّاني حالاً.

يسوق سيارته بسرعة - يتلوان القرآن - يستعدون للرِّحلة - جناحاها كبيران - هُزالُها شديد - طعمُها لذيذ.

الرَّابــــع :

ضَعْ كلَّ اسم في جملتين بحيث يكون في الأولى منعوتا، وفي الثَّانية صاحب حال:

الطُّيور - الرَّاعي - المؤمنون - المهاجرات - الشَّاة - الخيمة - الرؤيا - الكوكب.

الخامــــس :

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم:

«إنَّما الأعمالُ (بالنِّياتِ)، وإنَّما لكلِّ امريءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته (إلى الله) ورسوله فهجرته إلى اللّه ورسوله، ومن كانت هجرته لِدُنيا (يصيبها) أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».[1]

---

(١) صحيح البخاري ١/٢٠.

وقال: «إنَّك (لن تنفق نفقة) (تبتغي بها وجه الله) إلَّا أُجِرْتَ عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك» .[1]

اقرأ الحديثَيْن الشَّريفين السَّابقين، ثم أجبْ عما يأتي:

أ ـ ما موقع ما بين القوسين؟ وما محله من الإعراب؟

ب ـ أعرب ما تحته خطٌّ .

السَّـادس :

قال الشَّاعِر:

لبستُ ثوب الـرَّجـا (والنـاس قد رقـدوا) ... وقـمـت (أشكـو إلى مولاي) ما أجـد

أشـكـو إليك أمـورا (أنت تعلمهـا) ... مالي على حملهـا صـبـر ولا جَلَدُ[2]

وقـد مددتُ يدي في الضُّرِّ مُبتهـلا[3] ... إلـيك ياخـير من مُـدَّت إلـيه يـد

فلا تـردَّنَّـهـا يارَبُّ خائـبـةً ... فبحـرُ جودك (يُرْوِي كُلَّ من يَرِدُ)

بعد قراءة الأبيات السَّابقة أجب عمَّا يأتي:

أ ـ ما الموقع الإعرابي للجمل التي بين القوسين؟ وما محلُّها من الإعراب؟

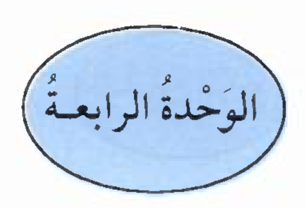
ب ـ أعربْ ما تحته خطٌّ .

---

(١) صحيح البخاري ١/٢٠ .

(٢) الجَلَدُ: الصَّبر الشَّديد .

(٣) مُبْتَهِلًا: داعياً اللَّه أن يُذْهِبَ عنِّي الشَّرَّ .





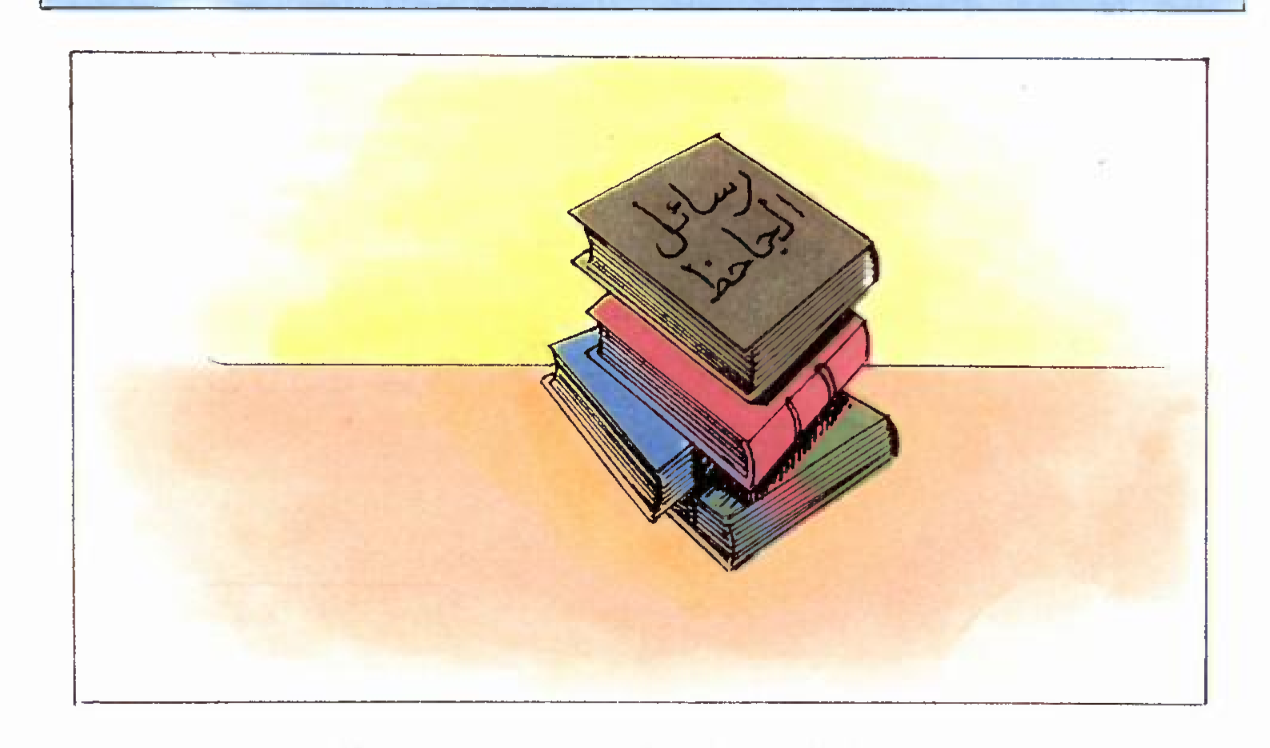
من رسائل الجاحظ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

هَفَا / يَهْفو ـ غَوَى / يَغْوي ـ غَرَّ / يَغُرُّ ـ أسكَن / يُسْكِن ـ أَسْجَدَ / يُسْجِد ـ لَغوٌ (باطل) ـ نُسْخَةٌ ـ نَسَخ ـ نُسَخٌ ـ الدَّلالة ـ حَقَق (الكتابَ) / يحقِّقُه ـ قارن / يُقَارِنُ .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

التوكيد ـ التَّوكيد اللفظي ـ التوكيد المعنوي ـ اسم ظاهر .







قال الجاحظ: ولا تنكر لنفسك أن تَزِلَّ، ولعقلك أن يهفُوَ، فقد زلَّ آدم عليه السلام، وهفا، وعَصَى ربَّه وغَوَى، وغرَّه عدوُّه، وخدعه خَصْمُه... هذا وقد خلقه اللَّه بيده، وأسكنه في دار أمْنه، وأسجد له ملائكتَه، ورفع فوق العالمين درجتَه؛ وعلَّمه جميع الأسماء بجميع المعاني، ولا يجوز أن يعلِّمه الاسم ويدعَ المعنى، ويعلِّمه الدَّلالَة ولا يَضَع له المدلولَ عليه. والاسمُ بلا معنى لغوٌ كالظَّرف الخالي؛ والأسماء في معنى الأبدان، والمعاني في معنى الأرواح؛ اللفظ للمعنى بَدَنٌ، والمعنىَ لِلَّفظ روحٌ.

وفي قوله جَلَّ ذِكرُه: «وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا»[1]، إخبار أنه قد علمه المعاني كلَّها.[2]

نعم نعم: إن رسائلَ الجاحظ مفيدة مفيدة، ولقد علم الدارسون أنفسُهم أن رسائله مفيدة، ولقد اهتمَّ اهتمَّ العلماء بنشر كتبه، وأقبل الباحثون أقبل الباحثون على دراستها، وتسابقوا في اقتنائها عينها، وترجموها نفسها إلى لغاتهم.

غير أنَّ كتبَه ورسائله لم تُجمَعْ كلُّها، ولم تحقق عامَّتُها، وقد حاول العلماء جَمْعَها، فكان الجمع والتحقيق كلاهما مفيدين، وذلك لأن كلا العمليْن أفاد العلم، وقد وُجدَت لبعض رسائله نسختان، فاهتمَّ المحققون بالنُّسْخَتَيْن كلتيهما، وظلَّ الباحثون أعينُهم يبحثون عن نُسَخٍ أُخرى ليقارنوها بكلتا النسختين.

أســــئلة:

١ ـ من عدوُّ آدمَ وخَصْمُه؟ ٢ ـ ماذا علَّم اللَّهُ آدمَ في رأي الجاحظ؟

٣ ـ ماذا فعل الباحثون بكتب الجاحظ ورسائله؟

---

(١) سورة البقرة الآية (٣١). (٢) رسائل الجاحظ تحقيق عبدالسلام هارون ص ٢٦٢.





التوكيـــــــد

الأمثـــــلة :

أ ـ ١ ـ نَعَمْ نَعَمْ : إنَّ رسائل الجاحظ مفيدة مفيدة .

٢ ـ ولقد اهتمَّ اهتمَّ العلماء بنشر كتبه .

٣ ـ وأقبل الباحثون أقبل الباحثون على دراستها .

ب ـ ١ ـ تسابقوا في اقتنائها نفسِها .

٢ ـ ترجموها نفسَها إلى لغاتهم .

٣ ـ لم تُجمَع كلُّها .

٤ ـ لم تُحقَّق عامَّتُها .

٥ ـ ولقد علم الدَّارسون أنفسُهم أن رسائله مفيدة .

٦ ـ وظلَّ الباحثون أعينُهم يبحثون عن نُسخٍ أُخرى .

جـ ـ ١ ـ كان الجَمْعُ والتَّحقيق كلاهما مفيدَيْن .

٢ ـ اهتم المحقِّقون بالنسختين كلتيْهما .

٣ ـ كلا العمليْن أفاد العِلْمَ .

البحـــث :

أ ـ في أمثلة (أ) تلاحظ أنَّ بعض الألفاظ قد تكرَّرت ، وتكرار اللَّفظ يُسمَّى التوكيد اللفظي . (فنعم) الثانية في الجملة الأولى توكيد (لنعم) الأولى ، و (مفيدة) الثانية توكيد (لمفيدة) الأولى .





وهكذا (اهتم) الثانية في الجملة الثانية، و (أقبل الباحثون) في الجملة الثالثة.
والتَّوكيد اللفظيُّ يتبَعُ المُؤكَّدَ في إعرابه إن كان له محلٌّ إعرابيٌّ، (فمفيدةٌ) الثانية في المثال الأوَّل مرفوعة لأنَّها توكيدٌ لخبر إنَّ المرفوع.

ب ـ وفي أمثلة (ب) تلاحظ أنَّ التَّوكيد له ألفاظ مخصوصة هي: النَّفْسُ، والعيْنُ، وكُل، وجميع، وعامَّة، وهذه الألفاظ تُسمَّى ألفاظَ التَّوكيد المعنوي. وتستعمل كل وجميع وعامة في توكيد الجمع أو ماله أجزاء مثل الكتاب، والجيش.

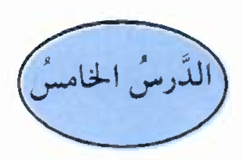
وتستعمل النَّفس والعين لتوكيد المفرد والمثنَّى والجمع وتجمعان على أنفس وأعْيُن في توكيد غير المفرد. تقول الدارسان أنفسهُما أو أعيُنهما، والدَّارسون أنفسُهم أو أعيُنُهم.
وهذه الألفاظ كما ترى تشتمل على ضمير يعود على المؤكَّد ويُطابقُه.

جـ ـ وفي أمثلة (جـ) تلاحظ أنَّ كِلا وكِلتا من ألفاظ التَّوكيد المعنويِّ، وهما خاصَّتان بتوكيد المثنَّى وتُعربَان إعراب المثنَّى إذا أُضيفتا إلى الضَّمير، كما في المثال الأول: (كان الجمعُ والتَّحقيق كلاهما مفيدين)، والمثال الثاني: (اهتمَّ المحقَّقون بالنُّسختَيْن كلتيْهما).
وإذا أُضيفت إحداهما إلى الاسم الظَّاهر فليست للتَّوكيد وتُعرب إعراب المقصور كما في المثال الثَّالث: (كِلَا العمليْنِ أفاد العِلْمَ).

القاعـــدة:

١ ـ معنَى التَّوكيد التَّقوية ورفعُ الشَّكِّ. وهو تابعٌ يتبعُ ما قبله في حُكمه الإعرابيِّ.





٢ - التَّوكيد نوعان: توكيد لفظيٌّ، ويكون بإعادة اللَّفظ المؤكدَّ. وتوكيد معنويٌّ، ويكون بالنفس، والعيْن، وكل، وجميع، وعامَّة وكِلا وكِلْتا.

٣ - كُلٌّ، وجميع، وعامَّة لتوكيد الجمع وما فيه معنى الجمع. والنَّفس والعين لتوكيد المفرد والمثنَّى والجمع، وتجمعان على أنفُس وأعيُن في توكيد المثنَّـى والجمع.
وكِـلاَ وكلتـا لتوكيد المثنىَّ، وتعربان إعراب المثنىَّ إذا أضيفتا إلى الضمير، وإعراب المقصور إذا أضيفتا إلى الاسم الظَّاهِرِ.

٤ - تُضَاف ألفاظُ التَّوكيد المعنويِّ إلى ضمير يعود على المؤكَّد ويُطابقُه.

تدريبــاتُ

الأوّل :

أَكملْ كُلَّ جملة بتوكيد معنويٍّ مناسب واضبطْه بالشَّكْلِ :

١ - النَّاس .... يَهْفُون.　　٢ - أسكن الله آدم وزوجه .... الجنَّة.

٣ - لا يسمع المؤمنون .... لغْواً.　　٤ - إن الملائكة .... خُلِقوا لعبادة الله.

٥ - باعت المكتبة النُّسَخَ ....　　٦ - في الكون .... دلالةٌ على وجود الله.

الثَّانـــي :

أَكِّدْ ما تحته خطٌّ توكيدا معنويًّا :

١ - الأخُ مرآةُ أخيه.

٢ - يُبْصِر القلب ما يعمَى عنه البصر.





٣ ـ ليس الإنسان إلّا القلبَ واللِّسان .

٤ ـ من يمدح العروسَ إلَّا أهلُها؟

٥ ـ أرسلْ حكيما ولا تُوصه .

٦ ـ غَوَى إبليسُ .

الثَّالــــث :

أكِّدْ ما تحته خطٌّ توكيداً لفظِيًّا :

١ ـ نعـم انتصر المسلمون في غزوة بدر.

٢ ـ المعلِّمُ هو الأساس في صُنع الأجيال .

٣ ـ إن أخاك من واساك .

٤ ـ ساعة الشِّدَّة تُعرف الإخوان .

٥ ـ لا تتدخلْ فيما لا يَعْنيك .

٦ ـ غرَّه الشيطان .

الرَّابــــع :

أَعْرِبْ ما تحته خطٌّ :

١ ـ المؤمنون كلهم إخوة .

٢ ـ كلُّ المؤمنين إخوة .

٣ ـ فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ . [1]

---

(١) سورة الحجر الآية ٣١.





٤ - حضر كُلُّ الطُّلَّاب .

٥ - حضر الطُّلَّابُ جميعُهم .

٦ - كلَّا إذا دُكت الأرض دكاً دكاً .

٧ - كلتا الشَّجَرتيْن مثمرةٌ .

٨ - إن مع العُسر يسرا إن مع العُسر يسرا .

٩ - الشجرتان كلتاهما مثمرتان .

١٠ - أسجد الله جميع الملائكة لآدم .

الخامـــس :

ضع كل كلمة في جملتين بحيث تكون في الأولى مفعولاً به، وفي الثَّانية توكيداً .

كُلّ - جميع - نفس - كِلَا - كِلْتا .

السَّادس :

قال الشَّاعِر:

فصبـراً في مجـال الـموت صبـراً ... فمـا نيل الـخـلود بمسـتـطاع

وقال الشاعر:

هي الـدُّنـيا تقـول بمـلء فيهـا ... حَذارِ[1] حذارِ من بطشِـي وفـتـكـي

أ - استخرج التوكيد في البَيتيْن السَّابقين، وبيِّنْ نوعه .

ب - أعربْ ما تحته خطٌّ .

---

(١) حذارِ : احذرْ.





السَّابع :

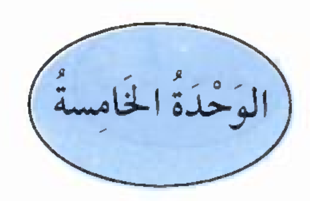
أكدِّ ما يأتي بتوكيد معنويٍّ مُناسبٍ:

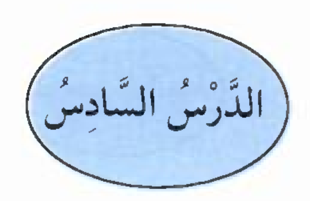
١ ـ حقق العلماء كتب التُراث ....

٢ ـ قارن محمد بين الكتابين ....

٣ ـ قوَّى البنَّاءُ البيتَ ....

٤ ـ قرأتُ نسخة من كتاب كليلة ودمنة ....

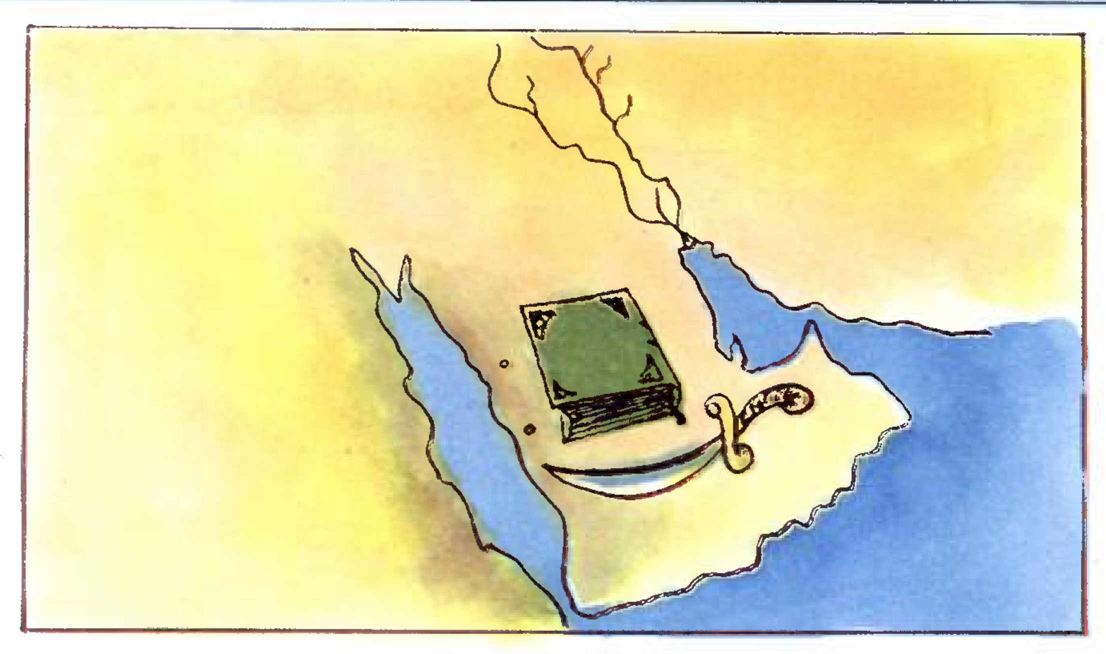




عُمَرُ بن الخطَّاب

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

فَرَقَ / يَفْرُقُ ـ اعترضَ / يَعْتَرِضُ (خالف) ـ أَنْصَفَ / يُنْصِفُ ـ حَدٌّ (للسْيف) .



الفاروق عُمَرُ ذو الفضل المعروف، أَعْلَى اللَّهُ به دعوةَ الصَّادق المصدوق محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم . . . .، وفَرَقَ اللهُ به بين الحقِّ والباطل . ومِن أقواله : «لا تَعْتَرِض فيما لا يَعْنيك، واعتزل عدوَّك، ولا تَصْحب الفاجرَ فيُعَلِّمَكَ فجورَه، ولا تَغُشَّ اللَّه ورسولَه، واستشِرْ في أمرك الذين يَخْشَوْنَ الله عزَّ وجلَّ، وقوله : «لو ماتت شاةٌ على شطِّ الفُرَاتِ ضائعة لظننتُ أنَّ اللَّهَ سائلي عنها يوم القيامةِ» .[1]

(١) حلية الألبّاء وطبقات الأصفياء ١/٣٨ (بتصرّف) .





لقد أنصف الفاروق الناس ضعفاءَهم، وأسعد المسلمين فقراءهم؛ ووضع السيف حَدَّه في رِقاب الكُفَّارِ؛ واقتدى بالرَّسول صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عَدْلِهِ؛ فانتفع به النَّاسُ، وأعزَّ اللَّه بِهِ الإسلامَ.

أســــــئلة :

١ ـ اذكر ثلاث صفات اشتهر بها عمر بن الخطاب رضِيَ اللَّه عنه؟

٢ ـ ما مسؤولية الحاكم كما شرحها عمر رضِيَ اللَّه عنه؟

٣ ـ دعـا الـرسـول صلَّى الله عليه وسلَّم: «اللَّهم أعِـزَّ الإسلامَ بأَحَدِ العُمَرَيْنِ» وقد استجاب اللَّهُ الدَّعوة، اشرح ذلك.





البَـــــدَل

الأمثـــــلة :

١ ـ الفاروقُ عمرُ ذو الفضلِ المعروفِ.

٢ ـ أنصف الفاروق النَّاس ضعفاءهم.

٣ ـ اقتدى بالرَّسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم عَدْلِه.

البحـــث :

في الجملة الأولى نلاحظ أنَّ الاسم (عُمَر) هو المقصود بالحكم وهو أنه (ذو الفضل المعروف)، فكان حقُّه أن يكون مبتدأً وأن يكون ما بعده خبراً له، ولكنَّا مَهَّدْنا له بذكر وصفٍ من أوصافه وهو (الفاروق)، فصار (الفاروق) مبتدأ، ولا يجوز أن نعْربه صفة لأنَّ الصِّفة لا تتقدَّم على الموصوف في اللغة العربية، لهذا (عُمَرُ) بدلٌ من (الفاروق) لأنَّ (عُمـرَ) هو (الفاروق) نفسه، وهذا البدلُ يُسمَّى البدلَ المُطابق، و (عمرُ) مرفوع لأنَّ البدلَ يتبعُ المُبْدَلَ منه في إعرابه.

وفي المثال الثاني جاء الاسم (ضعفاءهم) بعد الناس، والضعفاء هم المقصودون بالحكم وهو إنْصاف عمر، لهذا جاءت (ضعفاء) بدلاً من (النَّاس)، هذا البدل بدل بعضٍ من كُلٍّ، وقَد تبع (النَّاس) في النَّصْبِ.

وفي المثال الثالث جاء الاسم (عدلِه) بعد الرسول عليه الصَّلاة والسَّلام، و (العدل) وصف يشتمل عليه الرسول وليس جزءاً محدَّداً منه، وهذا البدل يُسمَّى بدل اشتمالٍ، وقد تبع (الرسولِ) في الجرِّ.





القاعـــدة :

١ ـ البدلُ التابعُ المقصودُ بالحُكم، . والممهَّدُ له بذكر وصفه أو بعضه أو ما يشتمل عليه .

٢ ـ البدل ثلاثة أنواع :

أ ـ بدلٌ مطابِقٌ . ب ـ بدلُ بعضٍ من كُلٍّ . جـ ـ بدل اشتمالٍ .

٣ ـ البدل يتبع المُبْدَل منه في إعرابه .

٤ ـ إذا كان البدل بدل البعض من الكُلِّ ، أو بدل الاشتمال فإنه يتَّصِل بهما ضمير يعود على المُبدل منه ، ويُطابقهُ .





تدريبـــاتُ

الأوّل :

١ - ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾[1].

٢ - ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[2].

٣ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾[3].

٤ - ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾[4].

عيِّنْ في الآياتِ الكريمةِ السَّابقةِ البَدَلَ، والمُبَدلَ منه، ونوعَ البَدَلِ .

الثَّانـــي :

اقرأ الجُملَ الآتية، وبيِّنَ البدلَ، ونوعَه، وعلامةَ إعرابه :

١ ـ قرأت الصحيفة صفحتين منها .

٢ ـ قرأت عن خالدٍ شجاعتهِ .

٣ ـ اهتَدَيتُ بالرَّسول محمَّدٍ .

٤ ـ أكلتُ البرتقالَة نِصْفها .

٥ ـ أنصف الحاكم الرَّعيةَ ضعفاءها .

٦ ـ اعتنِ بفيكَ أسنانه .

٧ ـ أدهشتني السيارة سرعتُها .

٨ ـ ذمَمْتُ الرَّجلَ فُجوره .

---

(١) سورة البينة الآيتان (١ ، ٢).

(٢) سورة الفاتحة الآيتان (٦، ٧).

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٤.

(٤) سورة آل عمران الآية ٩٧.





الثَّالث :

أكملْ ما يأتي ببدلٍ مُناسبٍ وَاضبْطه بالشَّكْلِ :

١ ـ اعترض المظلوم على الظالم		٢ ـ اعتَزلِ النَّاس ....

٣ ـ سمعتُ الخطيب		٤ ـ لا تُطِعِ الفاجِرَ ....

٥ ـ فَرَّ الجيشُ		٦ ـ دُهِشْتُ من الفارس ....

٧ ـ القائدُ .... فتحَ مِصْرَ.		٨ ـ أعجبتني السيارَةُ ....

الرَّابـــع :

ضع كلَّ اسمٍ في جملتين، بحيث يكون في الأولى مفعولاً به، وفي الثَّانية بَدَلاً :

أزهارٌ ـ نِصْفُ ـ كَواكب ـ حَدٌّ ـ رِقابٌ .

الخامـس :

قدِّم النَّعتَ على المنعوت، ثمَّ أَعْرِب المنعوتَ :

١ ـ كافأت الجامعة محموداً الأستاذ .		٢ ـ انتصر طارقٌ القائدُ .

٣ ـ قرأت قصيدة لزُهيرٍ الشَّاعِر.		٤ ـ اشتريت اللَّحم من خليلٍ الجزَّارِ.

٥ ـ فاز المحسن حسَّان .		٦ ـ سلمت على الزَّائرِ عبدِاللَّه .

٧ ـ عمرُ الفاروق فَرَقَ الله به بين الحقِّ والباطل .





السَّـــادس :

دخلت امرأة مُمَزَّقة الثِّياب على الخليفة المأمون، (وهو يفصل بين المتخاصِمين)، فسألها: مَنْ خَصْمُكِ؟ فأشارت إلى ابنه العَبَّاس، فأمر الخليفة ابنه بأن يقفَ مَوْقفَ الخَصْم، وأخـذت المـرأة تشـرح قصَّتَهـا بصوتٍ عالٍ، فقال لها أحد الحاضرينَ: اِخْفِضي صوتك فأنت في مجلس الخليفة. فقال الخليفة المأمون: دعوها فإنَّ الحق (أنطقها)، ثم قضَى لها[1].

١ ـ استخرج من النَّصِّ البدلَ، وبيِّنْ علامةَ إعرابه.
٢ ـ ما موقع الجملتين اللتين بين القوسين؟ وما محلهما الإعرابي؟
٣ ـ أَعْرِبْ ما تحته خطٌّ.

السَّــابع :

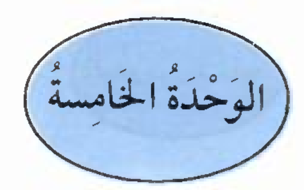
قال الشَّاعِر:

بلغنـا السمـاءَ مجـدنـا وسنـاؤنا[2] وإنَّـا لنـرجـو فوق ذلـك مظهـراً

أعربْ ما تحته خطٌّ.

---

(١) الكامل لابن الأبتر ٢/٣.
(٢) السَّناء: الرِّفعةُ.





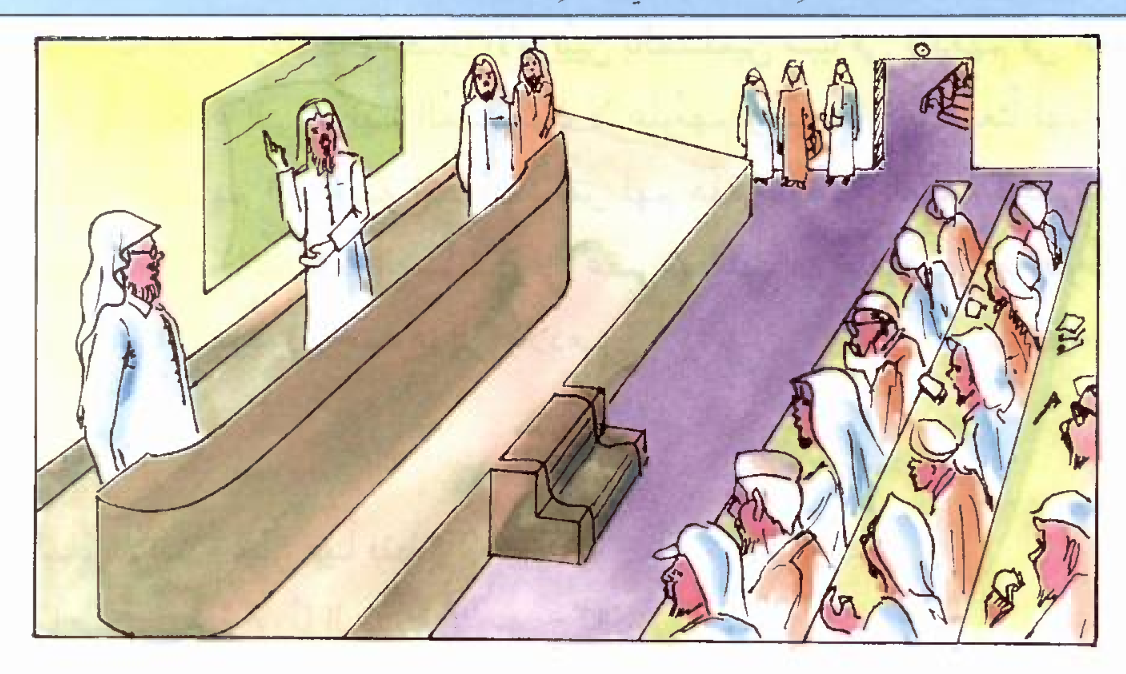
تأثيرُ الثَّقافةِ الإِسلامية في الفكر العالمي

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُحَاضَرَة - عَمِيدٌ (لِلْكُلِّيَّة) - وَكِيلٌ (للكلِّيَّة) - مُحَاضِر - فَلْسَفَةٌ .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

العَطف - المعطوف - المعطوف عليه - مُثْبَتٌ - التَّراخي - التَّعقيب - تَوَسَّطَ / يتوسَّط - التَّخيير - الإباحة - منفي - الإضراب .



سأل محمود صديقه سالماً : هل ستذهب إلى كلِّيةِ الشريعة هذا المساء لتستمعَ إلى المحاضرة العامة، وتعرف شيئا مفيداً؟ فأجاب سالم : نعم : سأذهب .





توجَّه محمود وسالم إلى كليَّة الشريعة، وسلَّما على صالحٍ وسعيدٍ؛ وكانا قد حضرا قبلهما؛ ثم حضر الطُّلابُ والأساتذة.

وبعد أن صلَّى الحاضرون العِشاء دخل القاعةَ عميد الكليَّة فالوكيلان، ثم المدرسون، وجلسوا في الصَّفِّ الأوَّل.

حضر الأستاذ المحاضر، وقام يتحدث عن الثقافة الإسلامية وما جاء به الإسلام في العقيدة والحُكْمِ والآداب والمعاملات؛ وانتهى إلى أن كثيرا من العلماء في شتَّى بِقاعِ الأرض قد استفادوا مما جاء به الإسلام، وأن الإسلام ليس دينا فحسب بل نظاما وسياسةً وتربيةً وعملاً. ثم قال المحاضر: وسوف أتحدث عن ذلك بالتفصيل غداً أو بعدَ غدٍ.

وقال المحاضر: ولقد كان اتصال الأوربيِّين بالمسلمين سبباً في تقدمهم في العصر الحديث؛ فالعلوم التي دوَّنها المسلمون لا علومُهم وحدَها كانت بعثاً لهم؛ وما استطاعت فلسفتُهم القديمة فقط أن تحقِّق لهم هذه النهضةَ العلمية الكبيرةَ لكنْ ساعدتهم أيضا أبحاثٌ كتبها المسلمون في عصر نهضتهم، وخلَّفوها في مخطوطاتهم التي عثر عليها الأوربِّيُّون وحملوها إلى بلادهم.

أســـئلة :

١ ـ لماذا الإسلامُ ليس ديناً فقط؟

٢ ـ ما سببُ نهضةِ أوربَّا الحديثة؟

٣ ـ كيف استفادَ الأوربِّيُّون من ثقافة المسلمين؟





العطـــــف

الأمثـــــلة :

١ ـ توجَّه محمودٌ وسالمٌ إلى كُلِّية الشَّريعة.

٢ ـ لِتستَمعَ إلى المحاضرة وتعرفَ شيئاً مفيداً.

٣ ـ توجَّه محمود وسالم إلى كليّة الشَّريعة، وسلَّما على صالحٍ وسعيدٍ.

٤ ـ دخل عميدُ الكليَّة فالوكيلان ثُمَّ المدرِّسون.

٥ ـ الإسلام ليس ديناً فحسب بل نظاماً وسياسة وتربيةً وعملاً.

٦ ـ سأشرح ذلك ـ إن شاء الله ـ غداً أو بعدَ غدٍ.

٧ ـ فالعلُوم التي دوَّنها المسلمون لا علُومهم وحدَها كانت بعثاً لهم.

٨ ـ وما استطاعت فلسفتُهم القديمةُ فقط أن تحققَّ لهم هذهِ النهضةَ العلميَّةَ الكبيرة لكنْ أبحاثٌ كتبها المسلمون في عصرِ نهضتِهم.

البحـــث :

في الجمـل السـابقـة تلاحظ أنَّ كُلَّ جُملة تشتمل على حرف أو أكثر من حروف العطف، كالواو، والفاء، وثمَّ، وبَلْ، وأو، ولا، ولكنْ.

وفي الجملة الأولى تجـد حرف العطف (الواو)، والمعطوف (سالم)، والمعطوف عليه (محمود)، والمعطوف مرفوع لأنَّ المعطوف عليه مرفوع؛ ومعنى (الواو) أن سالماً ومحموداً اشتركا في التوَجُّهِ إلى الكُلِّيَّة.

وفي الجملة الثـانية تجـد حرف العـطف الـواو، والمعـطوف فِعـلٌ هو (تَعْرِفَ)، والمعطوف عليه (لِتَسْتَمِع) وقد تَبعَ المعطوفُ المعطوفَ عليه في النَّصْبِ.





وفي الجملة الثَّالثة حرف العطف (الواو)، والمعطوف هو جملة (سلَّما على صالح وسعيد) والمعطوفُ عليه جملةُ (توجه محمودٌ وسالمٌ).

وفي الجملة الـرَّابعـة تجـد حرفين للعطف هما (الفاء) و (ثُمَّ) ومعنى الجملة أن الوكيليين دخلا بعد العميد مباشرة فوراً وأن المدرسين دخلوا بعد فترة على التراخي فالفاء تفيد الترتيب. وثُمَّ تفيدُ الترتيب مع التراخي، وقد تبع المعطوف المعطوف عليه في الرَّفع.

وفي الجملة الخامسة حرف العطف بَلْ، وهي تفيد الاستدراك إذا كان ما قبلها منفيا وقد تبع المعطوفُ وهو (نظاماً) المعطوف عليه وهو (ديناً) في النَّصْبِ.

وتأتي بَل للإضراب إذا كان ما قبلها مثبتا، مثل: حضر محمودٌ بلْ منصورٌ.
وفي الجملة السَّادسة حرف العطف (أَوْ)، وهي تفيد الشَّكَّ، وقد تبع المعطوفُ المعطوف عليه في النَّصْبِ.

وتأتي أَوْ للتخيير، مثل: تزوَّج فاطمةَ أو اختَها، كما تأتي للإباحةِ، مثل: اقرأ درْساً أو درسيْن.
وفي الجُملة السَّابعة حرف العطف (لاَ) وهي تفيد النَّفْيَ؛ وقد تَبِعَ المعطوف وهو (فلسفة) المعطوفَ عليه وهو (تقدُّم) في الجَرِّ.

وفي الجملة الثَّامنة حرف العطف (لكنْ)، وهي تفيد الاستدراك، وقد تَبِعَ المعطوفُ وهو (أبحاثُ) المعطوفَ عليه وهو (فلسفتُهم) في الرَّفع.





القاعـــــدة:

١ - العـطف تابـعٌ يتـوسَّط بينـه وبين متبوعِه أحد حروفِ العطف، والمعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليه في إعرابه؛ وقد يُعطف الاسمُ على الاسم، والفعلُ على الفعل، والجملة على الجملة.

٢ - من حروف العطف الواو، وهي تفيد الاشتراك في الحكم.
والفاء وهي تفيد الاشتراك في الحكم مع الترتيب.
وثـم وهي تفيد الاشتراك في الحكم مع التَّراخي.
وبَلْ وهي للاستدراك إذا كان ما قبلها منفياً، وللإضراب إذا كان ما قبلها مثبتاً.
وأو وهي للشَّكِّ، وقد تأتي للتَّخيير أو للإباحة.
ولا وهي لنفي الحكم عن المعطوف.
ولَكِنْ وهي للاستدراك، ولابد أن يسبقَها نفيٌ أو نَهْيٌ.

نماذج للإعراب:

توجَّه محمودٌ وسالمٌ.
(محمود) فاعلٌ مرفوع وعلامه رفعه الضَّمَّة، (و) الواو حرف عطفٍ، (سالم) معطوفٌ على (محمود) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة.

لِتَسْتَمعَ إلى المحاضرة وتَعْرفَ شيئاً مفيداً.
(لتستمـعَ) (اللام) لام التعليل، (تستمعَ) فعلٌ مضارعٌ منصُوبٌ بأنْ مضمرةٍ بعد لام





التعليل وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستترٌ تقديره أنت، (وتعرف) الواو حرف عطف (تعرفَ) فعلٌ مضارعٌ معطوف على (تستمعَ) منصوب بالفتحة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت.

الإسلام ليس دينا فحسب بل نظاماً وسياسة وتربيةً وعملاً.

(دينا) خبر ليس منصوب بالفتحة، (بل) حرف عطف (نظاما) معطوفٌ على (ديناً) منصُوبٌ بالفتحة.

غداً أو بعدَ غدٍ.

(غداً) ظرف زمان منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة (أو) حرف عطف (بعدَ) معطوف على (غداً) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة (غدٍ) مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.





تدريبــاتُ

الأوّل :

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾[1].

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴾[2].

وقال الله تعالى :

﴿ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴾[3]

اقرأ الآيات السَّابقةَ، ثم أجبْ عما يأتي :

١ ـ استخرج منها كلَّ اسمٍ معطوفٍ، وبيِّنْ أداةَ العطفِ، وعلامةَ إعرابِهِ.

٢ ـ استخرج منها الجُمَلَ المعطوفةَ، وبيِّنْ أداةَ العطفِ.

٣ ـ أَعْرِبْ ما تحته خطٌّ.

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٥.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

(٣) سورة الدُّخان الآية ٢٥. والزُّروع (ج) زَرْع (م).





الثَّانــــي :

أكْمِلْ ما يأتي بمعطوفٍ (بِلَا) :

١ ـ حضرتُ محاضرةً ....
٢ ـ غاب عميدُ الكلِّيَّةِ ....
٣ ـ ألقَى المحاضراتِ محاضرون ....
٤ ـ درسنا التَّاريخ ....
٥ ـ ركَّز المحاضرُ على حقِّ المرأة ....
٦ ـ حضر الوكيلُ ....

الثَّالث :

أكملْ ما يأتي بمعطوفٍ (بأو) :

١ ـ اِقْرَأ الصُّحُفَ ....
٢ ـ سَافِر اليوْم ....
٣ ـ سيلقي الأستاذ محاضرة ....
٤ ـ سأذاكر درســـا ....
٥ ـ سأسافرُ بالقطارِ ....
٦ ـ اِسْتَشِرْ محمداً ....

الرَّابــــع :

أَكملْ ما يأتي بمعطوف (بِلكنْ) :

١ ـ ما غاب خليلٌ ....
٢ ـ ما فتح أبوبكرٍ بلادَ الشَّامِ ....
٣ ـ لم يهتم عمر بن الخطَّاب بنفسه ....
٤ ـ لا تصاحب الفَاجر ....
٥ ـ لا تستعمل الماء الرَّاكد ....

الخامـــس :

اعطفْ على كلِّ فعلٍ تحته خطٌّ ، واضْبط الفعلَ المعطوفَ بالشَّكْلِ :

١ ـ لن <u>تتقدَّم</u> الأُمَمُ إلَّا بالعلم .
٢ ـ لم <u>يهتد</u> العاصي إلا بأمر اللّهِ .





٣ ـ يفرح النّاس بالأخبار السعيدة .　　　٤ ـ حاولنا أن نصلَ بسرعةٍ .

٥ ـ مَنْ يصبرْ يَفُزْ .　　　٦ ـ الأطفال يفرحون بالهَدايا .

السَّــادس :

هاتِ الجُملَ الآتية :

١ ـ جملة فيها معطوف على المفعول به وحرف العطف ثُمَّ .

٢ ـ جملة فيها معطوف على المبـتدأ وحرف العطف الواو.

٣ ـ جملة فيها معطوف على الفاعـل وحرف العطف الفاء .

٤ ـ جملة فيها معطوف على خبر كان وحرف العطف لكنْ .

٥ ـ جملة فيها معطوف على خبر المبتدأ وحرف العطف لا .

السَّــابع :

عيِّن المعطوفَ عليه، وبين موقعه، والمعطوف، وعلامة إعرابه :

١ ـ قرأتُ كتابا في الفلسفة لا كتابين .　　　٢ ـ ركبنا السيارة ثم الطائرة .

٣ ـ اعترض المهندس على طريقة البناء لا الموادّ .

٤ ـ قرأت ديوان زُهير بل ديوان امرئِ القيس .

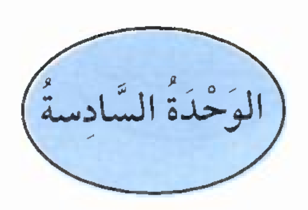
٥ ـ قد ينفعُك صديقُك لا قريبُكَ .　　　٦ ـ سافرْ اليوم أو غدا .

٧ ـ انكسر حدُّ السِّكين[1] لا مقبضه .

٨ ـ دخل العميد ثم الوكيلان .

---

(١) الأكثر في السِّكين التذكير ـ (مختار الصحاح) .





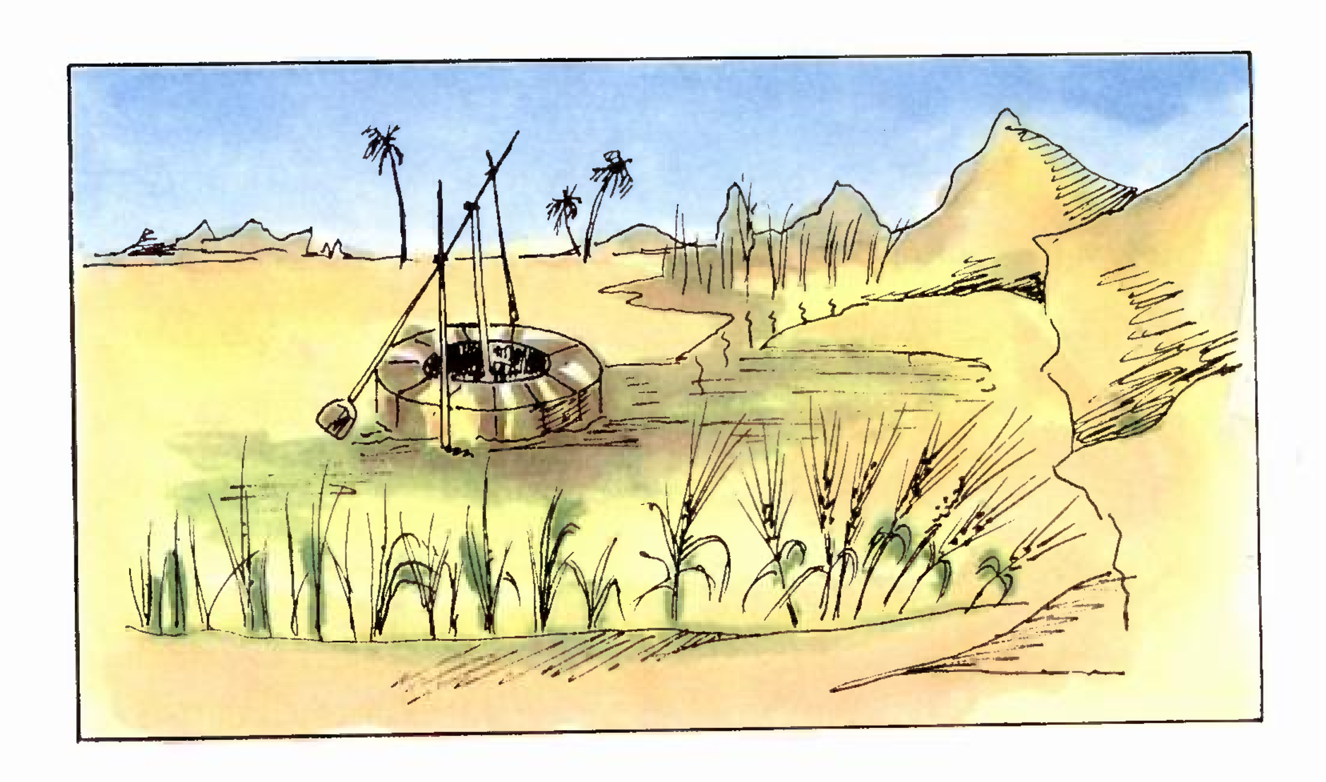
الصـــحراء

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الواحة ـ مناجم ـ فجَّر / يُفَجِّرُ ـ هكتار ـ طُنٌّ ـ ذرأ / يَذْرَأ .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

التمييز ـ التَّمييز الملحوظ ـ التمييز الملفوظ ـ المُمَيَّز ـ الإِبْهام .







قاسم أحد سكان الصحراء من البدو الذين ظلوا دهرا طويلا يظنون أن الصحراء لا ماء فيها ولا زرع.

ولكنّ الله القدير فجرَّ الصحراء عيونا، فظهرت فيها واحاتٌ خضراء، حسنت جوًّا، وطابت هواءً؛ وفي هذا العصر ظهرت في الصحراء آبار النفط ومناجمُ المعادن المختلفة.

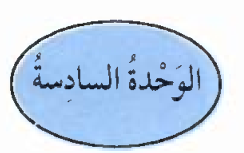
قام قاسم بحفر بئر عميقة في أرضه، فَأَرْوَتِ البئرُ ما حولها من الصَّحراء، فزرع هكتارا قمحا، وغرس هكتارين نخلا، وأعدَّ عشرين هكتارا لزراعة البِرْسيم.

ولما جاء الموسم حصد قاسم الحبوبَ، وجنى التَّمر، وباع اليوم طُنًّا شعيراً وطُنًّا تمرا، وأعدَّ باقي المحصول للبيع، وقد جمع خمس مئة طُنٍّ بِرْسيما.

وهكذا رزق اللهُ سكان الصحراء رزقاً حلالاً طيِّباً، وجعل الرزقَ لمن يعمل، ويستغلُّ ماذرأ الله في الأرض مختلفاً ألوانُه.

أســـــئلة :

١ ـ ما أثر عيون الماء في الصَّحراء؟
٢ ـ ما النِّعمُ الَّتي ذرأها الله في الصحراء؟
٣ ـ ماذا يزرع أهل الصَّحراءِ؟
٤ ـ ما أثر النِّفطِ في الصِّناعةِ؟





التَّمييـــــز

الأمثـــــلة :

أ ـ ١ ـ باع الفلَّاح اليوم طُنًّا شعيراً.
أو طُنًّا من شعيرٍ أو طُنَّ شعيرٍ.
٢ ـ زرع الفلَّاح هكتاراً قمحاً.
أو هكتاراً من قمحٍ أو هيكتارَ قَمْحٍ.
٣ ـ يُعِدُّ الفلَّاحُ عشرين هكتاراً للزِّراعَةِ.

ب ـ ١ ـ حَسُنَت الواحاتُ جَوًّا.
٢ ـ فَجَّرَ اللَّهُ الصحراءَ عيوناً.

البحـــث :

أ ـ انظر إلى الجُمل التي في المجموعة (أ) تلاحظ أنّ الأسماءَ (شعيراً) و(قمحاً) و(هكتاراً) جاءت لتوضيح الأسماء التي قبلها، والاسمُ الذي يوضِّح ما قبله يُسمَّى تمييزاً ملفوظاً لأَنَّ المميَّز ملفوظ في الكلام. ومن التَّمييز الملفوظ ما يكون المُمَيَّز فيه وزناً أومساحةً أو عدداً.

وسندرس تمييز العدد ـ إن شاء الله ـ بالتَّفصيل.

وتمييز الوزن والمساحة يجوز فيه النَّصبُ ويُعرب تمييزاً، أو الجرُّ بِمنْ، أو الجرُّ بالإضافة فنقول: باع الفلَّاحُ طُنًّا شعيراً، أو طُنًّا من شعيرٍ أو طُنَّ شعيرٍ.





ب - وفي المجموعة (ب) تلاحظ أن جوًّا)، و (عيوناً) قد وضَّح كُلٌّ منهما مفهوم الجملة، وهذا يُسمَّى التَّمييز الملحوظ، لأنَّ المُمَيَّزَ ليس مذكوراً في الجملة بلفظه ولكنه مفهوم من معنى الجملة.

وحكم التّمييز الملحوظ النصب.

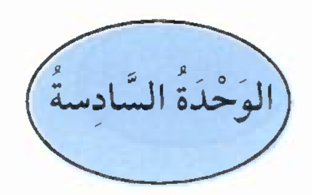
القاعـــدة :

١ - التَّمييز اسم نكرة يوضِّح إبهام اسمٍ قبله أو إبهام جملةٍ قبله.

٢ - التَّمييز نوعان: تمييز ملفوظٌ، وتمييز ملحوظ؛ والتَّمييز الملفوظ هو الذي ذكر مميَّزه قبله، ومنه تمييز الوزن، والمساحة، والعَدد. وتمييز العدد سيأتي بالتَّفصيل.

وأمَّا تمييز الوزن والمساحة فيجوز فيه النَّصب أوالجرُّ بالإضافة أو الجرُّ بمن.

والنَّوع الثَّاني التَّمييز الملحوظ، وهو التَّمييز الذي يوضِّحُ إبهامَ الجملة التي قبله، وحكمه النَّصب.

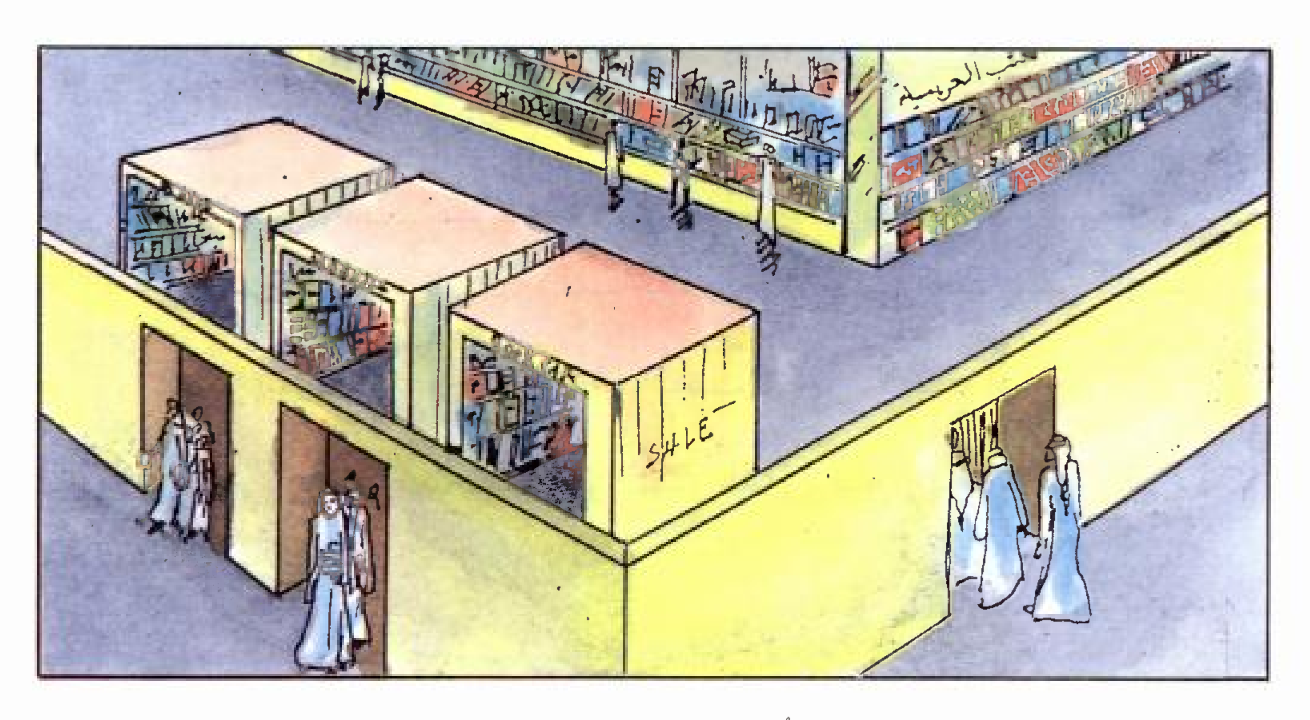




في مَعْرِض الكتاب

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

فَرَنْسِيَّة (اللُّغة) - إنجليزيَّة (اللُّغة) - ألمانيَّة (اللُّغة) .



أقيم هذا العامَ في مدينتنا مَعْرِضٌ كبير للكتاب، وقد اشترك فيه خمسٌ وعشرون دولةً من دُوَل العالم، منها إحدى عشرة دولة عربيَّة، وخمسُ دُوَل آسيويَّة، وثلاثُ دُوَلٍ إفريقيَّة، وستُّ دُوَلٍ أوربِّيَّة؛ وقد ضمَّ المعرِضُ كُتباً بأربع لغاتٍ: العربيَّةِ والإنجليزيَّةِ والفرَنسيَّةِ والألمانيَّةِ.

وحينما زرنا المعرض شاهدنا فيه صالةً واحدة ضخمةً، وثلاث غُرُفاتٍ واسعة؛ وقد





خُصِّصت الصَّالةُ للكُتب العربيَّة، وخُصِّصت غُرفتان اثنتان للكتب الإنجليزية، كما خُصِّصت غرفة واحدةٌ للكتب الفرنسية والألمانيَّة معاً.

وللمعرِض بابٌ واحد لدخول الزائرين، وله بابان اثنان للخروج؛ وقد وُضِعت الكُتُبُ على رفوفٍ بحيث يظهر اسم الكتاب واسم مؤلِّفه؛ وقد حَوَى المعرِض أكثر من مئةِ ألفِ كتاب باللغة العربيَّة، كما ضم أكثر من عشرة آلاف كتاب باللغة الإنجليزيَّة، وكان عددُ الكتبِ الفَرَنْسيَّةِ خَمْسَ مِئةِ كِتابٍ، كما كان عدد الكُتب الألمانيَّة مئتي كتابٍ فقط.

وقد جُلْنَا في المعرِض، واشتريتُ كُتُباً مختلِفةً؛ فاشتريت اثنَتَيْ عشرة نسخة من معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزيَّة، ثمن النسخة الواحدة أربعة عشر رِيَالًا، واشترى صديقي صالح خمس عشرة نسخةً من القرآن الكريم، ثمن النُّسخة الواحدة عشرة رِيالاتٍ.

واشترى أخي محمود أيضاً سبعة كتب تتحدَّثُ عن شُعراء العصر العبَّاسيِّ، ثمن الكتاب الواحد أحد عشر ريالاً، واشترى شاكِرٌ اثني عشر كتاباً في العلوم الدِّينيَّة ثمنُها مِئةُ ريالاً.

وقد مكثنا في المعرِض ثلاثَ ساعاتٍ عُدْنا بعدها مسرورين بما اشترينا من كُتُبٍ قيِّمة.

أســـــئلة :

١ ـ كم دولةً اشتركت في المعرِض؟

٢ ـ كم صالةً في المعرِض؟ وكم غرفةً فيه؟ ٣ ـ ما اللغاتُ الَّتي عُرضت بها الكتب؟

٤ ـ هل اشتريت كتبا باللغةِ الإنجليزية؟ ما هِيَ؟





العَـــدَد

تمييزه - تذكيره وتأنيثه - إعرابه

الأمثـــلة :

أ - ١ - للمعرِض بابٌ واحدٌ لدخولِ الزَّائرين .

٢ - شاهدت فيه صالةً واحدةً .

٣ - له بابانِ اثنانِ للخروج .

٤ - وخُصِّصت غُرفتانِ اثنتانِ للكُتبِ الإنجليزيَّة .

ب - ٥ - مكثت ثلاثَ ساعاتٍ .

٦ - اشتريتُ سبعةَ كُتُبٍ .

جـ - ٧ - ثمنُ النسخةِ الواحدةِ عشرةُ ريالاتٍ .

د - ٨ - ثمنُ الكتابِ الواحد أحدَ عشرَ ريالاً .

٩ - بينَ هذه الدُّوَلِ إحدى عشرة دولةً عربيَّةً .

١٠ - اشترى شاكرٌ اثنيْ عشر كتاباً .

١١ - اشترى شاكرٌ اثنتيْ عشرة نسخةً .

١٢ - ثمنُ النُّسْخَةِ الواحدةِ أربعةَ عَشَرَ ريالاً .

١٣ - اشترى صالحُ خمسَ عشرة نسخةً من القرآن الكريمِ .

١٤ - اشترك في هذا المعرِض خمسٌ وعشرون دولةً .

هـ - ١٥ - ثمنُها مِئَةُ ريالٍ .

١٦ - وكان عددُ الكُتبِ الفرنسيَّةِ خمسَ مِئَةِ كتاب .





١٧ - حَوَى المعرِضُ أكثرَ من مِئَةِ ألفِ كتابٍ باللُّغَةِ العربيَّةِ.

البحـــث : **أولًا : تمييز العدد**

أ - في الجمل الأولى والثانية والثالثة والرابعة تلاحظ أن الواحدَ والاثنَيْن ليس لهما تمييزٌ، فلا نقول: للمعرِض واحدٌ باباً، وإنما نقول: للمعرض بابٌ واحدٌ، وله بابانِ اثنان. ويعربُ واحد واثنان نعتا لما قبلهما.

ب - في الجملتين الخامسة والسادسة تلاحظ أن العدد من ثلاثة إلى تسعة يحتاج إلى تمييز يكون جمعاً مجروراً، ويُعرب مضافاً إليه، نقول: مكثتُ ثلاثَ ساعاتٍ، واشتريتُ سبعةَ كُتُبٍ.

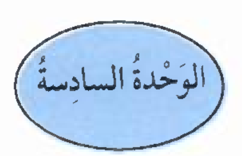
جـ - في الجملة السابعة تلاحظ أن العشرة المفردة أيضا تحتاج إلى تمييز يكون جمعاً مجروراً بالإضافة، فنقول: ثمن النسخة الواحدة عشرةُ ريالاتٍ.

د - في الجُمل من الثامنة حتى الرابعة عشرة تلاحظ أن تمييز العدد من ١١ : ٩٩ يكـون مفـرداً منصوباً، ويعربُ تمييزاً؛ فتقول: ثمن الكتاب الواحد أحدَ عشرَ ريالاً، وتقول: اشترك في هذا المعرِض خمسٌ وعشرون دولةً.

هـ - في الجُملِ الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة تلاحظ أن تمييز المِئَة والألفِ ومضـاعفـاتهما يكون مفرداً مجروراً، ويُعربُ مضافا إليه، نقول: حَوى المعرِضُ مئةَ ألفِ كتابٍ.

القـــاعدة :

١ - العددان ١ و ٢ ليس لهما تمييز، ويُعربان نعتاً لما قبلهما.





٢ ـ الأعداد من ٣ : ١٠ بما في ذلك العشرة المفردة يكون تمييزُها جمعاً مجروراً، ويُعربُ مضافاً إليه.

٣ ـ الأعداد من ١١ : ٩٩ يكون تمييزها مفرداً منصوباً.

٤ ـ المئةُ والألفُ ومضاعفاتهما تمييزها مفرد مجرور بالإضافة.

ثانياً : تذكيرُ العددِ وتأنيثُه :

أ ـ في الجُمل من الأولى حتَّى الرابعة الواحد والاثنان نعت لما قبلهما، وتلاحظ أنهما تتبعان المنعوت في تذكيره وتأنيثه، تقول: للمعرِضِ بابٌ واحدٌ، وتقول: خُصِّصَتْ غُرفتان اثنتان.

ب ـ في الجمل الخامسة والسادسة والسابعة تلاحظ أن العدَدَ مِنْ ٣ : ١٠ بما في ذلك العشرةُ المفردةُ يكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث، تقول: مكثت ثلاثَ ساعاتٍ، وتقول: اشتريت سبعة كُتُبٍ، وتقول: ثمنُ النسخةِ الواحدةِ عشرةُ ريالاتٍ.

جـ ـ في الجُمل من الثامنة حتى الثالثة عشرة تلاحظ أن العشرة المركبة تكون على وفق المعدود في التذكير والتأنيث، وكذلك الجزء الأول من أحد عشر واثنيْ عشر يكون على وفق المعدودِ في التذكير والتأنيث، تقول: ثمن الكتاب الواحد أحد عشر ريالاً، وتقول: اشتريت اثنتيْ عشرة نسخة، وتقول: ثمن النسخة أربعة عشر ريالاً.

د ـ في الجمل من الخامسة عشرة حتى السابعة عشرة تلاحظ أن المِئة والألف





ومضاعفاتهما لا تتغير مع المذكَّرِ والمؤنَّثِ، فتقول: ضمَّ المعرِضُ أكثرَ من مِئةِ ألفِ كتابٍ.

القاعـــــدة :

١ ـ العـددان ١ و ٢ يتبعـان ما قبلهما في التذكير والتأنيث، فإذا لم يسبقهما معدود يعربان حسب موقعهما مثل: رأيتَ واحدًا منهم.

٢ ـ الأعداد من ٣ : ١٠ بما فيها العشرة المفردة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث.

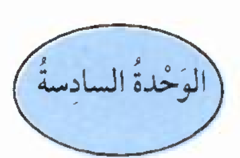
٣ ـ العشرة المركبة، وكذلك الجزءُ الأولُ من أحدَ عشرَ واثنيْ عشرَ تكون على وفق المعدودِ في التذكير والتأنيثِ.

٤ ـ المِئة والألف ومضاعفاتهما لا تتغير مع المذكر والمؤنث.

ثالثاً : إعراب العدد :

أ ـ في الجمل من الأولى حتى الرابعة يعرب العددان ١ و ٢ نعتا لما قبلهما والواحد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة، وأما الاثنان فتعرب إعراب المثنى، تقول: للمعرضِ بابٌ واحدٌ، وتقول: شاهدت فيه صالةً واحدةً، ونقول: له بابان اثنان.

ب ـ الأعـداد البـاقية تعـرب حسب موقعهـا في الجملة، فتكون مفعولاً به، مثل: اشتريت سبعة كتبٍ، وتكون ظرفا، مثل: مكثت ثلاثَ ساعات، وتكون فاعلا، مثل: اشترك في هذا المعرض خمسٌ وعشرون دولةً، وهكذا.





جـ ـ الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجرُّ بالكسرة إلا إذا كانت مركبة، والأعداد المركبة هي: أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر وهي مبنية على فتح الجزأين، مثل: ثمن الكتابِ الواحدِ أحدَ عشرَ ريالاً.

د ـ اثنا عشر يعرب الجزء الأول إعراب المثنى، مثل: اشتريت اثنتيْ عشرةَ نسخةً.

هـ ـ العشرون والثلاثون إلى التسعين تسمى ألفاظ العقود، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، مثل: اشترك في هذا المعرِض خمسٌ وعشرون دولة.

و ـ المِئة، والألف تعربان بالحركات الضمة والفتحة والكسرة، مثل: حَوَى المعرضُ أكثرَ من مِئة ألفِ كتابٍ.

القاعـــــدة:

١ ـ يعرب العددُ حسب موقعه في الجملة ويعرب العددان ١ و ٢ نعتاً لما قبلهما إذا سبقهما منعوت.

٢ ـ يكون العدد مرفوعا بالضمة منصوبا بالفتحة مجرورا بالكسرة ما عدا اثنين فتعرب إعراب المثنَّى، وألفاظ العقود عشرون وما شابهها تعرب إعراب جمع المذكر السالم، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، والأعداد المركبة أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر تُبْنَى على فتح الجزأيْن.





تدريبـــاتٌ

الأوّل :

اقرأ الآياتِ الكريمةَ الآتية، ثم بين العَدَدَ، وإعرابَه، والتمييزَ، ونوعَه، وإعرابَه:

١ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾(١).

٢ - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾.(٢)

٣ - ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾(٣)

٤ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾.(٤)

٥ - ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾(٥)

٦ - ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.(٦)

الثّانـــي :

أَكملْ كل جملةٍ مما يأتي بتمييزٍ مناسب، واضبطْه بالشكل:

١ - حَصَد الفلاحُ هكتاراً ....

٢ - باع التَّاجر طُنًّا ....

٣ - اشتريت ثلاثة .... نفيسة.   ٤ - في بلادنا أربعة ....

---

(١) سورة يوسف الآية ٤.

(٢) سورة التوبة الآية ٣٦.

(٣) سورة المدثر الآية ٣٠.

(٤) سورة هود الآية ٦٣.

(٥) سورة ص الآية ٢٣.

(٦) سورة القدر الآية ٣.



٥ - لي ثلاثةُ .... وأربعُ ....

٦ - اشتريت مِتْراً ....

٧ - رأى يوسفُ في المنام ....

٨ - في المزرعة أربع مئة ....

٩ - زرعت خمسة هكتارات ....

الثَّالــث :

بيّن التمييزَ الملفوظَ والتمييزَ الملحوظَ فيما يأتي :

١ - طابت الوَاحَةُ جــوًّا.

٢ - المناجمُ التي في بلادنا أكثر المناجم ذهبا.

٣ - ربى الفلاحُ خمس عشرة بقرة.

٤ - ذَرَأَ الله في بلادنا أكثر من عشرين نوعا من المعادن.

٥ - العِلْمُ أعظم من المال نفْعاً.

٦ - عندي ثلاثة أمتار صوفا.

٧ - المسلم أحسن الناس خُلُقا.

٨ - الطائرة أكثر من السفينة سرعة.

٩ - النِّفْطُ أغلى من الماء ثمناً.

الرَّابـــع :

حوِّل الفاعلَ في كلِّ جملةٍ ممَّا يأتي إلى تمييزٍ، واكتبُ الجملَ صحيحةً :

١ - زاد ثمرُ الحديقة.

٢ - حَسُنَ خُلُقُ محمودٍ.

٣ - فاضَ ماءُ النهر.

٤ - اعتدل جوُّ القرية.

٥ - عَظُمَ أجرُ المحسنين.

٦ - قَلَّ ثمنُ الذَّهبِ.





الخامـــس :

حوِّل المفعولَ به في كُلِّ جملةٍ مما يأتي إلى تمييز، واكتب الجُملَ صحيحةً :

١ ـ أحسنَ اللهُ خلقَ الإنسانِ .

٢ ـ زَادَ اللهُ ثِمار المزرَعَةِ .

٣ ـ فجّرَ اللهُ عُيونَ الأرضِ .

٤ ـ أتقنَ اللّهُ صُنْعَ كُلِّ شيءٍ .

٥ ـ شقَّت الحكومةُ أنهارَ الأرضِ .

٦ ـ أحسنَ البُستانيُّ تنسيقَ البُسْتانِ .

السَّـــادس :

عَفْـراءُ بنتُ عبيدِ بن ثعلبـةَ، عاشتْ في صدرِ الإسـلامِ ، ولدت الرجال، وربَّت الأبطال، ونسب التاريخُ أباطلها إليها فازدادوا فخرا وشرفا .

وهي من بَني مالكِ بنِ النجَّارِ، ولدتْ ثلاثة أبناء من زوجها الحارثِ بنِ رفاعةَ بنِ النجَّار، وهم : عَوْفُ ومُعاذ ومُعَوَّذ .

وكان عوف أحد ستة أشخاص بايعوا الرسولَ عليه السلام في العقبة الأولى ، وكان أحد اثني عشر رجلا بايعوه في العقبة الثانية[1]

اقرأ النص السابق، ثم أعرب ما تحته خــطٌّ .

---

(١) النص باختصار من «فدائيون في تاريخ الإسلام للدكتور أحمد الشرباصي» .





السَّـــابع :

أكملْ ما يأتي بتمييز مناسب، واضبْطه بالشكل :

١ ـ سُوَرُ القرآن الكريم مِئَةٌ وأربعَ عشْرَةَ ....

٢ ـ أجزاء القرآن الكريم ثلاثون ....

٣ ـ في المكتبة المركزية خمسة آلافِ ....باللغة العربية .

٤ ـ في المكتبة المركزية خمسة ....باللغة الألمانية .

٥ ـ في المكتبة المركزية خمسة عشر ....باللغة الإنجليزية .

٦ ـ في المكتبة المركزية ثلاثـة ....باللغة الفرنسية .

٧ ـ حفظت مِئة ....من أحاديث الرسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم .

٨ ـ يشتمل كتابُ الفقه على ستٍّ وسبعين ....

٩ ـ ذاكرت اللَّيلة أربعة ....

الثَّامـــن :

ضع كل عدد مما يأتي في جملة مفيدة، واضْبِطه بالشَّكْلِ :

١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٠٠

التَّاســع :

اجعل كلَّ اسمٍ مما يأتي تمييزاً لعدد مناسب :

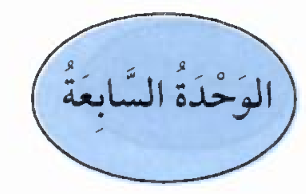
صفحةٍ ـ واحةً ـ أشجار ـ بقرات ـ ساعة ـ طائرات ـ أسبوعا ـ يوم .

العاشـــر :

قال الشاعر:

رأيـــــت <u>الله أكـبـــر</u> كل شيء   <u>محـــاولة وأكثرهم جنــــــــودا</u>

أعرب ما تحته خطٌّ .





المسلمون في الأندلس

الكلمـات الجديـدة :

أَرْوَعُ - جَرْداء - رَشَاد - النَّواحي - مَثْنَى - ثُلاث - رُباع - صُغْرَى - طَرَفٌ (من التَّاريخ) - أحفاد - اِستبعاد

المصطلحـات الجديـدة :

أَعْلام (أسماء) - نيابة عن الكسرة - مركَّب - تركيبٌ مزْجِيٌّ - أعجميٌّ - صيغة مُنتَهَى الجمُوع - مَصْرُوفٌ - صَرَفَ الاسْمَ / يَصْرِفُهُ.



إبراهيمُ شيخٌ كبير له أولادٌ ذكورٌ وإناثٌ، أولادُه الذّكـور عثمانُ وأحمدُ ويزيدُ وعُمَرُ، وبناتـه فاطمةُ وزينبُ وهِنْدٌ، وله أحفادٌ كثيرون.

جلس الشَّيخُ إبراهيمُ ذاتَ مساءٍ مع أولاده، فذكر لهم طَرَفاً من تاريخ الأندلس قبل الفتح الإِسلاميِّ، وما كان يعيش فيه سكَّان الأندلس من جهل وظلم واستبداد.





فلمَّا فَتَح المسلمون بلادَ الأندلس، وانتصروا على لَذريق وأعوانِه، انتشر فيها الأمنُ والسَّلام، وصار النظام فيها أروعَ من أيِّ نظام عرفته أوربَّا من قبلُ، وحوَّلوا أرضَها من صحراءَ جرداءَ إلى مزارعَ خضراءَ.

وعلَّم الإِسلام أهلَ الأندلس أن الأبيضَ والأسودَ سواءٌ أمام القضاء، وجاء الإِسلام بتعاليمَ أُخرَ تدعو إلى الحضارة والمدنيَّة، وكان شعبُ الأندلس ظمآنَ إلى المعرفة، فَحَرَصَ علَى مبادئ الإِسلام، وفَرِحَ بها، وعلم أن فيها نور الهُدَى والرَّشاد.

وتحدَّث عثمانُ فذكر أنَّ المسلمين بنوا مَساجدَ كثيرةً في نَواحِيَ متعددةٍ من البلاد، وصارت المساجدُ مجالسَ للعلم ومدارسَ للدَّعوةِ إلى الله.

وتحدَّثت فاطمة عن المسلمين الذين هاجروا إلى بلاد الأندلس بعد الفتح، وذكرت أنهم هاجروا من مكَّةَ والمدينةِ المنوَّرَةِ، والأردن وفلسطين ولُبنان ومن حَضَرَموتَ وبَعلبَكَّ ومِصْرَ، كما جاءوا من بلادٍ أُخرى.

ولمَّا عَمَرت البلادُ، وفد عليها العلماء مثْنَى وثُلاث ورُباعَ، وصارت الأندلسُ حاميةً للغة العربيَّة ولتعاليم الإِسلام، واشتهر فيها كثيرٌ من العلماءِ والشُّعَرَاءِ، وأقام المسلمون فيها حضارة كُبرَى حَفَلَت بشتَّى العلوم والفُنون.

وشيَّدوا من المساجدِ والمدارسِ مالايزال شاهداً بأنَّ الإِسلام كان أمناً وسلاماً وتقدُّماً وازدهاراً.

أسئلة:

١ ـ كم أولادُ الشَّيخِ إبراهيمَ؟ ٢ ـ ماذا علَّم المسلمون أهل الأندلس؟

٣ ـ ما الدَّليل على ما قام به المسلمون من حضارةٍ في الأندلس؟

٤ ـ على أيِّ شيءٍ تدلُّ الحضارةُ الإِسلاميَّةُ في الأندلس؟ ٥ ـ ماذا تسمى الأندلس اليوم؟





الممنـوع مـن الصَّـرْف

أوَّلا: العَلَمَ الممنوعُ من الصَّرْفِ.

الأمثلة:

١ ـ أولاده الذُكـور عثمانُ وأحمدُ ويزيد وعُمَرُ.

٢ ـ وبنـاتُه فاطمةُ وزينبُ وهِنْدٌ.

٣ ـ هاجروا من مكَّةَ والمدينةِ المنوَّرةِ وحضرموتَ وبَعلبَكَّ.

٤ ـ انتصروا على لَذْريقَ وأعوانه.

البحـث

في الجمل السَّابقة تلاحظ أنَّها تشتمل على أسماء ليست منوّنةً، مثل: عثمان وأحمد ويزيد وعمر وفاطمة وزينب ومكَّة وغيرها. هذه الأسماء ممنوعة من الصَّرْفِ، والمقصود بالصَّرف هُنا التَّنوين، وهي كما تلاحظ كَلُّها أعلام.

والاسمُ الممنوعُ من الصَّرف له حكمان: الأوّل أنه لا ينوَّن، والثَّاني أنه يُجَرُّ بالفتحة نيابـةً عن الكسرة. ففي الجملة الأولى عثمان وأحمد ويزيد وعُمر أعلامٌ ممنوعةٌ من الصَّرف، ولهذا فهي ليست منوَّنةً، وهي مرفوعة بالضّمة.

وفي الجملة الرَّابعَة نلاحظ أن (لَذريقَ) علم ممنوع من الصَّرف، لهذا لم يُنَوَّنْ، وهو مجرورٌ وعلامة جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة.

فمتى يكون العلمُ ممنوعا من الصَّرفِ؟





نجيبُ على هذا السؤال بما يأتي :

يكون العلمُ ممنوعاً من الصرفِ فيما يأتي :

١ ـ إذا كان العلم مختوما بألف ونون زائدتين ، مثل عثمان وعُمران .

٢ ـ إذا كان العلم على وزن الفِعْل ، مثل : أحمد ، ويزيد .

٣ ـ إذا كان العلم على وزن فُعَل ، مثل : عُمَر .

٤ ـ إذا كان العلم مؤنثاً ، مثل : فاطمة وزينب ، ومكة .

٥ ـ إذا كان العلم مُركَّباً تركيباً مزجيًّا ، مثل : حضرموت وبعلبك . وَكَلُّ منهما مركّبٌ من كلمتين .

٦ ـ إذا كان العلم أعجميا ، مثل : لزريق .

وتلاحظ أن العلم المؤنث إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط يجوز صرفُه ، ويجوز منعه من الصرف ، مثل هند فتقول : هندٌ أو هندُ .

القـاعـدة :

١ ـ الاسم الممنوعُ من الصرف يَمَنعُ من التنْوين ، وإذا كان مجرورا فإنه يكون مجرورا بالفتحة نيابةً عن الكسرة .

٢ ـ يكون العَلمُ ممنوعاً من الصرفِ في الأحوالِ الآتيةِ :

(أ) إذا كان علما مختوما بألف ونون زائدتين .

(ب) إذا كان علما على وزن الفِعْل .

(ج) إذا كان علما على وزن فُعَل .

(د) إذا كان علما مؤنثا .





(هـ) إذا كان علما مركبًّا تركيباً مزجيًّا.

(و) إذا كان علما أعجمياً.

٣ ـ العلم المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكنَ الوسَطِ يجوزُ صرفُة، ويجُوزُ منعُه من الصَّرْفِ.

ثانيا: الوصفُ الممنوعُ منَ الصرفِ.

الأمثـلة:

١ ـ صار النظامُ فيها أروعَ من أيِّ نظامٍ عرفتْه أوربا.

٢ ـ كان شعبُ الاندلسِ ظمآنَ إلى المعرفةِ.

٣ ـ وفدَ عليها العلماءُ مثنَى وثلاثَ ورُبَاعَ.

٤ ـ جاءُوا من بِلادٍ أُخَرَ.

البحـث:

في الأمثلة السـابقـة نلاحظ أن بعض الأوصـاف جاءت ممنوعة من الصرف وهي (أروع) و (ظمـآن) و (مثنى وثلاث ورباع) و (أُخَر) وهي ممنوعة من التنوين، وكلمةُ (أُخر) ممنوعة من التنوين ومجرورة بالفتحة لأنها صفة لبلادٍ المجرورة.

وهـذه الكلمـات كلهـا أوصـاف في المعنى، وتعرب حسب موقعها في الجملة، (فـأروعَ) خبـر صار منصوبة بالفتحة و (ظمآنَ) خبر كان منصوبة بالفتحة ومَثْنَى حال منصوبة بفتحة مقدرة على الألف (وثُلاثَ ورباعَ) معطوفتان عليها. و (أُخَرَ) صفة لبلادِ مجرورة بالفتحة.





وتكون الصفة ممنوعة من الصرف فيما يأتي :

١ ـ إذا كان الوصف على وزن (أَفْعَل)، مثل : أروع .

٢ ـ إذا كان الوصف مختوما بألف ونون زائدتين، مثل : ظمآن .

٣ ـ إذا كان الوصف عددا على وزن مَفْعَل، مثل : مثنى أو فُعَال، مثل : ثُلاث .

٤ ـ إذا كان الوصف لفظَ (أُخَر) .

القـاعـدة :

يُمْنَعُ الوصف من الصرف في الأحوال الآتية :

١ ـ إذا كان وصفا على وزن (أَفْعَل) .

٢ ـ إذا كان وصفا مختوما بألف ونون زائدتين .

٣ ـ إذا كان وصفا بعددٍ على وزن فُعال أو مَفْعَل .

٤ ـ إذا كان وصفا بلفظ أُخَر .

ثالثا : الممنوعُ من الصرفِ لألفِ التأنيثِ، ولِصِيغَةِ مُنْتَهى الجمُوعِ .

الأمثـلة :

١ ـ حولوا بعض أرضها من صحراءَ جرداءَ إلى مزارعَ خضراءَ .

٢ ـ أقامُوا حضارةً كُبرَى .

٣ ـ بنوْا مساجدَ كثيرةً .

٤ ـ جاء الإِسلامَ بتعاليمَ أُخَر تدعو إلى الحضارة والمدنيَّة .



الدَّرْسُ العَاشِرُ

البحـث :

في المثال الأول تلاحظ أن (صحراء) و (جرداء) و (خضراءَ) ممنوعة من الصرف وهي مجرورة بالفتحة ولم تنون، وهي أسماء مختومة بألف التأنيث الممدودة.
وفي المثال الثاني تلاحظ أن (كُبرى) ممنوعة من الصرف فهي لم تنون وهي مختومة بألف التأنيث المقصورة.

وفي المثال الثالث تلاحظ أن (مساجد) جاءت ممنوعة من الصرف وهي جمع على وزن مَفَاعِل، كما أن (تعاليم) في المثال الرابع جاءت ممنوعة من الصرف، وهي جمع على وزن مفاعيل.

وهكذا كل ما جاء على وزن مفاعل كصواعق ومنابر ومعالم وما جاء على وزن مفاعيل كعصافير ونانير[١] وتُسمَّى صيغة مفاعل ومفاعيل صيغة منتهى الجموع.

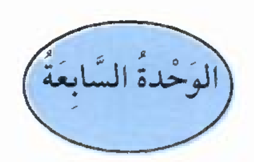
القـاعـدة :

١ ـ يُمْنَعُ الاسمُ من الصرفِ إذا كانَ مختوماً بألفِ التأنيثِ الممدودةِ أو المقصورةِ.

٢ ـ يُمْنَعُ الاسمُ من الصرفِ إذا كان جمعاً على صيغةِ مُنْتَهى الجُموع ، وهوَ كُلُّ جمع تكسيرٍ بعدَ ألفِ تكسيره حرفان، أو ثلاثةُ أَحْرُفٍ وسَطُها ساكنٌ أو بتعبير آخَرَ: كُلُّ جمعِ تكسير جاءَ علَى وزْنِ مَفَاعِل أو مَفَاعِيل.[١]

---

(١) ليس المقصود الوزن الصرفي ولكن المقصود ما جاء مثل مفاعل أو مفاعيل فكلمة صواعق وكلمة عصافير على صيغة منتهى الجموع، ووزنها يشبه مفاعل ومفاعيل.





رابعا: صرفُ الاسمِ الذي لا يَنْصرِف.

الأمثـلة:

١ ـ حَرَصَ شَعْبُ الأندلُسِ على مَبادئِ الإسلَام.

٢ ـ صارت الأندلسُ حاميةً للغةِ العربيةِ ولتعاليمِ الإسلامِ.

٣ ـ شاد المسلون من المساجدِ والمدارسِ مَالاَ يَزلُ شاهدا.

البحـث:

في الجملةِ الأولى جاءتْ (مبادئِ) مصروفةً مجرورةً بالكسرةِ مع أنها على صيغةِ مُنْتَهى الجموعِ، وذلك لأنها مضافةٌ.

وفي الجملةِ الثانية أيضا صُرفت (تعاليم) وجُرَّتْ بالكسرةِ مع أنَّها على صيغةِ منتهَى الجموعِ، وذلك لأنها مضافةٌ.

وفي الجملةِ الثالثةِ صُرِفَتْ (المساجد) و (المدارس) وجُرَّتَا بالكسرةِ لدخول (ال) عليهما.

القـاعـدة:

يصير الاسمُ الممنوعُ من الصرفِ مصروفاً، ويُجَرُّ بالكسرة في حالتين: الأولى إذا أضيف، والثانية إذا دخلت عيه (ال).





التـدريبـات

الأول:

كان عمر بن الخطاب أكثر الناس حُبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما أحس بدنوِّ أجله بعد أن طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شُعْبَة أرسل ابنه عبد الله إلى عائشة أم المؤمنين يستأذنها في أن يُدفن مع صاحبيْهِ رسول الله وأبي بكر، فذهب إليها عبد الله، فوجدَها جالسة تبكي، فلما أبلغها ما طلبه عمر، قالت: كنت اخترته لنفسي، ولأوثرنَّه به اليوم، وعاد عبد الله، فأبلغ أباه أن عائشة قد أذنت له فيما أراد، فحمد الله وقال: لقد كان هذا أحَب شيء إليَّ.

اِقرأ النصَّ السابقَ، ثم أجبْ عمَّا يأتي:

(أ) استخرجْ كلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرْفِ، وبيِّنْ سببَ منعِه من الصرفِ.

(ب) استخرِج من النَصِّ حالاً مفردةً.

(ج) استخرج من النَصِّ حالا جملة فعلية.

(د) استخرج من النَصِّ بدل بعضٍ من كُلٍّ.

(هـ) استخرج من النَصِّ تمييزاً ملحوظاً.

(و) أعرب ما تحته خط.

الثاني:

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ (١)

---

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٥.





٢ - ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾[1]

٣ - ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾[2]

٤ - ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[3]

اقرأ الآياتِ القرآنيةَ الكريمةَ السابقةَ، ثم استخرجْ منها كُلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرْفِ وبين السبب.

الثالث:

أكملْ كُلَّ جملةِ مما يأتي باسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ، واضبطْه بالشكْلِ.

١ ـ .... المكرمة فيها الكعبة المشرفة.

٢ ـ .... بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية.

٣ ـ إن .... عاصمة العراق.

٤ ـ في مدينتنا .... كثيرة يصلي فيها المسلمون.

٥ ـ أسماء أحفاده .... و .... و ....

٦ ـ كانت هذه الأرضُ صحراء .... فزرعَها أبي.

٧ ـ مبادئ الإسلام .... ما يهدي إلى الرَّشَادِ.

٨ ـ فاطمة صغرى أخواتها وعائشة ....

٩ ـ هذه .... أُخرُ.

١٠ ـ شرب ....

---

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٩.

(٢) سورة النساء الآية ٣.

(٣) سورة النمل الآية ١٥.





الرابع :

حول كلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرف فيما يأتي إلى اسم منصرف واضبطه بالشكْلِ :

١ ـ الإسلام لا يفرِّق بين أبيضَ وأسودَ.

٢ ـ على الشجرةِ عصافيرُ تبيت في أَعْشَاشَ.

٣ ـ احتفظْ لنفسِك برأيٍ أحسنَ.

٤ ـ قطفت زهرةً حمراءَ.

٥ ـ مررنا في رحلتنا بصحراءَ جرداءَ.

الخامس :

قال الشاعر:

وما الجمع بين الماء والنار في يدي   بأصعب من أن أجمع الجدَّ والْفَهما

(أ) في البيتِ السابقِ اسمٌ ممنوعٌ من الصرفِ، بيِّنْ هذا الاسَم، واذكر سبَب منعه من الصّرْفِ.

(ب) أعرب ما تحته خط.

السادس :

أعظم ـ شعبان ـ شبعان ـ أُخر ـ خضراء ـ أحمر ـ مفاتيح ـ مدارس ـ أحسن ـ يزيد.

أدخلْ كلَّ اسمٍ مما سبَقَ في جُمَلةٍ مفيدةٍ بحيثُ يكونُ مجروراً، واضبطْه بالشكْلِ.





السابع :

أدخلْ كلَّ اسمٍ مما يأتي في جملتيْن بحيثُ يكون في الأولى مجروراً بالفتحة، وفي الثانية مجروراً بالكسرة.

ميادين - صفراء - معاهد - أَرْوَع.

الثامن :

١ - قضى الإسلام بتعاليمه الحكيمة على الاستبداد.

٢ - في قريتنا كثير من النواحي.

٣ - حفظ التلاميذ طرفا من التاريخ الإسلامي.

٤ - مفاتيح المنزل مصنوعة من الحديد.

استخرج من الجمل السابقة كل اسم ممنوع من الصرف صار مصروفا، واذكر السبب.





التعـــاون

الكلمات الجديدة :

وَهْمٌ ـ أَسْرابٌ ـ لَسَعَ / يَلْسَعُ ـ خال / يخالُ ـ الفَشَلُ ـ التَّنازُعُ ـ تنازَعَ / يتَنازَعُ ـ فَشِلَ / يَفْشَلُ ـ رِيحٌ (قُوَّةٌ).

المصطلحات الجديدة :

المتعدِّي ـ الّلازم ـ أفعالُ القُلوب ـ الرُّجْحان.



التعاون صفةٌ كريمةٌ أمر بها الإسلام قالَ الله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾[1]

(١) سورة المائدة الآية ٢.





وشرح لنا الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم معنَى التَّعَاوُنِ بقوله:
«المؤمنُ للمؤمن كالبُنيان يشُدُّ بعضُه بَعْضاً» رواه البخاري.

ويظنُّ بعضُ النَّاسِ التَّعَاوُنَ خاصاً بالإنسان، ويخَالُ بعضهم حياةَ الحيوانات والطيور خاليةً من التَّعاوُن، ويحسبون التعاون لا يشمل حياتها وهذا وَهْمٌ فلا تكاد هذه المخلوقات تشعر بالخطر حتّى تجتمعَ لتدافعَ عن نفسِهَا، وإذا أحسَّت بأن عدوها اقترب منها، رفعت صوتها، وكأنها تقول لأخواتها: الحذر! الحذر!.

وفي عالم الحشرات ترى التَّعاونَ واضحاً، فلا ترى النملةُ نملةً أخرى مريضةً أو عاجزةً إلَّا دعت أخواتِها لحمْلِها، ولقد عَلِمْنَا النملةَ تعاوُنُها عظيمٌ، لأنها حينما خافت من جنود نبيِّ الله سليمان عليه السَّلام رفعت صوتها مُناديةً: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾[1]

وكذلك نجد النحلَ حريصاً على الدِّفاع عن مملكته، فإذا حاول عدوٌّ أن يَهْجُمَ على خليّتهِ اجتمعت أسراب النحل ولسعت عدوَّها حتَّى يولِّيَ هاربا.

وهكذا تَرَى قوة المتعاونين فوق قوة أعدائهم، كما نجد الفشلَ في التفرُّق والتنازع، ولقد نهانا الله عن التنازع، فقال: ﴿وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾[2]

أسئلة:

١ ـ أمر الإسلام بالتعاون: هاتِ الدَّليل.

٢ ـ ما عاقبةُ التَّنازع؟

٣ ـ اذكر ثلاثة أمثلة لتعاون الحيوانات والحشرات.

---

(١) سورة النمل الآية ١٨.
(٢) سورة الأنفال الآية ٤٦.





الفعـلُ المتعَـدِّي والفعـلُ اللَّازمُ

الأمثلة :

أوّلا :

١ ـ جاء بها الإِسلامُ .

٢ ـ لِتُدَافِعَ عن نفسِها .

٣ ـ ولا تتنازعوا فتفشَلُوا .

ثانيا :

١ ـ رفعتْ صوتَها .

٢ ـ يظنُّ بعضُ الناسِ التَّعاوُنَ خاصًّا بالإِنسانِ .

البحث :

١ ـ لاحظ الأفعال في المجموعة الأولى (جاء) و (تُدافع) و (تنازعوا) و (تفشلوا) تجد أنَّها ليس لها مفعول به ، فكلُّ فعل منها يُسمَّى فِعلاً لازما .

٢ ـ ولاحظ الفعلين في المجموعة الثَّانِية (رَفَعَ) و (يَظُنُّ) تجد أنَّ الفعل (رفع) نصب مفعولا به وهو (صوتَها) ، والفعل (يظنُّ) نصب مفعولين هما (التّعاون) و (خاصًّا) ، والفعلُ الذي ينصبُ مفعولاً به أو أكثر يُسميَّ فعلا متعدِّياً .

القاعدة :

١ ـ الفعل ينقسِم إلى قسميْن : فعلٍ لازمٍ ، وفعلٍ مُتَعَدٍّ .

٢ ـ الفعلُ اللَّازمُ هو الفعل الذي لا ينصب المفعول به .

٣ ـ الفعلُ المتعدِّي هو الفعل الذي ينصبُ مفعولا به واحداً أو أكثر .





الأفعالُ التي تنصبُ مفعولَيْن أصلُهما المبتدأ والخبرُ

الأمثلة:

١ ـ يظنُّ بعضُ الناسِ التعاونَ خاصًّا بالإِنْسانِ.

٢ ـ يَخَالُ بعضُهم حياةَ الحيواناتِ خاليةً من التَعاونِ.

٣ ـ ويحسبون التعاون لا يشمل حياتها.

٤ ـ وفي عَالَمِ الحشَرَاتِ نرَى التعاونَ واضحا.

٥ ـ علمْنَا النملةَ تعاوُنَها عظيمٌ.

٦ ـ وجدْنا النحلَ حريصاً على الدفاعِ عن مملكَتِهِ.

٧ ـ نرى قوة المتعاونين فوقَ قوة أعدائهم.

٨ ـ نجدُ الفشلَ في التفرُّقِ.

البحث:

في المثالِ الأولِ تُلَاحظُ أنّ الفعلَ (يظنُّ) قد نصبَ مفعولين الأولُ (التعاونَ) والثاني (خاصًّا) وهذان المفعولان أصلهما مبتدأ وخبر، فأصلهما: التعاونُ خاصٌّ، والفعل يظنُّ من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

ومثل (يظن)، (يخال) في المثال الثاني، و (يحسبون) في المثالِ الثالثِ و(نرى) في المثالِ الرابعِ، و (علم) في المثالِ الخامسِ، و (وجد) في المثالِ السادس.

والمفعولُ الثاني لهذهِ الأفعَالِ أصله خبر ولهذا يكون مفردا كما في المثال الأول والثاني، ويكون جملة فعلية، كما في المثال الثالث، فجملة (لا يشمل حياتها) في





محل نصب مفعولٌ ثانٍ. ويكون جملةً اسميةً كما في المثال الخامس، فجملة (تعاونُها عظيمٌ) من المبتدأِ وخبره في محلِّ نصبٍ مفعولٌ ثانٍ لِعَلِمَ.

ويكون أيضا شبهَ جملةٍ كما في المثالِ السابع فالظرفُ (فوقَ قوةِ الأعداءِ) متعلقٌ بمحذوفٍ في محلِ نصب مفعُول ثانٍ. وكما في المثالِ الثامنِ فالجارُّ والمجرورُ (في التفرُّق) متعلقٌ بمحذوفٍ في محلِّ نصبٍ مفعول ثانٍ لنَجدُ.

وهذه الأفعال تنصب مفعولين سواء أكانت ماضيةً أم مضارعةً أم كانت أفعالَ أمرٍ.

وتُسمَّى هذهِ الأفعالُ أفعالَ القلوبِ وهي نوعانِ: أفعالٌ تفيد الرجحانَ وهي: ظنَّ وخالَ وحَسِبَ. وأفعالٌ تفيدُ اليقينَ، وَهيَ: عَلِمَ وَوَجَدَ وَرَأَى.

القاعدة:

١ ـ الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين أصلُهما المبتدأُ والخبرُ منْهَا: ظنَّ وخالَ وحَسِبَ وهي تفيد الرجحان وعَلِمَ وَوَجَدَ وَرَأَى وهي تفيد اليقين.

٢ ـ يعملُ المضارعُ والأمرُ عملَ الماضِي من هذِهِ الأفعالِ.

٣ ـ المفعولُ الثاني لهذهِ الأفعالِ كخبرِ المبتدأ يأتي مفرداً وجملةً وشبهَ جملةٍ.





التـدريبـات

الأول:

قالَ الله تعالىَ: ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾[1]

(أ) استخرج من الآيتن الكريمتين الأفْعالَ الازمةَ، والأفعالَ المتعدِّيةَ.

(ب) أعربْ ما تحته خطٌّ.

الثانـي:

أدخلْ فعلاً يفيدُ اليقينَ على كلِّ جملةٍ مما يأتي، واضبطْها بالشكْلِ.

١ ـ الحلمُ سيدُ الأخلاقِ.

٢ ـ رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله.

٣ ـ الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامَةِ.

٤ ـ الصبرُ مفتاحُ الفرَجِ.

٥ ـ العدلُ أساسُ المُلكِ.

٦ ـ شكْرُ المنْعِم واجبٌ.

٧ ـ أخوكَ من صدَّقَكَ.

٨ ـ الصمتُ حُكْمٌ.

٩ ـ النحل يلسعُ.

١٠ ـ المهمل يفشل في عمله.

---

(١) سورة طه الآيتان ١٢٣، ١٢٤ والضنك = الشِّدة.





الثالـث :

أدخلْ فعلا يفيدُ الرجحانَ على كلِّ جملةٍ مما يأتي ، واضبطْها بالشكْلِ :

١ ـ السَّرابُ نهرٌ.

٢ ـ الشرابُ عسلٌ مُصَفًّى .

٣ ـ الدواءُ مفيدٌ .

٤ ـ الوهْمُ قاتلٌ لصاحبه .

٥ ـ الصداقةُ بيننا وثيقةٌ .

٦ ـ خالدٌ أخوك .

٧ ـ أسرابُ النحلِ دخانٌ .

٨ ـ القضاةُ عادلون .

٩ ـ المرءُ كثيرٌ بإخوانِه .

١٠ ـ القناعةُ كنزٌ.

الرابـع :

حوِّل المفعولَ الثانيَ في الجملِ الآتيةِ إلى مفردٍ، واضبط الجملةَ بالشَّكْلِ .

١ ـ رأيتُ العلمَ ينفع صاحبه .

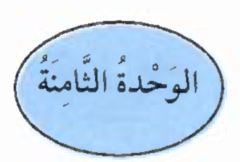
٢ ـ حسبتُ الحِلم يمنع الغضب .

٣ ـ ظننتُ التاجرين يربحان في تجارتهما .

٤ ـ خِلتَ المسلمات يصمن يومَ عاشوراَء .

٥ ـ علمتُ الإِسلام ينشر السلام أينما حَلَّ .

٦ ـ وجدتُ الصدق يُنْجي صاحبَه .





الخامس :

أكمل ما يأتي بمفعولٍ ثانٍ يكون جملةً اسميَّةً .

١ ـ أظنُّ أخاك ....

٢ ـ يحسب الطلاب العلم ....

٣ ـ رأى إسماعيل الصبرَ ....

٤ ـ علم مُحْسِنُ الكذبَ ....

٥ ـ يخال السارق صاحبَ المنزلِ ....

٦ ـ رأى المسلم ثوابَ الله ....

السادس :

أعربْ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي :

١ ـ رأيت خالداً واقفا .

٢ ـ رأيت العلم نافعا .

٣ ـ وجدت الكتاب على المكتب .

٤ ـ وجدت الشر في أن تتنازعوا .

٥ ـ رأيت الفشل في التنازع .

٦ ـ رأيت الأزهار في الحديقة .

السابع :

(يفيد الإنسان في حياته) ـ (فضله كثير) ـ (ذهبت ريحكم)

أدخل كل جملة من الجُمل السابقة في خمس جمل بحيث تكون في الأولى خبرا للمبتدأ، وفي الثانية خبرا لكان، وفي الثالثة خبرا لإنَّ، وفي الرابعة حالاً، وفي الخامسة مفعولا ثانيا .





الثامـن :

قال الشاعـر:

لا تحـسـبَنَّ المجـد تمـرا (أنت آكلَه)   لن تبلغ المجـد حتى تلعق الصبـرا

(أ) أعربْ ما تحته خط .

(ب) ما موقعُ الجملةِ التي بينَ القوسَينْ؟ وما محلُّها الإعرابيُّ؟

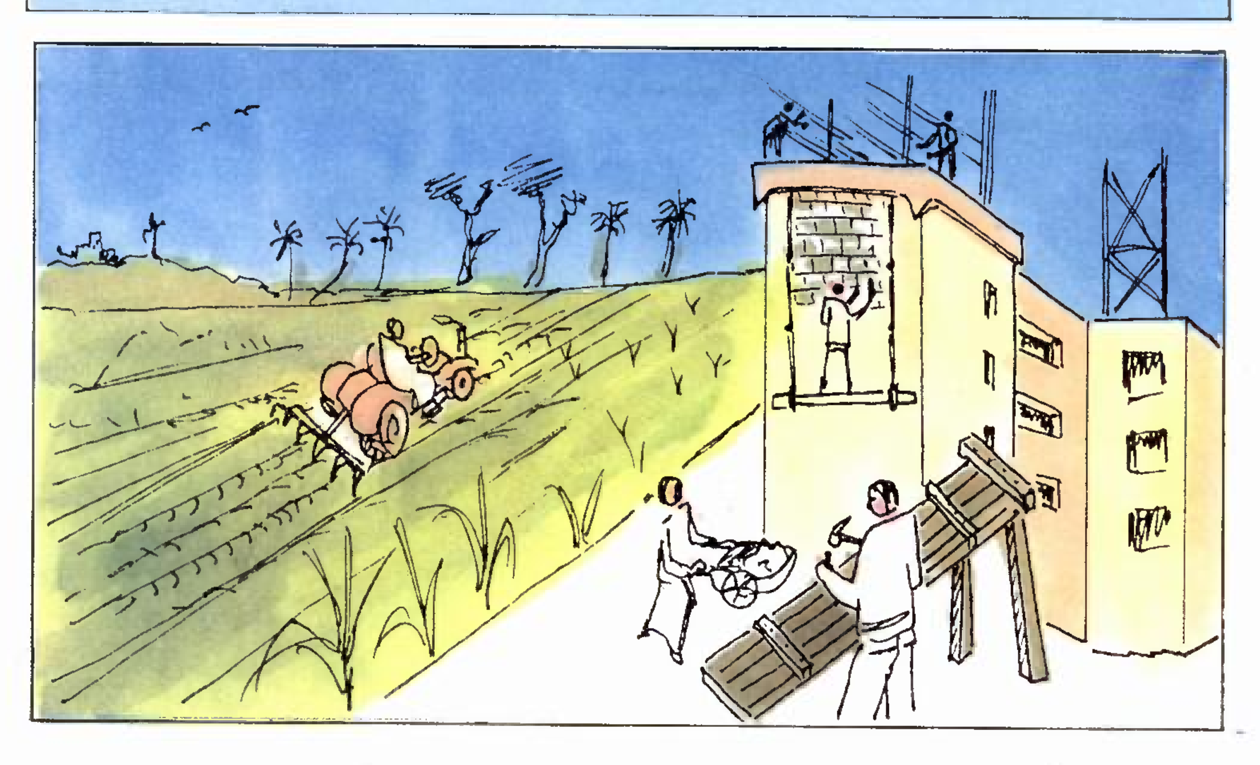




الإنســان

الكلمـات الجـديـدة :

مُنْتجٌ - مَناكِبُ - (الأرض)- إِعْمَارُ - زُخْرُفُ - ازَّيَنَ / يَزَّيَّنُ - سَفَكَ / يَسْفِكَ -
قَدَّسَ / يُقَدِّسُ



أسكن الله الإنسان الأرض، ومنحه العقل، وأعطاه القدرة على العملِ المُنتج . لقد سخر الله للإنسان كل ما على الأرض وما فيها، وكلَّفه العبادة والطاعة وفعْل الخير، ومنعه كلَّ ما يسبب الضرر له أو لأخيه الإنسان .

وجعل الله الأرض ذلولاً للإنسان يمشي في مَنَاكِبِها، ويأكل من رزقه، ورزقه الله فيها رزقاً حسناً .





وكان الإنسان المخلوق الوحيد الذي عمر الأرض، وألبسها ثوبا جميلا بما صنع، وكساهـا حلة خضـراء بما زَرَع. وسأل الإنسان رَبَّهُ العَوْنَ فأعانه، فاستطاع أن يشقَّ الأنهار، ويبنيَ السُّدود، ويشيد المبانيَ والمصانع الهائلة.

لقد عاش الإنسان على الأرض، وعمل على إعمارها حتَّى أخذت الأرض زخرفَها وازَّيَّنت، وصدق الله العظيم إذ يقول:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.[1]

أسئلة:

١ ـ كيف عَمَرَ الإنسان الأرض؟

٢ ـ لماذا خلق الله الإنسان؟

٣ ـ ماذا كلَّف الله الإنسانَ؟ وماذا منعه؟

---

(١) سورة البقرة الآية ٣٠.





الأفعـال التي تنصب مفعـوليْن
ليس أصلُها المبتـدأ والخبـرَ

الأمثلة :

١ ـ كساها حُلَّةً خضراءَ .

٢ ـ ألبسَها ثوْباً جميلاً .

٣ ـ أعطاه القُدرةَ على العمل .

٤ ـ مَنَحَهُ العقلَ .

٥ ـ مَنَعَه كلَّ ما يُسبِّبُ الضرر.

٦ ـ كلَّفه العبادةَ والطاعةَ وفعلَ الخير.

٧ ـ سأل الإنسان ربَّهُ العَوْنَ فأعانَهُ .

البحـث :

انظر إلى الجمل السَّابقة تلاحظْ أن كل جملة تشتمل على فعلٍ مُتعدٍّ، وهذه الأفعال هي : كَسا وألْبس وأعـطَى ومَنَـحَ ومَنَع وكلَّف، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال قد نصب





مفعولين، والمفعولان في الجملة الأولى هما: (ها) و (حُلَّة)، وفي الجملة الثَّانية: (هَا) و (ثوباً)، وفي الجملة الثَّالثة: (الهَاء) و (القُدرة)، وفي الجملة الرَّابعة: (الإنســان) و(الأرض)، وفي الجملة الخامسة: (الهاء) و (كُل)، وفي الجملة السادسة: (الهــاء) و(العبادة)، وفي الجملة السابعة: (ربَّ) و (العَوْن)

وكلُّ مفعولين لا يُكَوِّنان جُمْلَةً اسميَّةً.

وإذا حوَّلنا هذه الافعالَ إلى المضارع أو الأمر فإنَّها تنصبُ مفعولين أيضاً، مثل: يَكسو الإنسانُ الأرضَ حُلَّةً خضراءَ ومثل: أُكْسُ الأرضَ حُلَّةً خضراء.

القاعـدة:

١ ـ من الأفعـالِ التي تنصب مفعـولَيْن ليس أصلُهمـا المبتدأ والخبرَ: كَسَا وألْبَسَ، وأعطى، ومنَحَ، ومَنَعَ، وكلَّف، وسأل.

٢ ـ يعمل المضارِعُ والأمرُ من هذه الأفعالِ عملَ الماضي فينصبُ مفْعوليْن.





التدريبــات

الأول:

١ - ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾.[١]

٢ - ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾.[٢]

٣ - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.[٣]

٤ - ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾.[٤]

٥ - ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾.[٥]

٦ - ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.[٦]

اقرأْ الآياتِ الكريمةَ السابقَة، ثم استخرجْ مِنها الأفعالَ التي تنصِبُ مفعولَيْن، وبيِّنِ المفعولَ الأولَ، وعلامةَ إعرابِه، والمفعولَ الثانيَ وعلامةَ إعرابِه.

---

(١) سورة الفيل الآية ٢ .

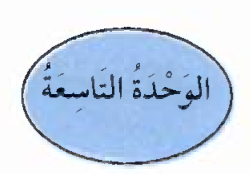
(٢) سورة الحجرات الآية ١٣.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٦ .

(٤) سورة المؤمنون الآية ١٤.

(٥) سورة طه الآية ٥٠ .

(٦) سورة الكوثر الآية ١ .





الثاني :

أدخلْ على كلِّ اسميْن بيْنَ القوسيْن فِعْلاً ينصبُ مفعوليْن، واضبطِ الجملةَ بالشكلِ .

١ ـ (خالد ـ الصحة)
٣ ـ (الله ـ العافية)
٢ ـ (الفقير ـ ثوبا)
٤ ـ (الخادم ـ الكذب)

الثالـث :

اجمْع ما تحتَه خطٌّ جمعاً مَناسِبا، واكتبِ الجملةَ صحيحة ومضبوطةً بالشكْلِ .

١ ـ منح الله المحسن أجرا عظيما .
٢ ـ حسبت المصنع مُنْتِجاً .
٣ ـ كسا الله المحسنة ثوب العافية .
٤ ـ كلف التاجر السائق الذهاب بالبضائع .
٥ ـ يُعَوِّدُ الإسلامُ المسلم الصبر .
٦ ـ إعمار المدينة يكون ببناء المساجد ودور العلم .

الرابـع :

١ ـ الملائكةُ (يسبِّحون الله) ويقدِّسُونه .
٢ ـ عَلِمَ الله الإنسانَ (سيمشي في مناكب الأرض) .
٣ ـ وجد الفلاح الثمار (صارت ناضجة) .
٤ ـ في فصل الربيع كانت الأرضُ (قد أخذت زُخْرُفَها) وازَّيَّنت .
٥ ـ علمت الملائكهِ الإنسانَ (سيسفِكُ الدماء)

ما موقعُ الجُمل التي بين القوْسين فيما سبق؟ وما محلُّها من الإعراب؟





الخامـس :

صَحِّحْ ما تحتَه خطٌّ فيمَا يأتي :

١ ـ كسا أنا (أنت) ثوباً .
٢ ـ أعطى هم (نحن) جوائزَ قيِّمةً .
٣ ـ كلَّف أنا (هو) الذهابَ إلى المطار .
٤ ـ حَسِبَ أنا (هما) صائمَيْن .
٥ ـ ظَنَّ هم (نحن) مسافرين .
٦ ـ منح هي (هي) جائزةً .
٧ ـ عوَّد أنا (أنتم) الصدْقَ .
٨ ـ خال هما (هو) ناجحاً .

السادس :

هاتِ مضارِعَ الأفعالِ الآتيةِ في جُمَلٍ مفيدةٍ مضبوطةٍ بالشكلِ .

حَسِبَ ـ ظَنَّ ـ كسا ـ كلَّف ـ عوَّد ـ ألبس .

السابـع :

هاتِ الأمرَ من الأفعالِ الآتيةَ في جُمل مفيدةٍ مضبوطةٍ بالشكل .

كسا ـ أعطى ـ ظَنَّ ـ مَنَع .

الثامـن :

أَعْرِبْ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم :

«أَعْطِ الأجيرَ أجره قبل أن يجفَّ عرقه» .[1]

وقال الله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَـٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا ﴾ .[2]

(١) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ١/١٧٥ .

(٢) سورة النور الآية ٣٩ .

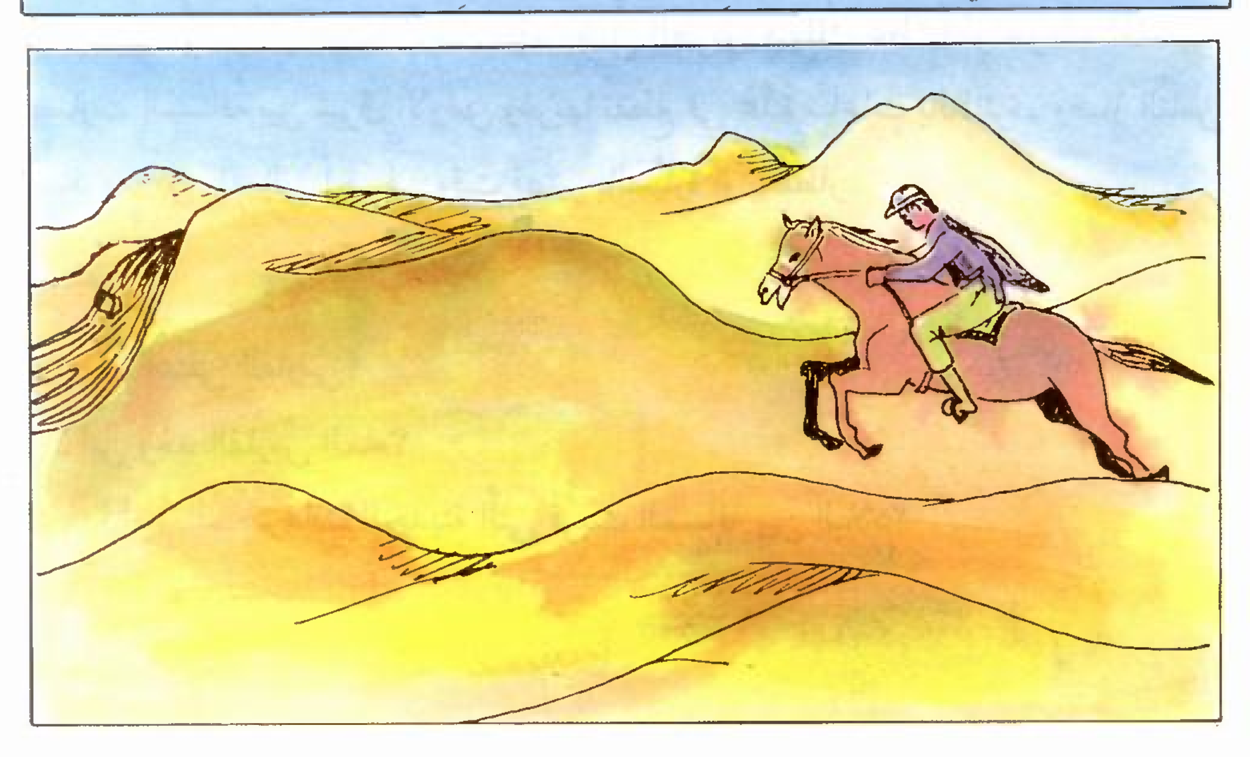




السَّفرُ قديماً وحديثاً

الكلمـات الجـديـدة :

اِعتلَى / يَعْتَلِي ـ اِخْتَرَق / يختَرِقُ ـ عِنان (للفَرَس) .



اعتلَى الفـارس ظهـرَ جواده، وانـطلق في الصَّحراء الواسِعةِ كالسَّهم يجري يميناً وشِمالاً كأنه الضَّوء الذي يخترق الظَّلام، أو الصَّوتُ الذي يَسْري خلالَ الفضاء .

خرج الفارس في رِحلته فجراً مع نور الصَّباح الهاديْ، وهوائِه العليل ، وضلَّ الفارس طريقه ومكث تائهاً ساعتَيْن يجري بينَ الرِّمال والجبال، وعَطِشَ الجواد فَلَمَحَ أمامه ماءً ظنه قريباً، فحثَّ جواده فأسرع ، وظلَّ الجواد يعدو فوق الرِّمال ساعاتٍ طويلةً حتَّى وصل





إلى وادٍ يجري فيه ماء المطر، أمسك الفارِسُ بِعِنان الفرس حتى اقتربَ من الماء فشرب الجواد وشرب الفارس وحَمِدَ الله، وظهرت أمامه معالم الطريق، فاستأنف الرِّحلة في سرور.

هكذا كان السَّفر قديماً، يسافر الإنسان أسابيع طويلة أحياناً، ويمكث شُهوراً حينا آخـر، ويظلُّ فوقَ راحلتـه أيَّامـا، وقد يَضِلُّ الطريق فَيَهْلِكُ عطشاً أو جوعاً، أمَّا اليوم فصارت المسافةُ بين شرق الأرض وغربها تُقَطْع في عِدَّة ساعاتٍ بالطائرة، وصار النَّاس يسافرون من بلدٍ إلى آخرَ في وقت قصير بالسيَّارة أو بالقطار.

أسئلة:

١ ـ ماذا اعتَلَى الفارس؟

٢ ـ أين وجد الفارسُ الماء؟

٣ ـ ما أهمُّ المُخْتَرَعاتِ الحديثةِ الَّتي قَرَّبت المسافة بين البلاد؟





الظَّـرفُ

أوَّلاً : ظرفُ الزَّمَانِ :

الأمثلـة :

١ ـ خرج الفارسُ في رحلتِه فَجْراً .　　٢ ـ مكث ساعتين بينَ رِمال الصَّحراءِ وجبالِها .
٣ ـ ظلَّ الجواد يعدو ساعاتٍ طويلةً .　　٤ ـ يسافرُ الإنسان سِنين طويلةً .

البحـث :

في الأمثلة السَّابقة لاحظ الأسماء (فجراً ـ ساعتين ـ ساعاتٍ ـ سنين)، وهي تبيِّن الزَّمن الذي حدث فيه الفعل، ويُسمَّى كلٌّ منها ظرفَ زمانٍ .
وهي منصوبـة وعـلامـةُ النصب الفتحـة في الظرف (فجراً) لأنه مفرد، والياء في (ساعتين) لأنه مثنىً، والكسرة في (ساعاتٍ) لأنه جمع مؤنثٍ سالم، والياء في (سنين) لأنه ملحق بجمع المذكَّر السالم .

القاعـدة :

ظرف الزمان اسم يبيِّن زمن حدوث الفعل، وحكمه النصب .

ثانياً : ظَرْفُ المكان :

الأمثلـة :

١ ـ يجري يميناً وشِمالاً .　　٣ ـ مكث تائهاً بينَ الرِّمال ِ والجبال .
٢ ـ يَسْرِي خِلالَ الفضاءِ .　　٤ ـ يظلُّ فوقَ جوادِه .





البحـث :

في الأمثلةِ السابقةِ لاحظْ أنَّ الأُسماءَ (يميناً - خِلالَ - بَيْنَ - فوقَ)، وهي تبيِّنُ المكان الذي حدث فيه الفعل، ويُسمَّى كلٌّ منها ظرفَ مكان .
وهي منصوبه وعلامةُ نصب كُلٍّ منها الفتحة .

القاعـدة :

ظرفُ المكانِ اسم يبيِّنُ المكان الذي حدث فيه الفعل، وحكمه النَّصبُ .
ويسمى ظرف الزمان وظرف المكان المفعول فيه .





التدريبات

الأول:

١ - ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾.[1]

٢ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾.[2]

٣ - ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.[3]

٤ - ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.[4]

٥ - ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾.[5]

٦ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾.[6]

٧ - ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾.[7]

٨ - ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾.[8]

٩ - ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾.[9]

استخرج من الآياتِ الكريمةِ السَّابقة ظرفَ الزمانِ، وظرفَ المكانِ، وبيِّنْ علامةَ نصب كلٍّ منهما.

---

(١) سورة البقرة : ٥١ .
(٢) سورة البقرة : ٩١ .
(٣) سورة البقرة : ١١٥ .
(٤) سورة البقرة : ١٤٤ .
(٥) سورة البقرة : ٢٣٣ .
(٦) سورة البقرة : ٢٥٥ .
(٧) سورة آل عمران : ١٩٤ .
(٨) سورة المائدة : ٣ .
(٩) سورة طه : ٤٠ .





الثانـي :

ثنِّ كلَّ ظرف تحته خط ، واكتب الجملةَ صحيحةً :

١ ـ أمسك الفارس بِعِنان جواده وعَدَا ساعة .
٢ ـ اعتلَى الرحَّالةُ قمة الجبل ومكث هناك يوما .
٣ ـ اخترق السهم الفضاء الواسع واستمرَّ دقيقة .
٤ ـ تستمرُّ الرِّحلة من الرِّياض إلى القاهرة ساعة .
٥ ـ تُرْضِع الأمُّ طفلها حولا .

الثالـث :

اجمع كلَّ ظرف تحته خطٌّ جمعا مناسبا ، واضْبِطْه بالشَّكل :

١ ـ عاش موسى عليه السَّلام عند أهل مدْيَن سنة .
٢ ـ مكثنا في مكةَ المكرَّمة ليلة .
٣ ـ ظلَّ الإسلام في بلاد الأندلس قرنا .
٤ ـ كانت رحلة الحج في الماضي تستغرق شهرا .
٥ ـ عشت في مدينتكم عاما .

الرابـع :

ضَعْ كُلَّ ظرفِ مكانٍ في جملة مفيدة .

بيْنَ ـ خِلالَ ـ نَحْوَ ـ شِمال ـ تَحْتَ ـ ثَمَّ





الخامس :

أجبْ عن كلِّ سؤالٍ بجملةٍ تشتمل على ظرف زمان :

١ ـ متَى سافرتم؟

٢ ـ متَى ستعود إلى بلدِك؟

٣ ـ متى رجع والدُك؟

٤ ـ كم مكث المريض في المستشفَى؟

٥ ـ كم ستبقَى معنا؟

٦ ـ كم ساعة ذاكرت؟

السادس :

ضَعْ كُلَّ ظرفِ زمانٍ في جملة مفيدة، واضبطْه بالشَّكْلِ :

ساعات ـ سنوات ـ لحظات ـ فجرا ـ عامين .

السابـع :

أجب عن كُلِّ سؤال بجملة تشتمل على ظرف مكان :

١ ـ أين القمرُ؟

٢ ـ أين يقع البحرُ الأحمرُ؟

٣ ـ أين كتُبك؟

٤ ـ أين وقعت غزوة أُحُد؟

٥ ـ أين سَرَى الصَّوْتُ؟

٦ ـ أين بلدُك؟





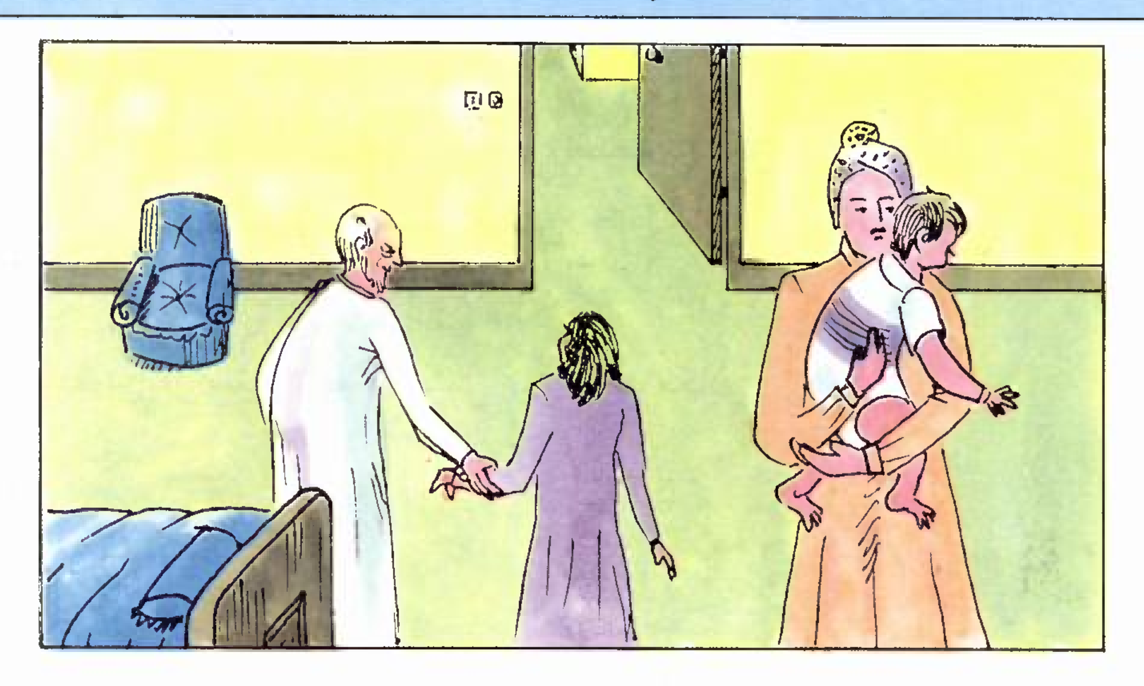
المـــــرأة

الكلمات الجديدة :

الوضع (الولادة) - النَّزع - خَفَقَ / يَخْفُقُ - حَاطَ / يَحُوطُ - سَكَب / يَسْكُبُ - سَهِـر / يَسْهَـر - عُكَّازٌ - شيخوخة - تَرْوِيحٌ / تَسَمَّعَ / يتسَمَّع - استحال / يستحيل (تحوَّل) - إشعار.

المصطلحات الجديدة :

المفعول لأجله



نَعَمْ إنَّ المرأةَ سِرُّ حياة الرَّجل من صَرْخةِ الوضْعِ إلى أنَّةِ النَّزْع . فقلبُ الأمِّ يَخْفُقُ رَحْمةً بطفلها ، والأمُّ تحوط طفلَها بِعِنايتها ورِعايتها، وتَسْكُبُ قَلْبَها في قلبه ليستحيلاَ





إلى قلبٍ واحـدٍ، وهي الَّتي تَسْهَرُ على طفلِها ليلَها، وتتحمَّلُ آلامَ الحياةِ عطفاً عليه لِتربِّيَه أحسنَ تربيةٍ.

لا يستطيعُ الرجلُ أن يكونَ رجلا حتَّى يجد إلى جانبه زوجةً تبعثُ في نفسِه روحَ الشَّجاعة والهمَّة، وتغرِس في قلبه كِبرياء التَّبِعَةِ وعظمتَها رَغبة إشعارِه بقيمةِ المسؤوليَّةِ لأسرتِهِ التي ألقاها الله عليه.

ولا يستطيعُ الشَّيخُ في أخْرَيَات أيَّامه أن يجدَ من الحَنانَ والعطف والحُبِّ والإيثار ما يجدُه في قلبِ ابنتِه الفتاةِ، فهي تمنحُه يدَها عُكَّازًا للشَّيخُوخَته يستنِد عليها، وتجعلُ قلبَها مُستودَعا لأسراره للتَّرويح عن نفسه، وهي الَّتي تسهرُ بجانبِ سَرير مرضِه ليلَها كلَّه لتتسَمَّع أنفاسَه، وتحرِصُ الحِرْصَ كلَّه على أنْ تفهم من حركات يَدَيْه ونظراتِ عينيْه حاجاتِه وأغراضَه حتى يلْقَى الله فتدعُوَ لهُ بالرَّحمة[1].

أسئلة :

١ ـ ما معنَى أنَّ المرأةَ سرُّ حياةِ الرَّجل؟

٢ ـ ماذا تفعل الأمُّ لطفلها؟

٣ ـ ماذا تفعل الزَّوجةُ الصَّالحةُ لزوجها؟

٤ ـ ماذا تفعل الفتاةُ البارَّةُ بأبيها عند الشيخوخة؟

---

(١) من النظرات للمنفلوطي بتصرف ٣/ ٧٩.





المفعول لأجلــه

الأمثلة :

١ ـ قلب الأم يخفُق رحمةً بطفلها .

٢ ـ تغرس في قلبه كبرياء التَّبعة وعظمتها
رغبة إشعاره بقيمة المسؤولية لأسرته .

٣ ـ وتجعل قلبها مستودعاً لأسراره للترويح عن نفسه .

البحــث :

في كلِّ جُملة من الجمل السَّابقةِ تُلاحظُ وجودَ مصدر يُبَيِّنُ سببَ حدوثِ الفعل ، وهو (رحمة) في الجملة الأولى ، و(رغبة) في الجملة الثانية ، و(الترويح) في الجملة الثالثة .

وهو في الجملةِ الأولى مجرَّد من (أل) والإضافة ، فيجب نصبُه ويُعرب مفعولا لأجله .
وهو في الجملة الثَّانية مضافٌ ، فيجوزُ نصبه ويُعرَب مفعولا لأجله ، ويجوز جرُّه باللاَّم .
وهو في الجملة الثَّالثة محلًّى (بأل) ، ولهذا يجب جرُّه باللاَّم .

القاعــدة :

١ ـ المفعول لأجله مصدرٌ يُبَيِّنُ سببَ حدوثِ الفعل الذي قبله .

٢ ـ إذا كان المصدر مجرَّداً من (أل) والإضافة يجب نصبه ، ويُعربُ مفعولا لأجله ،
وإذا كان مضافا يجوز نصبُه ويُعربُ مفعولا لأجله ، ويجوز جرُّه باللاَّم .
وإذا كان المصدرُ مُحِلًّى (بأل) جُرَّ باللاَّم .





التدريبـــات

الأوَّل :

١ ـ ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾[1]

٢ ـ ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ ﴾[2]

٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه»[3]

(أ) استخرج من الآيتين الكريمتين، ومن الحديث الشريف كلَّ مفعول لأجله، وبيِّنْ نوعه، وعلامةَ إعرابه.

ـ أعربْ ما تحته خطٌّ.

الثَّـــاني :

أكمل الجمل الآتيةَ بمفعول لأجله مناسب:

١ ـ يخفق قلب الأم .... بأولادها.

٢ ـ يحوط الأب أولاده برحمته .... عليهم.

٣ ـ يحمل الشَّيْخُ عُكَّازاً ....

٤ ـ قسَّم الله الميراثَ .... على حُقوق الوَرَثَة.

٥ ـ سَكَبْتُ الماء في الكوب ....

٦ ـ يتسمَّع القائد أخبار أعدائه ....

٧ ـ سَهِرْتُ ليلةَ أمسِ ....

٨ ـ صرخ الطفل صرخة عالية ....

---

(١) سورة البقرة: ٢٤٣. (٢) سورة البقرة: ٢٧٢. (٣) التجريد الصحيح ص ١١.





الثَّـــالث :

أجبْ عن الأسئلة الآتيةِ بجملٍ تشتمل على مفعول لأجله :

١ ـ لماذا تتعلم اللغةَ العربيَّة؟

٢ ـ لماذا يبتعد المؤمن عن المعاصي؟

٣ ـ لماذا يصرخ الطّفل ساعة الوضعِ ؟

٤ ـ لماذا يجتمع الأهل حول المريض ساعةَ النَّزْعِ ؟

٥ ـ لماذا يتعب الإنسانُ في الصِّغرِ؟

٦ ـ لماذا يتسمَّع الطبيبُ أنفاسَ المريض؟

٧ ـ لماذا يذهبُ الصيادُ إلى البحرِ؟

٨ ـ لماذا يُلقي الخطيبُ الخُطبة؟

الـــرَّابع :

ضعْ كلَّ مصدر مما يأتي في جملتين بحيث يكون في الأولى مفعولا لأجله، وفي الثانية خبراً لكان .

ترويحٌ ـ تِذكيرٌ ـ إحسانٌ ـ طلبٌ لعفو الله ـ اعتمادٌ على الله ـ اتِّباعٌ لسنة الرسول ـ عفوٌ عن المخطئ .

الخامس :

حوِّل ما تحته خطٌّ إلى مفعولٍ لأجله :

١ ـ أصلِّي لأشكر الله على نِعَمِه .

٢ ـ وقعت المصيبة لتذكِّرهم بأنهم عاصون .





٣ ـ بعث الله في كلِّ أمَّة رسولا ليهديهَم إلى الحقِّ .

٤ ـ تتحمَّل الأمُّ آلام الحياة لتربِّيَ أولادها أحسن تربية .

٥ ـ هاجر الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم إلى المدينة المنوَّرة لينشر الإسلام .

٦ ـ ينزل الله المصائب لإشعار العاصين بمعاصيهم .

السادس :

أعرب المصدر الذي تحته خطٌّ :

١ ـ الإيمان بالله طريق الفوز.

٢ ـ استعدَّ عثمان للذَّهاب إلى العمل .

٣ ـ إن النوَّم موت أصغر.

٤ ـ دخلنا صالة السَّفر استعدادا لركوب الطَّائرة .

٥ ـ استحال الماء ثلجا بسبب البرودة الشَّديدة .

٦ ـ خفق قلبه خفوقا شديدا .

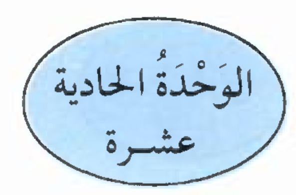
الســـابع :

قال الشاعر :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعَل الفقر

أ ـ استخرج من البيت السَّابق مفعولا لأجله .

ب ـ أعربْ ما تحته خطٌّ .





من عجائبِ النَّبــاتِ

الكلمات الجديدة :

عَجائب - قَطَرَ / يَقْطُر - قَطْرٌ (مصدراً) - دَمَع / يَدْمَعُ - دَمْعٌ - نَحيبٌ - بَرَاهين .

المصطلحات الجديدة :

اسْمُ المصدر



سجَّلَ عالم نباتٍ في كتابِ اسماه (أشجارٌ تبكي) كثيرا من العجائب التي تحدثُ في عالَمِ النَّبات منها أن شجرةً تنمو في الهند يَقْطُرُ منها شرابٌ حلوٌ قَطْرًا، كما تنمو هناك شجرة أخرى تُعْرَفُ بالشَّجَرَةِ الباكية إذْ تَدْمَعُ عيونُها دَمْعاً غزيراً، وتبكي نَحيباً .





وهناك شجرةٌ ثالثة يتغيَّرُ لونُها في بعض الأيام تغيُّرَيْنِ، ويتغيَّر لونُها في أيَّام أخرى تغيُّراتٍ متعدِّدة، فهي تتغيَّرُ أربعة تغيُّراتٍ أو أكثر.

وفي المنــاطق الاستوائيَّةِ تنمو أشجارٌ تُغْري من يمرُّ بها بالجلوس تحتَها ليستريحَ بعضَ الاستـراحةِ، فإذا جلس فإنه يشعر بأغصانها تتدلَّى حولَه فيحاول كُلَّ المحاولةِ ليفلِتَ مِنْ أغصانِها فلا يستطيع ، ويتمنَّى أن يضرب فروعَها فأساً ليتخلَّص منها ، فتقتله الشجرةُ هذا القتْلَ الرَّهيبَ، وهو لا يجدُ للنَّجاةِ سبيلا .

وفي (بيرو) تنمو شجرة لها أوراقٌ كثيفة تجمع البُخَار من الهواء، ثمَّ تُمطِرُ غزيرا في الصَّيف، وغير هذه الأشجار كثير، فسبحان من أنبت هذه الأشجار المختلفة نباتاً لتكون دليلاً على قدرته، وبراهينَ على عظيم صُنْعه، فشكراً لله على نعمه، وحمداً له على فضله .

أسئلــة :

١ ـ ماذا تعرف عن الشَّجرة الباكية؟

٢ ـ ماذا تفعل الشجرة التي تُمطر؟

٣ ـ ماذا تفعل الشجرة القاتلة؟

٤ ـ للأشجار فوائد كثيرة . ماذا تعرف منها؟





المفعول المطلق

الأمثلة :

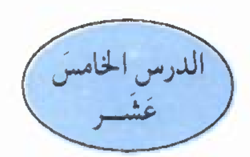
١ ـ يَقْطُرُ منها شرابٌ حُلْوٌ قَطْراً .
٢ ـ تَدْمَعُ عُيونُها دَمْعاً غزيراً .
٣ ـ يتغيَّرُ لونُها تَغَيُّرَيْن .
٤ ـ يتغيَّر لونُها تغيُّراتٍ متعددةً .
٥ ـ تبكي نحيبا .
٦ ـ تُمطر غزيراً .
٧ ـ سبحان من أنبت هذه الأشجارَ المختلفةَ نباتاً .
٨ ـ فهيَ تتغيَّرُ أربعةَ تَغَيُّراتٍ أو أكثر .
٩ ـ يتمنَّى أن يضربَ فروعها فأساً .
١٠ ـ يحاولُ كُلَّ المحاولة .
١١ ـ ليستريحَ بعضَ الاستراحة .
١٢ ـ تقتله الشَّجرةُ هذا القتلَ الرَّهيبَ .
١٣ ـ شكراً لله على نِعَمِه .

البحــث :

١ ـ في الجمل الأربع الأولى تلاحظ مصادرَ تشتمل على حروف أفعالها وهي : (قَطْراً) و (دَمْعـاً) و(تَغَيُّرَيْن) و(تَغَيُّرات)، وكلُّ مصدرٍ يشتمل على حروف الفعلِ يُعرَبُ مفعولا مطلقاً، وحكم المفعول المطلق النصب .

٢ ـ جيءَ بالمصدر في الجملة الأولى لتأكيد الفعل . وفي الجملة الثانية لبيان نوع الفعل .





والمصدر المبين لنوع الفعل يكون مَوْصوفاً كما في المثال الثَّاني أو مضافا مثل:
تَدْمَعُ العيونُ دَمعَ الحزينِ.

وجيءَ بالمصدر في الجملتين الثالثة والرابعة لبيان العدَدِ.

٣ ـ وقد ينوب عن المصدر الواقع مفعولا مطلقا مايلي:

(أ) مرادف المصـدر، كما في المثال الخامس فنجد (نحيبا) ترادف مصدر الفعل الذي في الجملة وهو تبكي إذ مصدره (بكاء).

(ب) صفة المصدر، كما في المثال السادس إذ نجد (غزيرا) صفة لمصدر الفعل والأصل تمطر (إمطارا غزيرا).

(جـ) اسم المصدر، كما في المثال السابع إذ نرى (نباتا) اسما للمصدر من الفعل (أنبت) الذي مصدره (إنباتٌ).

(د) العدد المضاف إلى المصدر، كما في المثال الثامن فكلمة (أربعة) مضافة إلى المصدر وهو (تغيرات).

(هـ) آلة المصدر، كما في المثال التاسع حيث نرى (فأسا) آلة المصدر.

(و) كلمة (كل) مضافة إلى المصدر، كما في المثال العاشر (كل المحاولة).

(ز) كلمة (بعض) مضافة إلى المصدر، كما في المثال الحادي عشر (بعض الاستراحة).

(ح) اسم الإشارة إلى المصدر، كما في المثال الثاني عشر تقتله الشجرةُ (هذا القتلَ).

٤ ـ ويجوز حذفُ الفعلِ الذي أخِذَ مِنْهُ المصدر، كما في المثال الثالث عشر، وأصله نشكر الله شُكْراً على نِعْمَتِهِ.





القاعــدة :

المفعول المطلق مصدرٌ يشتمل على حروف فعله، وحكمه النَّصب. ويأتي المفعول المطلق:

(أ) ليؤكد فعله، مثل: يقطُر من الشجرة شرابٌ حلو قَطْراً.
(ب) ليبيِّنَ نوعه، مثل: تَدْمَع عيونُها دَمْعاً غزيراً.
(جـ) ليبيِّن عدده، مثل يتغيَّر لون الشَّجرة تغيُّرَيْن.

وينوب عن المصدر :

١ ـ مرادفه ، مثل : تبكي الشجرة نجيبا.
٢ ـ صفته ، مثل : تُمطر غزيرا.
٣ ـ اسم المصدر، مثل : سبحان من أنبت هذه الشجرة نباتا.
٤ ـ عدد المصدر، مثل : يتغيَّر لون الشجرة أربعة تغيُّراتٍ.
٥ ـ آلة المصدر، مثل: يتمنى أن يضرب فروع الشجرة فأسا.
٦ ـ «بعض» مضافة إلى المصدر، مثل : يستريح بعض الاستراحة.
٧ ـ «كل» مضافة إلى المصدر، مثل : يحاول كلَّ المحاولة.
٨ ـ اسم الإشارة إلى المصدر، مثل ، تقتله هذا القتلَ الرَّهيبَ.

ويجوز حذف الفعل، ويبقى المصدر منصوبا، مثل: شكراً لله على نِعَمه، ويُسمَّى هذا المصدرُ المصدرَ النائبَ عن فِعْلِهِ.





التدريبـــات

الأوَّل :

١ - ﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾[١]

٢ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[٢].

٣ - ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٣].

٤ - ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾[٤].

٥ - ﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴾[٥].

٦ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾[٦].

٧ - عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنه قال لرسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : عَلِّمْني دعاءً أدعـو به في صلاتي ، قال : «قُلْ : اللَّهمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرةً من عندك ، وارحمني إنَّك أنت الغفور الرَّحيم»[٧]

---

(١) سورة الأعراف : ٧٩.

(٢) سورة الأنفال : ٤٥.

(٣) سورة آل عمران : ٥٦.

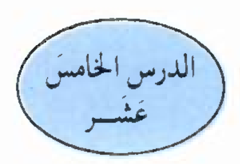
(٤) سورة النساء : ١٢٩.

(٥) سورة البقرة : ١٢٦.

(٦) سورة الأحزاب : ٤١.

(٧) التجريد الصحيح ص ٢٢.





عيِّن في الآيات السَّابقة والحديث الشريف:

(أ) المصدر الذي وقع مفعولا مطلقا، وما يدلُّ عليه.

(ب) عيِّن نائب المصدر الذي يُعرب مفعولا مطلقاً، وبيِّنْ نوعَه.

(جـ) أعرب ما تحته خطٌّ.

الثَّـاني :

أكمل الجُمل الآتية بمفعولٍ مطلقٍ مُناسب:

١ ـ في الدنيا عجائب كثيرة يعجب لها الإنسان ....

٢ ـ حينما نَعصِر البرتقالة يقطُر منها العصير ....

٣ ـ إذا بكى الطفل .... تدمع عيناه دموعا حارة.

٤ ـ يُنْبتُ الله الأرض الميتةَ ....

٥ ـ صرخ الطفل .... حينما شاهد رجلا تنزف منه الدِّماء.

الثَّـالث :

عيِّن موقع المصدر الذي تحته خطٌّ في الجُمل الآتية:

١ ـ يصوم المسلم طلبا لمغفرة الله.

٢ ـ طلب المسلم من الله المغفرة طلبا. ٣ ـ ثبت الجنديُّ في المعركة خوفاً من الهزيمة.

٤ ـ خاف الجبان خوفا شديداً.

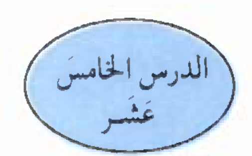
٥ ـ صلَّى المسلمون صلاة الاستسقاء تضرُّعا إلى الله.

٦ ـ تضرَّع المسلمون تضرعا إلى الله ليُنْزَلَ عليهم الغيث.

٧ ـ التضرع إلى الله يذهب من القلوب الخوفَ.

٨ ـ إن الزِّراعة من مصادر الرِّزق الحلالِ.





الـــرابع :

أعربْ كلمة (كُل) في كُلِّ جملةٍ مما يأتي :

١ ـ يثيب الله المسلمين الصادقين كلهم .

٢ ـ نجا كل المسلمين الصادقين من الهلاك .

٣ ـ استمرَّ المسلمون الصادقون كل حياتهم في عمل الخير.

٤ ـ قضى المسلمون الصادقون كل حياتهم في عمل الخير.

٥ ـ يجاهد المسلمون الصادقون كل الجهاد في سبيل الله .

٦ ـ البراهين كلها شاهدةٌ على صدق الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم .

الخـــامس :

أعرب العَدد أربعا في كُلِّ جُملة :

١ ـ مكثت في الجامعة أربع سنوات .

٢ ـ مرّت عليَّ في الجامعة أربع سنوات .

٣ ـ قضينا أربع سنوات في الجامعة .

٤ ـ يقطر من الفاكهة عصيرها أربع مرات .

الســـادس :

أعرب اسم الإشارة في كُلِّ جُملة :

١ ـ هذا شهر رمضان .

٢ ـ صمت هذا الشِّهر.

٣ ـ انتصرنا هذا الانتصار بالتَّقوَى .

٤ ـ كان هذا الشَّهر شهراً مباركاً .

٥ ـ مَرَّ هذا الشَّهر بسرعة .

٦ ـ شَرِبتُ من هذا القَطْر الحلو.





السابع :

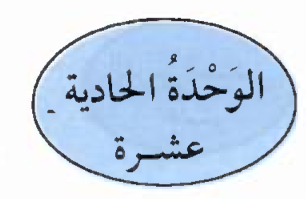
ضع كلَّ كلمة مما يأتي في جملتين مفيدتين بحيث تُعرَبُ في الجملة الأولى مفعولاً مطلقاً، وفي الجملة الثانية فاعلاً.

بعض - كلّ - إحسان - صَبْر - هذا - قليل .

الثامن :

قصبراً في مجال الموتِ صبرًا   فما نيلُ الخلودِ بِمُسْتَطَاعِ

أعربْ ما تحتَه خَطٌّ .





حريق هائل

الكلمات الجديدة :

اختنقَ / يَخْتَنِقُ ـ سلاَلِم ـ خَراطيم ـ قارعة (للطَّريق) ـ الإطفاء ـ مُكبِّر (للصوتِ) ـ أَخْمَدَ / يُخمد ـ نزلاء (زائرون) .

المصطلحات الجديدة :

نَكِرَة مقصودة ـ نَكِرَة غيرُ مقصودةٍ .



كانت السَّاعةُ الواحدة في منتصَف الليل حينما استيقظ سالمٌ من نومه مذعوراً ونادى بأعلى صوته ، يا أحمدُ استيقظْ ، أيا عبد الله استيقظْ ، أيْ فاطمةُ استيقظي ، هَيَا نائمون استيقظوا جميعاً ، إن الفندق الذى بجوارنا يحترق ، والدُّخَانُ الكثيفُ يملأ الجو ، وإنَّنا لنكاد نختنق .



الدرس السادس عشر

نزل الجميع إلى الشّارع، وأقبل رجال الإطفاء بسيَّاراتهم، ونزل الجنود، ووقف الضابط أمامَهم يُرشدهم، وقال: يا جَنود استمعوا لما أقول، يا جندي أنزل السَّلالَم، وأعدَّ خراطيم الماء، ثمَّ نظر إلى جنديَّيْن، وقال لهما: هَيَا جُندِيَّانِ اذهبا إلى قارعةِ الطَّريق وامنعا الناس أن يقتربوا من الفُندِق.

ثم نادى الضابطُ: أرجال الإطفاءِ اقتحموا الفندقَ، ويا حاملي السَّلالِم ضَعُوا السَّلالَمَ حولَ الفُندق، ويا حاملي الخراطيمِ ضَعُوا الخراطيمَ في مِضَخَّاتِ الماء.

وكان جنديَّان مِن جنودِ المرور قد أقبلا في سيَّارتهما، فتوجَّه الضابطُ إليهما وقال لهما: ياجُندِيَّي المرور امنعا السيارات من الدُّخول إلى شارِع الفُندقِ، فحملَ أحدُهما مُكَبِّرَ الصَّوْتِ ونادَى: يا ما شياً ابتعد عن الحريق، يا سائقَ السيارةِ ابحث عن طريقٍ آخر.

وكان الناس جميعاً يقولون: اللهم يا ذا الرَّحمة ارحمنا وقنا هذه النار، يا كثير الألطاف نجِّنا مما نخافُ.

وما هي إلا ساعةٌ حتَّى أُخمدت النَّارُ، وخرج نُزَلاءُ الفُندق جميعا سالمين مستبشرين.

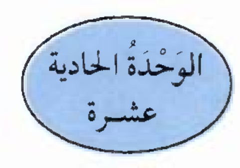
أسئلــة:

١ - متَى اشتعلت النِّيران؟ ٢ ـ في أيِّ شيءٍ اشتعلت النِّيران؟

٣ ـ بماذا أخمد رجال الإطفاءِ النيران؟

٤ ـ ماذا حدثَ لنُزلاء الفُندُقِ؟

٥ ـ اذكر بعضا من الحوار الذي دار بين الضابطِ ورجالِ الإطفاءِ.





المنادَى وحُكمه

الأمثلة :

أوَّلا :

يا محمّد استيقظْ.

أيْ فاطمةُ استيقِظي.

أيا عبدَ الله استيقْظْ.

ثـانيـا :

يا جنودُ استمعوا إلى ما أقولُ.

هَيَا جنديَّان اذهبا إلى قارعة الطَّريقِ.

هَيَا نائمون استيقظوا.

يا جنديُّ أنْزِل السَّلالِمَ.

ثـالثـا :

يا سائقَ السَّيارَةِ ابحثْ عن طريقٍ آخَر.

يارجالَ الحريقِ تفرَّقوا.

يا جُنديَّي ِالمرور امنعا السيَّارات من الدُّخول.

يا حاملي السلالِم ضَعُوا السَّلالَمَ حولَ الفُندُقِ.





يا ذا الرَّحمةِ ارْحمْنا .

يا كثير الألطافِ نجنِّا مما نخاف .

رابعــا :

يا ماشياً ابتعد عن النَّارِ.

خـامسـا :

اللهــم ارحمنا .

البحــث :

في الأمثلةِ السابقةِ أدواتٌ مختلفةٌ للنداءِ يمكن حصرها في : أَيَا وهَيَا وأيْ والهمزةِ .

وفي أمثلةِ المجموعةِ الأولى المنادى عَلَمٌ ، وهو: (محمدُ وفاطمةُ وعبدَ الله) ، وقد جاء العَلَم المفرد مبنيًّا على الضَّمِّ والعلمُ المضافُ منصوباً بالفتحة .

وفي أمثلة المجموعة الثَّانية . المنادى نكرةٌ مقصودةٌ، وقد جاء مبنيًّا على ما يرفع به ، فهـو مبنيٌّ على الضمِّ في (ياجنـديٌّ) وفي (ياجنودُ)، وهو مبنيٌّ على الألف في (هَيَا جنديَّان) وعلى الواو في (هَيَا نائمون) .

وفي أمثلة المجمـوعة الثَّالَثةِ المنادى مضافٌ ، وهو منصوبٌ بالفتحة في (يا سائقَ السَّيَّارَةِ) وفي (أرجــالَ الحـريق)، وبـالياء في (ياجنـديَّي ِ المـرور) وفي (يا حاملي السَّلالِم ؛ ، وبالألِفِ في (يا ذا الرَّحمةِ) .





وفي أمثلةِ المجموعةِ الرَّابعة المنادَى نكرةٌ غيرُ مقصودةٍ وهو منصوبٌ بالفتحة (يا ماشياً).

وفي أمثلة المجموعة الخامسة نُودِيَ لفظُ الجلالةِ وفي ندائه ثلاثة أوْجُهٍ، أن نقول: اللهم أو يا الله أو يا ألله.

والمنادى المبنيُّ في جميع أحوالِه في محلِّ نصبٍ لأنه مفْعول به في المعنى لأنَّ معنَى أداةِ النِّداءِ (أدعو).

القاعــدة:

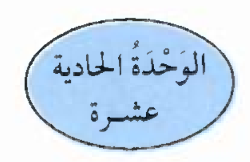
١ ـ أدوات النِّداء هِيَ: يا وأيا وهَيَا وأيْ والهمزة.

٢ ـ يُبْنَى المُنادَى على ما يُرْفَعُ به إذا كان عَلَما مفردا أو نكرة مقصودة. في محل نصب.

٣ ـ يُنصَبُ المُنادَى إذا كان مضافاً أو نكرةً غيرَ مقصودَةٍ.

٤ ـ إذا دعا الإنسان الله جاز له أن يقولَ:

اللهمَّ أو يا الله أو يا ألله.





تدريبـــــات

أولا :

كان الخليفـة المأمون كريما مسامحا، نادى مَرَّةً: يا غُلام فدخل الخادم غاضبا، وقال: كُلَّ ساعةٍ يا غلام، يا غلام؟ أما ينبغي للغلام أن يأكلَ، وأن يشربَ؟ فسكت المأمونُ ساعةً، وظن الحاضرون أنه سيقتل الغلام، ولكنه رفع رأسه، وقال: إذا حَسُنَت أخلاقُ السَّيِّد سَاءَتْ أخلاقُ خادمه، وإذا سَاءَتْ أخلاق السَّيد حَسُنَتْ أخلاق خادمه، ونحن لا تسوء أخلاقنا لِتَحْسُنَ أخلاق خدمنا، وعفا عنه.

اقرأ النصَّ السابقَ، ثم أجبْ عما يأتي :

١ ـ استخرج من النصِّ حَالاً.

٢ ـ ما إعرابُ (كل) في قوله: (كُلَّ ساعةٍ يا غلام)؟

٣ ـ استخرجْ من النَّصِّ مبتدأ مبنيًّا.

٤ ـ استخرج من النصِّ فعلاً معتلَّ الآخر.

٥ ـ (ونحن لا تسوء أخلاقنا لِتَحْسُنَ أخلاق خدمنا) حول ما تحتَه خطٌّ إلى مفعول لأجلِه.

٦ ـ أعرب ما تحته خطٌّ.





رابعــا :

١ ـ أمحمدٌ ذاهبٌ إلى السُّوقِ أم عَليٌ؟

٢ ـ أمحمد تعالَ معي إلى السوقِ.

ما الفرقُ بينَ الهمزة في الجملتين السابقتين؟

خامسا :

يا صاحب المال أخْرِجْ زكاته، واطلُبْ من الله الثواب.

اجعل المنادَى في الجملة السابقةِ مفردةً مؤنثةً، ثم مثنى مذكراً، ثم مثنى مؤنثاً، ثم جمعا للمذكرَّ، ثم جمعا للمؤنَّث، واكتبِ الجُملَ صحيحةً مضبوطةً بالشكل.

سادساً :

اجعلْ كُلَّ اسمٍ مما يأتى منادىً في جملةٍ مفيدةٍ مع ضبطهِ بالشَّكْل، واستيفاءِ أدواتِ النداءِ التي عرفْتَها.

ذو الرحمة ـ صادقون ـ مُحْسِنَات ـ صاحب المصنع ـ الله ـ محمود ـ قَاضَيَا المحكمة ـ سائقو السيارات.

سابعاً : قال الشاعر:

يا غافلا (وسهام الموت تطلبه) إن كنتَ (في غفلة) فالدهر يقظان

أ ـ أعْرِبْ ما تحتَه خَطٌّ.

ب ـ ما موقع ما بين القوسين؟ وما محلُّه الإعرابيُّ؟





ثـانيـاً :

اشـرح الأبيات الآتية، ثم استخرج منها أداة النداء، وعين المنادى ، ونوعه ، وحكمه، وعلامة إعرابه:

١ - يـا قَلْب مـا أغفـلكْ عن حركـات الـفَلَكْ
ويحَـك هـذا الـرَّدَى[1] إليـك يسـعى ولـكْ

٢ - يا عالم الأسرار حسبي محنةً علمى بأنك عالمُ الأسرار

٣ - أبا الفضل طال الليل أم خانني صبرِى فخُيِّلَ لي أن الكواكبَ لا تسرى

٤ - يا ليل طُلْ، يا نوم زُل يَا فجر قِفْ، لا تطلعُ

ثالثاً :

أكمل الجملَ الآتية بمنادى مناسِب، واضبطْه بالشكْل :

١ - حينما أخذ الفندقُ يحترق نادى الضابط .... ضعوا السَّلاَلِمَ.

٢ - قال الضابطُ .... نفذْ التعليماتِ.

٣ - هَيَا .... عوّدن فتياتكنَّ الفضيلةَ.

٤ - أيْ .... لا تجزعِي إن مع العُسْرِ يُسْراً.

٥ - أيَا .... احذروا النيرانَ.

٦ - أ .... اكْسِر النوافذ حتى لا يختنق نزلاءُ الفندق.

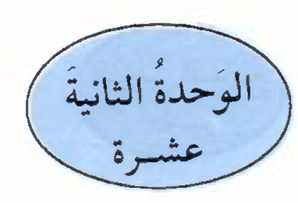
٧ - يَا .... احملا مكبرا الصوت، وقِفَا على قارعةِ الطريق.

٨ - هَيَا .... احملوا خراطيم الماء لتُخْمِدوا ألسنَة النيران.

٩ - أ .... افتح المضخة واحمل الماء. ١٠ - أ .... الأطفاء أسرعوا.

---

(١) الرَّدَى = الهلاك.





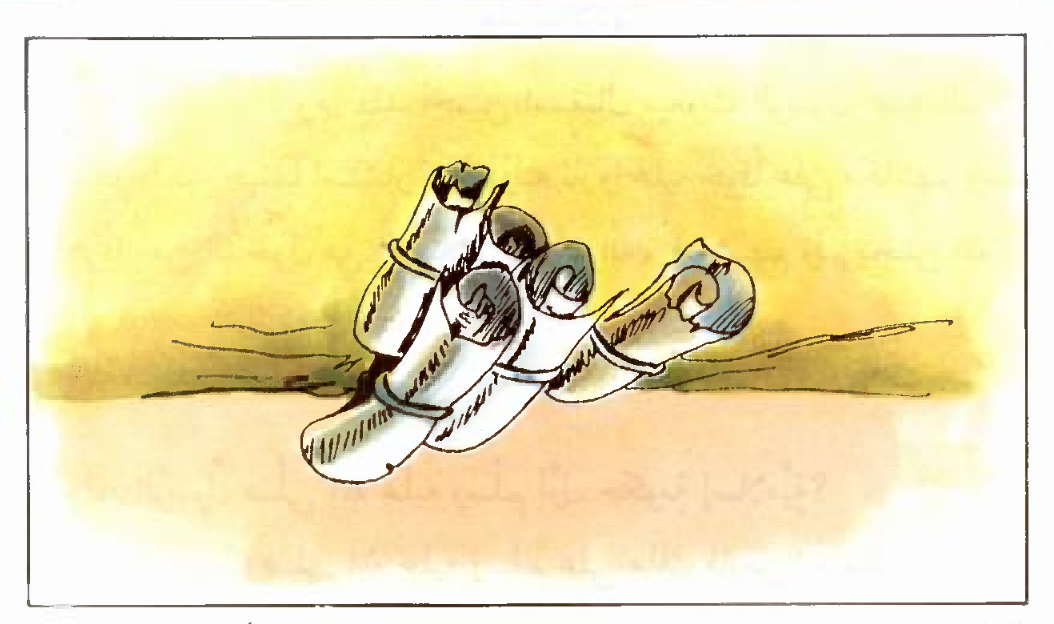
رسائل الرَّسول صلى الله عليه وسلم

الكلمات الجديدة :

مَا عَدَا ـ مَا خَلا ـ حَاشَا ـ إمبراطور ـ ثَار عليه / يثور ـ المَسِيحيَّة .

المصطلحات الجديدة :

المُسْتثنى ـ المُسْتَثْنَى مِنْه ـ الاستثناءَ المُفَرَّغ.



أسلم أهلَ المدينةِ إلا اليهود ولم يُقاتِلِ المسلمون أهلَ مكة إلاَّ المشركين منهم الذين أخرجوهم من ديارهم بغير حقٍّ .

وبعد عشر سنوات من الجهاد تسابق العربُ في الدخول في دين الله أفواجاً ما عدا الأمراء الذين لم تصلهم الدعوةُ .





وبعـد فتـح مكـة أرسـل الـرَّسول صلَّى الله عليه وسلَّم الرَّسائل إلى أمراء العرب فاستجابوا لدعوتِه، كما أرسل رُسُلَهُ يحملون الرسائلَ إلى ملوك العالم.

أحسن الملوك استقبـال مبعوثيه ما خلا ملكَ فارس فقد مزَّق الرِّسالة، فدعا عليه الرسول قائلاً: مزَّق الله ملكه. وقد فتح العرب بلاد فارس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رَضِي الله عنه.

واستقبل المقوقسُ حاكمُ مصْرَ الرِّسالة بأدب وأرسل للرسول صلى الله عليه وسلَّم ردًّا جميلا وهديَّةً، وهي عسلٌ وطبيبٌ وجارية تُدعَى ماريَّة، وقد قَبلَ الرَّسولُ عليه السَّلام الهديَّةَ حاشا الطبيبَ، وتزوَّجَ من مارية بعد إسلامها.

وأمَّا هِرَقْل إمبراطورُ الرُّوم فقد أحسن استقبالَ مبعوث الرسول عليه السَّلام، وكاد يُعْلِن إسلامه، ولكنَّه حينما استشار كِبَارَ دَوْلَتِه ثاروا عليه خوفاً على مكانتِهم وسلطانِهم، فلم يمنع هِرَقْلَ من الدُّخول في الإسلامِ إلَّا أعوانُه، فخشِيَهم ولم يخشَ اللهَ.

أسئلة :

١ ـ أين أعلن الرَّسولُ صلَّى الله عليه وسلَّم أوَّلَ حكومةٍ إسلاميَّةٍ؟

٢ ـ بماذا دعا الرسول صلى الله عليه وسلم على ملك فارس؟ ولماذا .

٣ ـ مَتى فتح المسلمون بلادَ فارس؟

٤ ـ لماذا تَراجع هرقلُ عن الدُّخولِ في الإسلام؟





الاستثنا

إلّا - خَلاَ - وعَدَ - وحَاشَا

الأمثلة :

أولا :

١ - أسلم أهلُ المدينةُ إلَّا اليهودَ .

٢ - لم يقاتل المسلمون أهل مكةَ إلا المشركين منهم .

٣ - لم يمنع هِرَقْلَ عن الإسلام إلا أعوانُه .

ثانيا :

١ - تسابق العرب في الدخول في دين الله أفواجا ما عدا الأمراءَ الذين لم تصلهم الدعوة أو عدا الإمراءِ الذين لم تصلهم الدعوة .

٢ - أحسن الملوك استقبال مبعوثي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا ملكَ فارسَ أو خلا مَلِكِ فارسَ .

٣ - قَبِل الرسول عليه الصلاة والسلام الهدية حاشا الطبيبِ .

البحث :

في أمثلة المجموعة الأولى أداة الاستثناء (إلّا)، وهي في المثال الأول قد أخرجت





(اليهود) وهو المستثنى عن حكم الستثنى منه، وهو (أهل المدينة) وجملة الاستثناء الأولى تسمى جملةً تامة لأن المستثنى منه مذكور فيها ، وهي موجبة لأنها ليست منفية، لهذا وجب نصب المستثنى بإلا ويُعْرَبُ مستثنىً بإلاَّ .

وفي المثال الثاني المستثنى بإلاَّ هو (المشركين)، والمستثنى منه هو (أهل مكة)، فالجملة الاستثنائية جملةٌ تامةٌ، ولكنها منفيةٌ لدخولِ (لم) عليها ، ولهذا يجوزُ في المستثني بإلا في هذه الجملةِ أمران : الأول النصبُ ويُعْرَبُ مستثني بإلاَّ، الثاني إتباعُ المستثنى للمستثنى منه ويُعربُ بدلَ بعضٍ من كُلٍّ .

وفي المثال الثالث المستثنى بإلاَّ (هو) (كِبَار) وليس في الجملة مستثنىً منه، ولهذا تسمى هذه الجملةُ ، الاستثنائية جملةً ناقصةً، ويُعْرَبُ المستثنى بإلا بحسب موقعِه في الجملة، وهو في هذه الجملة فاعلٌ، ويسمى هذا الاستثناءُ الاستثناءَ المفرَّغَ .

وفي المجموعةِ الثانيةِ أدواتُ الاستثناءِ هي : (عدا) و(خلا) و(حاشا) ومعناها (إلا)، إذا دخلت (ما) المصدرية على عدا يجب في المستثنى بها النصبُ ويُعَربُ مفعولا به، أما إذا لم تدخل عليها (ما) المصدرية فيجوز فيها بعدها النصب ويعرب مفعولاً به، ويجوز الجرُّ، وتُعْرَبُ (عدا) حرفَ جَرٍّ ويعرب ما بعدها مجروراً فتقول : (ما عدا الأمراءَ) (عدا الأمراءِ) .

وفي المثال الثاني نرى أن (خلا) مثل (عدا) إذا دخلت عليها (ما) المصدرية، وإذا لم تدخلْ عليها (ما) المصدرية .





وفي المثال الثالث نرى أن (حاشا) لا تدخل عليها (ما) المصدرية، لهذا يجوز في المستثنى بها النصبُ والجرُّ.

القاعـــدة :

١ ـ الاستثناء معناه إخراجُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حُكْمِ . ما قبلَها.

٢ ـ للمستثنى بإلَّا ثلاثُ حالاتٍ:

أ ـ أن يكون الكلامُ تامًّا موجَباً، فيجبُ نصبُ المستثنى بإلا.

ب ـ أن يكـون الكـلام تامـاً منفيًّا، فيجـوز نصب المستثنى بإلا، ويجوز إتباعُه للمستثنى منه، ويُعْرَبُ بدلَ بعضٍ من كُلٍّ.

جـ ـ أن يكون الكلام غير تام، فيعرَبْ ما بعد إلا بحسب موقعِه في الجملة.

٣ ـ المستثنى (بعدا) و(خلا) يجب نصبُهُ إذا دخلت عليهما ما المصدرية، ويجوز جره أو نصبه إذا لم تدخل عليهما ما المصدرية.

٤ ـ المستثنى (بحاشا) يجوز نصبه أو جرُّه.





تدريبـــات

أولا :

قالت عائشة رضي الله عنها: «ذبحنا شاة فتصدقنا بها، فقلت: يا رسول الله: ما بَقِيَ إلا كتفها، قال: كلُّها بقِيَ إلا كَتِفَها».

١ ـ اقرأ الحديثَ الشريفَ السابقَ، ثم أعرِبْ ما تحته خطٌّ.

٢ ـ ما معنى «ما بقي إلا كتفها»؟

٣ ـ ما معنى «كلها بَقِي إلا كتفها»؟

ثـانيـا :

١ - ﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ ﴾ (١)

٢ - ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ ﴾ (٢)

٣ - ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ (٣)

٤ - ﴿ وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (٤)

٥ - ﴿ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ (٥)

٦ - ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا ﴾ (٦)

---

(١) سورة الكهف الآية ٢٢.
(٢) سورة الكهف الآية ٥٦.
(٣) سورة المؤمنون الآية ٦٢.
(٤) سورة القصص الآية ٨٦.
(٥) سورة القصص الآية ٨٥.
(٦) سورة العنكبوت الآية ٣٢.





٧ - ﴿ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (١)

٨ - ﴿ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴾ (٢)

٩ - ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (٣)

١٠ - ﴿ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (٤)

اقرأ الآياتِ الكريمة السابقة، ثم استخرج منها الاسم الواقع بعد إلاّ، وبين حكمَه، واذكر السبب.

ثـالثـا :

عَبِّر عمـا يأتي بأسلوب استثناء مستعملا (إلا) مرةً و(ما عدا) مرة أخرى، واضبطِ الجملةَ بالشكْلِ :

١ - لم يشارك المريضُ من الموظفين في الرحلة.

٢ - فهمت القرآن قبل حِفظه وبقي منه عشرة أجزاء.

٣ - أقضي اليوم في العمل، وأنام سَبْعَ ساعاتٍ.

---

(١) سورة العنكبوت : ٣٢.
(٢) سورة فصلت الآية : ١٤.
(٣) سورة الشورى الآية : ٢٣.
(٤) سورة الواقعة الآية : ٧٩.





رابعـــاً :

أعْربْ كلمةَ (الكذَّاب)، في الجملِ الآتيةِ:

١ ـ ما يُحتَقَرُ إلا الكَّذاب .

٢ ـ أحترمُ المتحدثين إلا الكذَّاب .

٣ ـ ما عوقب المشتكون إلا الكَّذابَ .

خامســـاً :

أكمل ما يأتي بمستثنى ، وبيِّنْ حكمه مع ذكرِ السببِ:

١ ـ سافر الرحَّالة ما عدا ....

٢ ـ فاز المتسابقون عدا ....

٣ ـ ما ثار على هرقل إمبراطور الروم إلا ....

٤ ـ استقبل الملوك مبعوثي الرسول عليه السلام استقبالا حسناً خلا ....

٥ ـ لَمَّا فتحت مكة دخل العرب في الإسلام حاشا ....

ســادســـاً :

١ ـ حضر العمال ما عدا هو.

٢ ـ نجا نزلاء الفندق من الحريق ما خلا هي .

٣ ـ أدى الموظفون واجباتهم ما عدا أنا .

٤ ـ أخذ الفائزون جوائزهم حاشا أنت.

٥ ـ رجع الحجاج إلا بلادهم عدا نحن .

٦ ـ قبل الإسلام اعتنق الناس اليهودية أو المسيحية ما عدا أنتم أيها الحنفاء .





سابعاً :

هات ما يأتي في جمل من إنشائك :

١ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب خبراً لكان .

٢ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب ظرفَ زمانٍ .

٣ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب اسماً لِلَيْسَ .

٤ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب مفعولاً مطلقاً .

٥ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب مفعولاً لأجله .

٦ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب حالاً .

٧ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب مفعولاً ثانياً .

٨ ـ اسماً واقعاً بعد إلاّ يعرب مبتدأ .

ثامناً :

قال الشاعر :

لكلِ داءٍ دواء يُسْتَطَبُّ[1] به   إلَّا الحماقة أعيَتْ[2] من يُداويها

اشرح البيت السابقَ وأعرب ما تحته خط .

(١) يُسْتَطَبُّ : يُعالَجُ .

(٢) أعْيَتْ = أعجزتْ .





الأرض

الكلمات الجديدة :

خامِلٌ - بَاطِن (عكس ظاهر) - الفحم - الغاز .



الأرض كالأمِّ تحمل النَّاس على ظهرها أحيانا، ثم تضمُّهم في باطِنها، وتقدِّم خيراتها للأحياءِ غيرِ المُهملين، وتساعدهم على شؤون الحياة سوَى الخاملين.

والآرض مزرعة للبشر لا تتوافر لهم خيراتٌ غيرُ خيراتها، ولا يتمتَّعون بثمار سِوَى ثمارها، وليس لهم سوَى مائها شرابا، وصدق الخالق الوهّاب :

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦ﴾[1] .

والأرض التي تحمل النَّاسَ على ظهرها تضمُّ في باطنها أسباب النهضة الصِّناعية :

---

(١) سورة المُلك الآية : ١٥ .





فالنِّفطُ والفَحم والغاز كلُّها من باطن الأرض، وبها تسير السُّفن، وتطير الطَّائرات، وتدور المصانع، وعليها قامت نهضة الإنسان. وإذا كانت الأرض أمَّنا التي تحملنا على ظهرها أحياءً، وتضمُّنا إلى باطنها أمواتا، فإن الله سيوحى إليها أن تخرجنا منها يومَ الحساب.

وصدق الباريُ الخبير:

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَـٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾[1].

الأسئلة :

١ ـ لماذا تشبه الأرضُ الأمَّ؟

٢ ـ ما فائدة الأرضِ للإنسانِ؟

٣ ـ على أيِّ شيءٍ قامت النهضةُ الصناعيةُ الحديثةُ؟

---

(١) سورة طه الآية : ٥٥.





الاستثنــــاء

بغير وسِوى

الأمثلة :

أولاً :

١ ـ الأرضُ تقدم للأحياءِ خيراتِها غيرَ المهملين .

٢ ـ لا تتوافرُ لهم خيراتٌ غيرُ خيراتِها .

٣ ـ فليس للأحياءِ غيرُ خيراتِها غِذَاءً .

ثـانيــاً :

١ ـ تساعدهم على شؤون الحياة سوَى الخاملين .

٢ ـ لا يتمتَّعُون بثمارٍ سِوَى ثمارِها .

٣ ـ ليس لهم سِوَى مائِها شراباً .

البحــث :

من أدوات الاستثناء غير وسوى، ومعناهما (إلا)، وحينما تَنظُرُ إلى جُمَلِ المجموعةِ الأولى ترى أنَّ الجملةَ الأولى تامـةٌ موجبةٌ، والثانية تامَّةٌ منفيّة، والثالثة ناقصةٌ، ليس فيها مستثْنى منه. وأداةُ الاستثناءِ في الجُمَلِ الثَّلاثِ هى (غَيْرُ) وقد جاء المستثنى بها بعدها وهو مجرورٌ بالإضافة إليها في جميع الأحوال.





وأما غيرُ فقد أخذتْ حُكمَ المستثنَى بإلاّ، فهي في الجملة الأولَى منصوبةٌ، وتُعربُ أداةَ استثناءٍ، وفي الجملة الثانية يجوز فيها النصبُ والإتباعُ للمستثنى منه، وفي الثالثة تُعرَب حسب موقعِها في الجملة، وهي هنا اسمُ ليس مؤخَّرٌ وأصل الجملة «فليسَ غيرُ خيراتِها غذاءً للأحياءِ».

وحينما تنظر إلى جُمَلِ المجموعةِ الثانيةِ تراها مثلَ جُمَلِ المجموعةِ الأولَى ولكنَّ أداةَ الاستثناء فيها (سِوَى) و(سوى)تُعْرَبُ إعرابَ المقصورِ بحركاتٍ مقدرَةٍ على الألف، وحكمُها في الجملةِ الأولى النصبُ، وفي الجملةِ الثانية يجوز فيها النصبُ والإتباعُ للمستثنى منه، وفي الجملة الثالثة تُعْرَبُ حسب موقعِها في الجُمْلَةِ، وهي هنا اسم لليس مؤخر.

القاعـــدة :

١ ـ من أدواتِ الاستثناءِ غَيْرُ وسِوَى، وهُما اسْمَانِ.

٢ ـ المستثنى بغير وسوى يأتي بعدَهما ، ويُعْرَبُ مجروراً بالإضافة إليهما.

٣ ـ تأخذ غير وسوى حُكم المستثنى بإلاّ، فإذا كان الكلامُ تامًّا مُوجباً وجَبَ نصبُهما، وإذا كان الكـلامُ تامـاً منفيًّا جازَ نصبُهما أو إتبَاعُهما للمستثنى منه وتعربان بدل بعضٍ من كُلٍّ منه، وإذا كان الكلامُ غير تامٍ تُعْرَبَانِ حسبَ موقعِهما في الجُملَةِ.

٤ ـ تظهر علاماتُ الإعرابِ على غَيْر، وتُقَدَّرُ على سِوَى.





تدريبـــــات

أولا :

صاد ثعلبان أرنبا، ثم اختلفا على قسمته، فتركاه في الطريق وتشاجرا، فجاء أسد وخطِفَهُ، فلمَّا رأى الثعلبان الأسد (يَخْطَفُ الأرنب) نَدِما على فعلهما، وقالا : ما أشد طمعنا، تعبنا لنصيده، وأكله غيرنا، وليس لنا منه سوَى النَّدم .

أ ـ اقرأ النَّصَّ السابق مرة أخرى، ثم أعربْ ما تحتَه خطٌّ .

ب ـ ما موقع الجملةِ التي بين القوسين؟ وما محلُّها الإعْرابيُّ؟

ثـانيـــا :

بيِّن الموقع الإعرابيَّ لغير وسوى فيما يأتي ، وعلامةَ إعرابهما، وبيِّن السبب .

١ ـ عثرنا في باطن الأرض على معادنَ كثيرةٍ غير الذهب .

٢ ـ لا تُستمـد الـطاقةُ في قريتنا من سوى الفحم . ٣ ـ نتمتَّعُ بكثيرٍ من الخيرات غير مفكرين أن الله يسرها لنا . ٤ ـ ما فكّرت غير لحظة حتى عرفتُ حقيقةَ الأمرِ.

٥ ـ ما أخرجنا معادنَ من هذا المنْجَمِ غير الحديد .

ثـالثـــا :

ضع (غير) مكان إلا فيما يأتي ، واضبطْها وما بعدها بالشَّكْلِ :

١ ـ أدركَ المسافرون القطار إلا واحداً .

٢ ـ ليست الطائرة إلا وسيلةً للسفر السريعِ .

٣ ـ ما رسب إلا الخاملون .

٤ ـ أصادق الناسَ إلا الكذَّابَ .

٥ ـ ما استرحتُ اليوم إلا ساعةً واحدةً .

٦ ـ لا يُهْمل إلا الكسول .





رابعـــاً :

أكْمِلْ ما يأتي بمستثنى مناسبٍ، واضبطْه بالشَّكْلِ .

١ ـ في بلادنا معادن كثيرة إلا ....

٢ ـ حينما سقطتِ الطائرةُ أخرجَ رجالُ الحريقِ الركَّابَ أحياءً عَدَا ....

٣ ـ لا توجد مصادرُ للطَّاقَةِ إلا .... والفحم والغاز وأشعَّة الشمسِ والكهرباء .

٤ ـ أثمرت أشجارُ البستانِ غير ....

٥ ـ غادرت الطائراتُ المطارَ ما خَلاَ ....

٦ ـ عرف يعقوبُ عليه السلامُ أن أولادَهُ غيرُ........

٧ ـ نجَّى الله أهل لوطٍ سِوَى ....

٨ ـ لا نجدُ غذاءً حَاشَا .... الذي تخرجه الأرض .

خامســا :

قال الشاعرُ :

كل المصـائب قد تمـر على الفتى وتهـون غير شماتة[1] الحُسَّـــاد

أعْرِبْ ما تحتَهُ خطٌّ :

---

(١) شماتة الحسَّاد : فرحهم لمصيبة غيرهم .





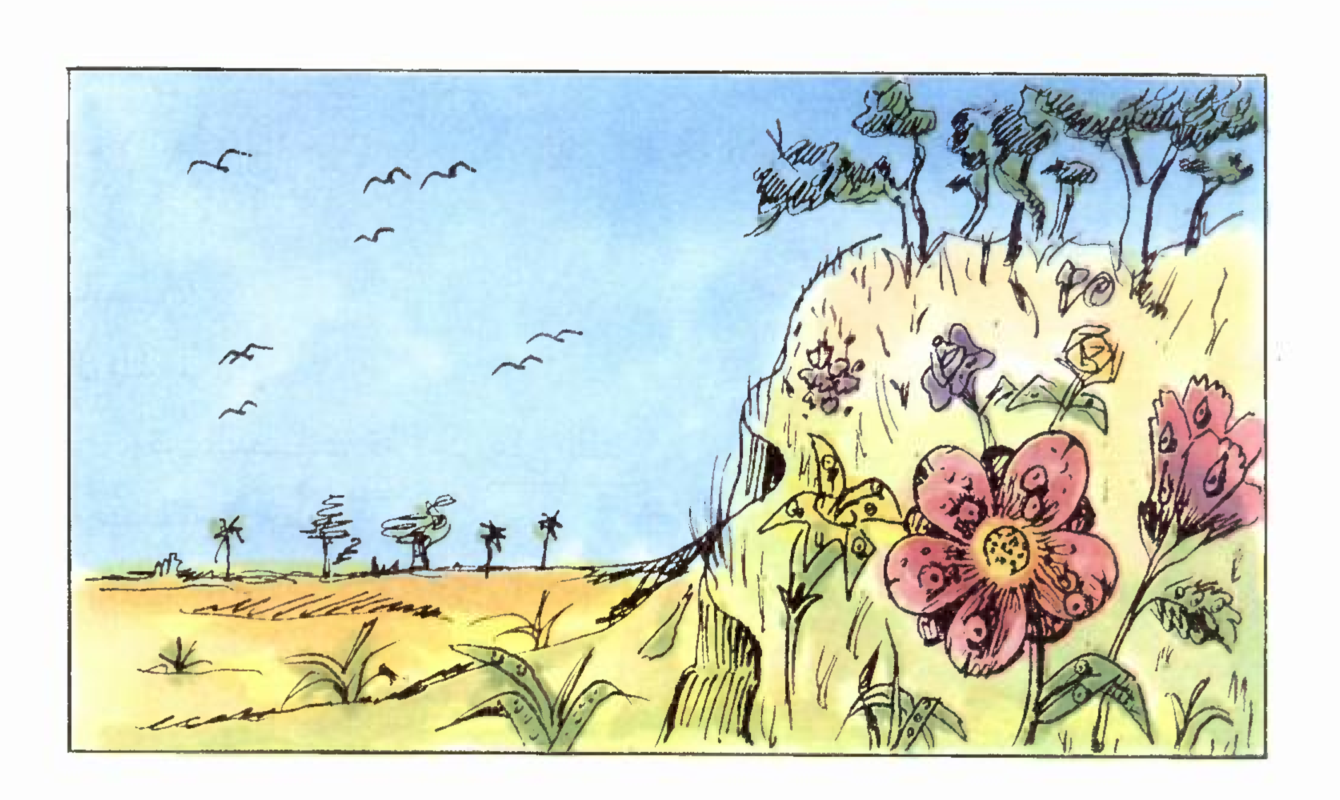
فَصْلُ الرَّبيع

الكلمات الجديدة :

ربا / يربو ـ حَلا / يحلو ـ الطَّلق (للهواء) ـ ما أجدر.

المصطلحات الجديدة :

سَمَاعِيٌّ







فصـل الـرَّبيع فصلُ النَّماء، تتزيَّنُ فيه الأرض بأبْهَى الحُلَل، ويتكاثَر فيه الحيوانُ والنَّبات، ويزداد الخير.

في الرَّبيع تورق الأشجار، وتربو الأرض بالنّبات، وتتفتح الأزهار، وتهطلُ الأمطار، ويعتدل الجوُّ ويحلو فلا برودةَ ولا حرارة.

أعجب الرَّبيعُ الشعراء بحسنه وبجماله حتى قال البُحتُريُّ:

أتـاكَ الـرَّبيع الـطَّلْقُ يختـال ضاحكا   من الحُسن حتَّى كاد أن يتكلَّما

ما أجمل الربيعَ، وما ألطف الهواءَ، وما أحسن خُضرةَ الأرض فيه، فسبحان الله، كل شيء في الربيع جميل: الأرض والماء والهواء والزَّرع والسَّماء.

الله أكبرُ! ما أحسن صُنعَ الخالقِ الذي أتقن كُلَّ شَيْءٍ.

فياعجبا كيف يُعْصَى الإلـــــه أم كيف يجحـــده الجاحدُ؟
وفي كُـلِّ شيءٍ لــه آيـــةٌ تَـــدُلُّ علـى أنّـه واحـــد

ما أبدع كونَ الأزهار متفتحةً، إنها تَحْمَدُ الله، وما أحسن السهولَ والجبال، وهي تخضرُّ وتهتزُّ شكرا لله، «وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ»[1].

ما أجدر ألا ينسى الإنسانُ فضلَ الخالق، وما أحقَّ أن نذكرَ نعم الله في كُلِّ حِين.

أسئلة:

١ ـ فصل الرَّبيع فصل التكاثر: اشرح هذا المعنى؟

٢ ـ بماذا وصف البُحتري فصل الرَّبيع؟

٣ ـ كل ما في الوجود يُسبِّح بحمد الله: ما الدليل على ذلك؟

---

(١) سورة الإسراء الآية: ٤٤.





التعجُّبُ

الأمثلة :

أولا :

سُبحان الله ! كلُّ شيءٍ في الربيع جميلٌ .

الله أكبر!

كيف يُعصَى الإلـه؟

ثانيا :

(أ)	(ب)
١ ـ ما أجملَ الربيعَ !	أجْمِلْ بالرَّبيع !
٢ ـ ما أبدع كونَ الأزهار منفتِّحَةً !	أبْدِعْ بكونِ الأزهارِ متفتِّحةً !
٣ ـ ما أحسنَ خُضرةَ الأرضِ !	أحْسِنْ بخُضْرَةِ الأرضِ !
٤ ـ ما أحسنَ صُنْعَ الخالقِ !	أحْسِنْ بصُنْعِ الخالقِ !
٥ ـ ما أجدرَ ألَّا ينْسَى الإنسانُ فضلَ الله !	أجدرْ بألَّا ينسَى الإنسان فضلَ الله !
٦ ـ ما أحقَّ أن تُذكَرَ نِعَمُ الله في كل حينٍ !	أحْقِقْ بأن تُذْكَرَ نِعَمُ الله في كُلِّ حينٍ !

البحث :

حينما يشعر الإنسان بصفةٍ عجيبةٍ في شيءٍ فإنه يتعجَّب من هذه الصِّفةِ ليُظهر استعظامَه لها . وللتَّعجُب صِيَغٌ سماعيَّةٌ، وصيغٌ قياسيَّةٌ .

وفي المجموعةِ الأولى صِيَغٌ سماعيَّةٌ تدلُّ على التَّعجُّبِ، وهي :





سبحان الله! والله أكبرُ! والاستفهام الإنكاريُّ: كيف يُعصَى الإلـه؟

وأما الصيغ القياسية للتعجب فتنحصر في صيغتَيْن: الأولى على وزن (مَا أفْعَلَهِ) والثانية على وزن (أفْعِلْ بِهِ).

ولاحظ المجموعة الثانية (أ) تجد أننا صُغنا من الفعل (جَمُلَ) على وزن (ما أفْعَلَهُ) فقلنا: ما أجملَ الربيعَ، وفي (ب) صغنا من الفعل على وزن (أفْعِلْ به) فقلنا: أجْمِلْ بالرَّبيع. وقد جاز ذلك لأن الفعلَ (جَمُلَ) فعل ثلاثي تام ليس الوصْفُ منه على أفْعَل فَعْلاَءُ، وهو مثبتٌ مبنيٌّ للمعلوم.

وفي المثال الثاني الفعل المتعجب منه هو (كان) وهو فعل ناقص، لهذا لم نستطع أن نتعجب منه مباشرة، فلا يجوز أن نقول: ما أكون الأزهار متفتحة. ولكننا صغنا في (أ) (ما أفعله) من فعلٍ مُساعد ثم أتينا بالمصدر الصريح بعده فقلنا: ما أبدع كونَ الأزهارِ متفتحة، وفي (ب) صُغنا (أفعل به) من فعْل مساعد أيضا وجئنا بعده بالمصدر الصريح، فقلنا: أبْدِعْ بكون الأزهارِ متفتحةً.

وفي المثال الثالث الفعل المتعجب منه هو (خَضِرَ) وهذا الفعل يأتي الوصفُ منه أخضر وخضراء على وزنه أفعل وفعلاء، ولهذا تعجبنا من فعل مساعد مع ذكر المصدر الصريح، فقلنا: ما أحسن خضرةَ الأرض، وأحسِنْ بخُضْرَةِ الأرض.

وفي المثال الرابع الفعل المتعجب منه هو (أتقن) وهو فعل زائد على ثلاثة أحرف، لهذا لم نستطع التعجب منه مباشرة، فتعجبنا من فعل مساعد، وذكرنا بعده المصدر الصريح، فقلنا: ما أحسنَ إتقانَ الخالِق لصنعه، وأحسِنْ بإتقان الخالِق لصُنْعِه.

وفي المثال الخامس الفعل المتعجَّبُ منه هو (لاينسى) وهو فعل منفي، لهذا تعجبنا من فعل مساعد، وذكرنا المصدر المؤول بعد صيغة التعجب، فقلنا: ما أجدر ألَّا ينسى





الإنسانُ جميلَ صنعِ الله، وأجدرْ بألَّا ينسى الإنسان جميل صُنع الله.

وفي المثال السادس الفعلُ المتعجَّبُ منه هو (تُذْكَر نعمُ الله) وهو فعل مبنيٌّ للمجهول، لهذا تعجبنا من فعل مساعد مع ذكر المصدر المؤوّل، فقلنا: ما أحقَّ أن تُذْكَرَ نِعَمُ الله، وأحْقِقْ بأن تُذْكَرَ نِعَمُ الله.

القاعـــدة:

١ ـ التعجبُ أسلوبٌ يدلُّ على استعظامِ الشيْءِ المتعجَّب منه.

٢ ـ التَعَجُّبُ نوعان: تعجُّبٌ سَمَاعِيٌّ، وتَعجُّبٌ قِيَاسِيٌّ.

٣ ـ للتعجُّبِ السماعيِّ صيغٌ كثيرة، منها: سبحان الله! الله أكبر! الاستفهام الإنكاري الذي يُقصد به التعجُّب.

٤ ـ للتعجُّبِ القياسيِّ صيغتان: مَا أفْعَلَهُ، وأفْعِلْ بِهِ.

(أ) ويتَعَجَّبُ من الفعلِ مُبَاشَرَةً بإحدى هاتين الصيغتيْن إذا كان الفعلُ ثلاثيا، تاماً، ليس الوصفُ منه على أفْعل فعْلاَء، مثبتا، مبنيًّا للمعلوم.

(ب) ويُتعجب من فعل مساعد مع ذكر المصدر الصريح بعده منصوبا على أنه مفعول به. إذا كان الفعل ناقصا أو الوصف منه على أفْعل فَعْلَاء، أو زائداً على ثلاثة أحرف.

(جـ) ويُتعجَّب من فعل مُساعد مع ذكر المصدر المؤول بعده إذا كان الفعلُ منفيًّا، أو مبنيًّا للمجهُول.





نموذجان للإعراب :

١ ـ مَا أجْمَلَ الربيعَ :

(ما) تعجبية مبتدأ بمعنى شيء عظيم ، مبنيَّةٌ على السكونِ في محلِّ رفعٍ .

(أجْمَلَ) فعل ماضٍ مبنيَّ على الفتح ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ (هو) .

(الربيع) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة في محلِّ رفع خبر المبتدأ .

٢ ـ أجْمِلْ بالربيعِ :

(أجْمِلْ) فعلُ ماضٍ جاء على صيغةِ الأمر للتعجُّبِ مبنيٌّ على السكون .

(بالربيعِ) (الباء) حرفُ جرٍّ زائدُ (الربيع) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمةِ المقدرة على آخره منع من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ حرف الجرِّ الزائد .





التدريبـــات

الأول :

أحسن بفصْل الربيع ! إنه فصل الجَمَال والبَهَاء ، وأعظم بإبداع الله الكون فيه ! : فيه يشعر كل كائن حيّ بجمال الحياة ، ولذَّة الوجود ، وعظمة خالق الكون ، إنه الله العظيم ، ما أجمل صنعه ! وما أعظم قدرته !

اقرأ النصَّ السابقَ ، ثم أجِبْ عما يأتي :

١ ـ استخرجْ أساليبَ التعجب التي في النصِّ ، وبيِّنْ صيغتَها .

٢ ـ أعرب ما تحته خط .

الثاني :

تَعَجَّبْ مما يأتي على صيغة (ما أفعله) .

١ ـ تفتُّح الأزهار في الربيع .

٢ ـ سعادة الجندي بالنَّصر .

٣ ـ فرح المؤمنين بدخول الجنة .

٤ ـ إبداع الله خلقَ الإنسان .

٥ ـ صُفْرة الأزهار .

الثـــالث :

تعجب مما يأتي على صيغة (أفعل به) .

١ ـ يُعْتَمَدُ على الله .

٢ ـ صارت الوِدْيَان أنهاراً لكثرة المطر .





٣ ـ اتسعت الدَّولة الإسلاميَّة في العصر العبَّاسِي .

٤ ـ أن يبيتَ المسلمُ شبعانَ وجارُه جائع .

٥ ـ إن الله يُمْهِلُ ، ولا يُهْمِلُ .

٦ ـ أن يحتالَ الإنسان على أخيه الإنسان .

الرَّابــع :

حوِّل التعجُّبَ في الجمل الآتية من صيغةِ (ما أفعلَه) إلى صيغةِ (أفعِلْ بهِ) .

١ ـ ما أحسنَ أن تَحْلُوَ الثمار .

٢ ـ ما أشجع خالد بنَ الوليد .

٣ ـ ما أعدل عُمَرَ بنَ بنَ الخطَّاب .

٤ ـ ما أزهدَ أبا ذَرٍّ الغفاريَّ .

٥ ـ ما أكرم عثمانَ بنَ عفَّان .

٦ ـ ما أسبقَ أبا بكرٍ إلى الإسلام .

٧ ـ ما أفصح عليَّ بنَ أبي طالبٍ .

٨ ـ ما أجدر أن يفوز المجدُّ .

الخــامس :

عيِّن الفعلَ المتعَجَّبَ منه فيما يأتي :

١ ـ ما أغلى الحريَّة .

٢ ـ ما أجمل حُمرةَ الوردةِ .

٣ ـ ما أعظم انتصارَ المسلمين في غزوة بدرٍ .

٤ ـ أسرع بانتشارِ الإسلام في العالم .

٥ ـ ما ألطف الهواءَ الطَّلقَ .

٦ ـ أسمعْ بهم وأبْصِرْ .





السادس :

عيِّن أسلوبَ التَّعجُّب فيما يأتي ، وبيِّن القياسِيَّ والسَّماعيَّ منه :

١ ـ كيف أخشى الفقر وأنا عبدُ الغنيِّ ؟!

٢ ـ سبحان الله ! إن المسلمَ لا ينجُس حيًّا أو ميِّتا .

٣ ـ لله درُّ هذا الغلام !

٤ ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾[1] .

٥ ـ الله أكبر ! لقد أعزَّ الله جُنده .

٦ ـ أعْظِم برحمة الله !

٧ ـ سبحان الله ! ما أحْلَى فصلَ الرَّبيع !

٨ ـ لله در المحسنين ! سيربو عملهم عند الله .

السابع :

قال الشَّاعر :

ما أحسنَ الدين والدنيا إذا اجتمعا   وأقبح الفقر والإلحاد بالرَّجل

أعرب ما تحته خطٌّ .

---

(١) سورة البقرة الآية ١٧٥ .





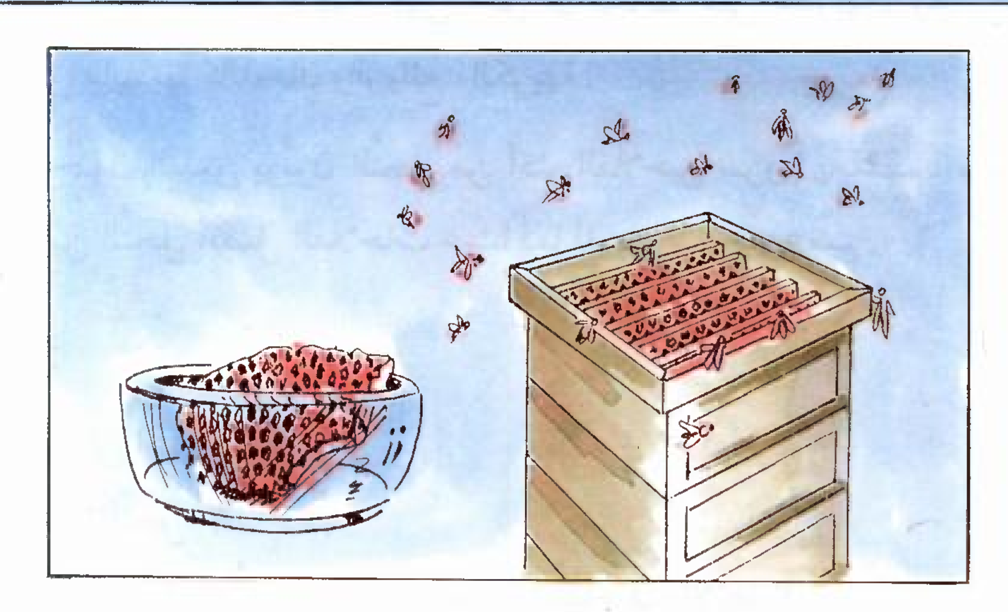
النِّحْـــلُ

الكلمات الجديدة

باضت / تبيض ـ بَيْضَة ـ الرِّياض (البساتين) ـ حطَّ / يَحُطُّ ـ ثُقوب ـ صُفْرَة ـ اللِّقاح ـ قُرْصُ العسلِ .

المصطلحات الجديدة

اسم التفضيل ـ المُفضَّل ـ المُفضَّل عليه ـ فعلٌ قابلٌ للتَّفاوُت .



النحلة حشـرةٌ تُفيد النَّاسَ الفائدة العُظْمىَ ؛ وهي أنشط من الإنسان، ولهذا يقالُ للرَّجل النَّشيط : هُوَ كالنَّحْلَة .

وخليَّةُ النَّحـل تضمُّ أكثرَ من خمسين ألفَ نحلةٍ، وللخليَّةِ مَلِكَةٌ واحدةٌ، هي أكبرُ





النحل جسماً؛ وملكةُ النَّحل أكثر إنجابا من كُلِّ أُمٍّ، فهي تبيض أكثر من ثلاثة آلاف بيضةٍ كلَّ يومٍ ، وتضع كلَّ بيضةٍ في ثُقب من ثقوب قُرص العسلِ .

وتقـوم عامـلات النَّحـل بالـوظـائف اللاَّزمة للخليَّةِ، كما أنها تسعى بين الحقول والـرِّياضِ ، وتحطُّ على الأزهـارِ، وتمتصُّ رحيقَها؛ وقد تجذبها زهرةٌ أكثرُ حمرةً من غيرها، أو وردةٌ أشدُّ صُفرةً من الوُرودِ التي حولها؛ وهي تنقل بأرجلها حبوبَ اللِّقاح من زهرة إلى أُخرى، فتظهر في الأزهار الفواكه والثِّمارُ.

ويخرج من بطون النحل رحيق الأزهار عسلاً مصفىًّ فيه شفاء للنَّاسِ . ولأن النحلة تؤدِّي عملهـا على الوجه الأكمل فهي أحقُّ أن يُحافَظَ على هدوئِها، وهي أجدرُ ألَّا تتعرضَ إلى مايؤذيها كالدُّخانِ والروائحِ الكريههِ.

والفـلاحـون الـذين يربُّون النَّحل من أكثر الفلاحين سرورا بعملهم، والفلاَّحاتُ اللاَّئي يربين النَّحلَ أفضل الفلاحات عيشا لما لديهم من خيرٍ عميم .

أسئلـــة :

١ ـ أين يعيش النَّحلُ؟

٢ ـ ما غذاءُ النَّحلِ ؟

٣ ـ كيف تساعد النحلةُ على اكتمال عمليّة اللِّقاح في الأزهارِ؟

٤ ـ اذكر بعضا من فوائد عسل النَّحلِ ؟





اسم التفضيل

أولا : كيفية اشتقاقه

الأمثلة :

١ ـ النحلة أنشط من الإنسان .

٢ ـ ملكة النحل أكثرُ إنجاباً من كل أمٍّ .

٣ ـ قد تجذبها زهرةٌ أكثرُ حمرةً من غيرها .

٤ ـ هي أحقُّ أن يُحافَظَ على هدوئها .

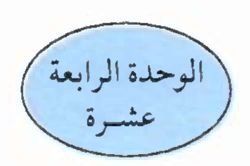
٥ ـ هي أجدر ألا تتعرَّضَ إلى مايُؤْذِيها .

البحث :

في المثالِ الأولِ تلاحظُ أن اسمَ التفضيلِ ، وهو كلمةُ (أنشط) يدلُّ على أن النحلةَ والإنسانَ قد اشتركا في صفةٍ وهي النشاط وزاد أحدهما وهو النحلةُ على الآخر وهو الإنسانُ في هذه الصفةِ، ويُسمَّي الأول وهو (النحلة) المفضل، والثاني وهو الإنسانُ (المفضَّل عليه) .

وتلاحظ في الأمثلة السابقةِ كلِّها أن اسمَ التفضيل على وزن (أفعل)، وهو يصاغ من الفعلِ مباشرةً كما في المثال الأول إذا كان الفعل ثلاثيا، ليس الوصفُ منه على (أفعل فعلاء)، مبنياً للمعلوم، مُثْبتاً، قابلًا للتَّفاوُتِ؛ فإذا كان ليس قابلا للتفاوت مثل : (مات) فلا يُصَاغُ منه اسمُ التفضيل .

وفي المثـالِ الثاني والثالث صُغْنا اسم التفضيل من فعل مساعد، ثم ذكرنا بعده





المصدرَ الصريح للفعلِ الأصليّ منصوبا على أنه تمييز، فقلنا: (أكثر إنجاباً)، (وأكثرُ حُمرةً)، وذلك لأن الفعل في المثال الثاني زائدٌ على ثلاثة أحرفٍ، وفي المثال الثالث الوصف منه على (أفعل فعلاء).

وفي المثالِ الرابع والخامس صُغْنَا اسمَ التفضيل من فعل مساعد، ثمْ ذكرنا بعده المصدرَ المؤوَّل للفعل الأصلي لأن الفعلَ في المثالِ الرابعِ مبنيٌّ للمجهول، وفي المثال الخامس مَنْفيٌّ، ولهذا قلنا: هِيَ (أحقُّ أن يُحَافظَ عليها) و (هي أجدر ألَّا تتعرض إلى مايؤذيها).

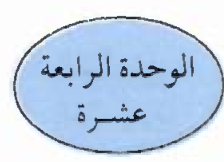
القاعدة :

١ ـ اسمُ التفصيل اسمٌ يُصَاغُ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفةٍ، وزاد أحدهما على الآخر فيها، ويُسمَّى الأول المفضَّل، والثاني المفضَّل عليه.

٢ ـ يُصاغ اسمُ التفضِلِ من الفعلِ مُبَاشرةً على وزن (أَفْعَل) إذا كان الفعل ثَلاثياً، ليس الوصفُ منه على (أَفْعَل فَعْلَاء) مبنيًّا للمعلوم، مُثبتًّا، وأن يكون معناه قابلاً للتفاوت فإذا كان معناه ليس قابلاً للتفاوت مثل: (مات) فلا يُصَاغُ منه اسمُ التفضيل.

٣ ـ يُصاغُ اسم التفضيلِ من فِعلِ مُساعد ويُؤْتَى بعده بالمصدرِ الصريحِ منصوبًا على أنه تمييزٌ، إذا كان الفعلُ الأصليُّ زائداً على ثلاثةِ أحرف، أو كان الوصفُ منه على (أفعل فعلاء)؛ ويُؤتي بالمصدرِ المؤوَّل إذا كان الفعلُ الأصليُّ مبنياً للمجهــول، أو إذا كان الفعل منفيًا.





أحوالُ اسمِ التفضيل

ثانيــا :

١ ـ النحلةُ أنشطُ من الإنسان.

٢ ـ تؤدِّي عمَلها على الوجهِ الأكملِ.

٣ ـ تفيد النَّاسَ الفائدةَ العُظْمَى.

٤ ـ الفلاَّحون الذين يُربُّون النحل أكثرُ الفلاحين سرورًا. أو الفلاَّحون الذين يُربُّون النحل أكاثرُ الفلاحين سروراً.

٥ ـ الفلاَّحاتُ اللاَّئي يربين النحل أفضل الفلاَّحاتِ عَيْشًا. أو الفلاحات اللاَّئي يربين النحل فُضْلَياتُ الفلاَّحاتِ عَيْشًا.

٦ ـ مَلِكَةُ النحلِ أكبرُ نحلةٍ في الخليَّةِ.

البحـــثُ:

في الجملة الأولى اسم التَّفضيل (أنشط) وهو مجرَّدٌ من (أل) والإضافة، وحكمه الإفرادُ والتذكيرُ، ويُؤتَى بالمفضَّل عليه بعده مجرورا بمِنْ.

وفي الجملة الثَّانية والثَّالَثِةِ اسم التفضيل (الأكمل) و (العُظْمَى) وهو محلَّى (بأل)، وحُكمه أن يطابقَ المفضَّلَ، ويحذفُ المفضَّلُ عليه، ولهذا قُلنا: على الوجهِ الأكملِ، والفائدة العُظمى؛ ونقول: الرجلان الأعظمان والبنتان العُظميان، والرِّجالُ الأعاظم أو الأعظمون، والبناتُ العُظمياتُ.

وفي الجملة الرابعةِ والخامسةِ اسمُ التفضيل (أكثر) وهو مضافٌ إلى مَعْرِفَةٍ، وحكمُه





أنه يجوز فيه أن يطابقَ المفضَّلَ، أو أن يبقى مفردًا مذكَّرًا؛ ولهذا قلنا: الفلاحون الذين يربُّون النحلَ أكثرُ الفلاحين سرورًا، أو أكاثر الفلاحين، وقلنا الفلاحاتُ اللائي يربِّين النحل أفضل الفلاحات عيشا، أو فُضلياتُ الفلاحات عيشا.

وفي الجملةِ السادسةِ اسمُ التفضيل (أكبر) وهو مضافٌ إلى نكرة وحكمه أن يبقى مفردا مذكرًا، ويطابق المفضَّلُ عليه المفضَّلَ، ولهذا قلنا: ملكةُ النحلِ أكبرُ نحلةٍ، ونقول: ملكتا النحل أكبر نحلتين، ونقول: مَلِكَاتُ النحلِ أكبرُ نحلاتٍ، وهكذا.

القاعـــدة:

اسم التفضيل أربعة أنواع:

١ - مجـرد من (أل) والإضـافـة: ويجب إفـراده وتذكيره، ويأتي المفضَّلُ عليه بعده مجرورا بمن.

٢ - محلىّ (بأل): ويطابق المفضَّلَ، ويحذف المفضَّلُ عليه.

٣ - مضاف إلى معرفة: ويجوز فيه أن يطابق المفَضَّلَ، أو أن يبقى مفردا مذكَّرًا.

٤ - مضاف إلى نكرة، وحكمه الإفراد والتذكير، وأما المفضَّل عليه فيطابق المفضَّل.





تدريبات

أولاً :

١ ـ صدرُك أوسع لسرِّك .

٢ ـ أفضلُ الأولاد البرَرَة .

٣ ـ أفضل الخُطباء أصدقُهم .

٤ ـ اللَّيل أخفَى للوَيْل .

٥ ـ أعدل النَّاس مِنْ أَنْصَفَ من نفسهِ .

٦ ـ أقلُّ ما في الطَّمع الذُّلُّ

٧ ـ هو أحذرُ مِن غُرابٍ .

٨ ـ الوشاية أسرعُ من الرِّيح .

٩ ـ الأمانة أنقَى من ثياب اللاَّبِس .

١٠ ـ عملُه أشهرُ من الشَّمسِ .

بعد قراءة الأمثال السَّابقة ، أجب عمَّا يأتي .

(أ) استخرج كلَّ اسم ِ تفضيل .

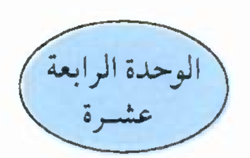
(ب) أَعرب كلَّ اسم تفضيل

(جـ) أَعرب ما تحته خطٌّ .

ثانيا :

هاتِ اسمَ التفضيلِ من كُلِّ فعلٍ مما يأتي في جُمْلَةٍ مفيدةٍ .

أَتْقَنَ ـ تَحدَّثَ ـ يُطاع ـ خَضِرَ ـ اخضرَّ ـ لا يكذبُ .





ثالثا :

بيِّن اسمّ التفضيلِ ، ونوعَه فيما يأتي :

١ ـ الإسلامُ أعدلُ دِينٍ.

٢ ـ فاطمةُ أحسنُ أخواتِها خُلُقًا .

٣ ـ نهرُ النيلِ من أطولِ الأنهارِ.

٤ ـ مَضَت الحربُ العظمى الثانيةُ ويخافُ العَالَمُ الحربَ العظمى الثالثة .

٥ ـ « ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ »[1]

٦ ـ فاطمة كُبْرى أخواتِها .

٧ ـ الرجالُ الأكابرُ يرحمون الأصاغِرَ.

٨ ـ المعلماتُ الفُضْلياتُ أثرهن عظيمٌ في مُجتَمَعِهِنَّ.

٩ ـ مصطفى أكبرُ مِنْكَ سِنًّا .

١٠ ـ إسماعيلُ ابني الأصغرُ.

رابعاً :

أكمل كلَّ جملةٍ ممايأتي باسمِ تفضيلٍ مُناسِب .

١ ـ التاجرُ .... ربحاً من الصَّانعِ

٢ ـ تبيضُ الحمامةُ بيضاً .... من بيض الدجاجة

٣ ـ تحطُّ النحلةُ على الزهرةِ .... حُمرةً أو صُفْرَةً .

٤ ـ رَوَائحُ الأزهارِ .... من الروائحِ الصناعِية .

---

(١) سورة العلق الآية ٣.



الـــدَّرس
العشـرون

٥ ـ تَتْلِفُ الدُّودَةُ القُطْنَ التَّلَفَ ....

٦ ـ .... اَللِّقَاح بَيْنِ الأزهارِ يتمُّ عن طريقِ النحل .

٧ ـ .... الروائحِ الكريهةِ تنبعثُ من الماءِ الرَّاكِدِ .

٨ ـ ثُقُوبُ قُرْصِ العسلِ .... الثُّقوب نظامًا .

٩ ـ الرياضُ .... الأماكِنُ المزروعةِ التي تكثر فيها الأزهارُ .

١٠ ـ زهرةُ الشَّمْسِ .... الأزهارِ صُفْرَةً .

خامساً :

أكمل مايأتي باسمِ تفضيلِ محلًّى (بأل)

١ ـ فاطمة بنتي ....

٢ ـ انتهت الحربُ ....

٣ ـ حضرت الطبيبتان ....

٤ ـ انتهى عهدُ الرُّسُلِ ....

٥ ـ المسجدُ .... في فِلِسْطين .

٦ ـ أُخْتِيرَ لهذا المشروع المهندسون ....

سادسا :

اقرأ الآية الكريمة الآتية ثُم أعربها :

« وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا »[1]

---

(١) سورة الكهف الآية ٣٤ . ـ النفر = الجماعة .





سابعاً :

قال الشَّاعر:

أفي كُلِّ دارٍ لي صديق (أودُّه) إذا ما تفرَّقنا حفِظتُ وضيَّعا؟!

وإن أوجعتْني من أعادِيَّ شيمة لَقِيت من الأحبابِ أدْهَى وأوجَعا

ولو قد رَجوْتُ اللَّهَ لا شيءَ غيرَه رجعتُ إلى أعَلى وأمَّلتُ أوسعا

(أ) استخرج كل أسم تفضيل في الأبيات السَّابقة، وبيِّنْ فعله.

(ب) ما موقعُ الجملةِ التي بين القوسيْن؟ وما محلُّها الإعرابيُّ؟

(جـ) أعربُ ماتحته خطٌّ.



الدَّرس الحـادي عشـر

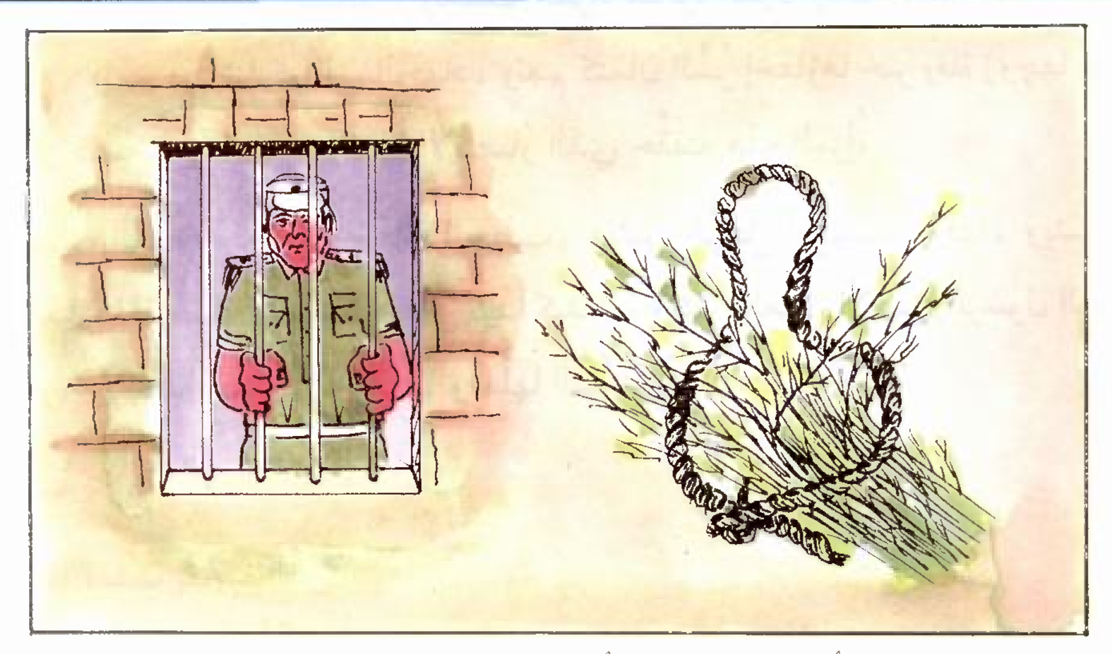
شجرةُ الدُّرِّ وأُمُّ جميلٍ

الكلمات الجديدة

شاكه / يشوكُه ـ فِديَةٌ ـ حَبَّذَا.

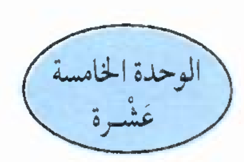
المصطلحات الجديدة

المخصوص بالمدح ـ المخصوص بالِذَّمِّ



في التاريخ صفحاتٌ من نورٍ تتحدَّثُ عن نماذجَ حسنةٍ، وصفحاتٌ أخرى تتحدَّثُ عن الشرِّ وأهله؛ وبعضُها يذكّر ببعض، والضدُّ يُظهِر حسنَهُ الضدُّ.

فأمُّ جميل إِمرأة مشركة كانت تجمعُ الشَّوْكَ، وتربطُه بِحَبْلٍ من مَسَدٍ ثمَّ تضعه في طريق المصطفى صلَّى الله عليه وسلم ليشوكَه إذا مَشى.





وشجـرة الـدُّرِّ زوجةُ الملِك الصَّالحِ الأيُّوبيِّ وقفت مع زوجها ومع المسلمين في الحرب الصَّليبيَّةِ حينما دخل الصَّلبيُّون (دِمْياط) في مصر؛ وفي ذلك الوقت العصيب مات زوجُها الملك الصَّالحُ، فأخفت زوجتُه شجرةُ الدُّرِّ نبأ وفاته، وكفَّنتْه، وأرسلته في صنـدوقٍ إلى مقبرةٍ في القاهرة، وأعلنت للجيش أنه مريضٌ، وقامت بإصدار الأوامر باسمه حتَّى انهزم الصَّليبيُّون، وأسرت ملِكهم لُوَيْسَ التاسعَ عَشَر[1]، ولم تطلق سَراحه حتَّى دفع فديةً عظيمةً.

فنعم الرَّجلُ الملكُ الصَّالحُ، ونعمت المرأةُ شجرةُ الدُّرِّ، ونعم عملاً دفاعُهما عن الإسلام، ونعم من شاركوا في الجهاد، ونعم كتمان السِّرِّ إخفاؤها خبرَ وفاة زوجها حتَّى لا تتفرَّقَ كلمة المسلمين، وحبذا الانتصارُ الذي حقَّقته هذه المرأةُ.

وبئست المرأةُ أمُّ جميل حمَّالة الحطب، وبئس الرَّجل أبولهبٍ زوجُها، وبئس ما فعلتْه إيذاؤها للرَّسول الكريم، وبئس كيدًا كيدُها، وبئس العملُ الإضرارُ برسول العدل والسَّلام، ولاحبَّذَا حَمْلها الحطب، وفِعلُها الشَّرَّ.

أسئلــــة :

١ ـ ماذا فعلت شجرة الدُّرِّ؟

٢ ـ مَن زوجُ شحرة الدُّرِّ؟

٣ ـ مَن زوجُ أمِّ جميل؟

٤ ـ ماذا فعلت أمُّ جميل؟

---

(١) كانت المعركة عام ٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م.





نِعْمَ وبِئْسَ

الأمثلـــة :

أوَّلا :

١ ـ نِعْمت المرأةُ شجرةُ الدُّرِّ أو شجرةُ الدُّرِّ نِعْمَت المرأةُ .

٢ ـ نِعْمَ كِتمانُ السِّرِّ إخفاؤُها خبرَ وفاةِ زوجِها .

٣ ـ نِعْمَ ما فعلتْه الجهادُ .

٤ ـ نِعْم مَنْ شاركوها في الجهاد .

٥ ـ نِعْمَ عملاً دفاعُها عن الإسلام .

٦ ـ نعمت المرأةُ .

٧ ـ حَبَّذا الانتصارُ الذي حقَّقتْهُ .

ثانيا :

بئست المرأة أمُّ جميل أو أمُّ جميلٍ بئستِ المرأةُ .

بئس عملُ الشَّرِّ الإضرارُ برسولِ الخير .

بئس مافعلت إيذاؤها للرَّسول عليه السَّلام .

بئس كيداً كيدُها .

بئس الرَّجُلُ .

لاحبذَّا حَمْلُها الحطبَ .





البحـــثُ:

إذا نظرت إلى أمثلة المجموعَة الأولى تلاحظ أنّ (نِعْمَ) فعل ماضٍ يفيد المدح، وهو أيضاً فعل جامدٌ لا يأتي منه المضارعُ أو الأمرُ، وتلحقه تاء التأنيث مع الفاعل المؤنَّث.

وتحتاج (نِعْمَ) إلى فاعلٍ وإلى مخصوصٍ بالمدح.

وفي المثال الأول المخصوص بالمدح (شجرةُ الدُّرِّ)، ويُعربُ مبتدأً مؤخَّرًا، ويجوز أن يتقدم، فتقول: شجرةُ الدُّرِّ نعمت المرأةُ.

وهكذا في المثال الثاني المخصوص بالمدح (إخفاؤها)، وفي المثال الثَّالث (الجِهادُ)، وفي المثال الخامس (دفاعُها).

وأما فاعل (نِعْمَ) فهو في المثال الأوّل (المرأة) وهو محلًّى (بأل)، وفي المثال الثاني (كتمانُ السرِّ) وهو مضافٌ إلى محلًّى (بأل)، وفي المثال الثَّالث (ما) الموصولة، وفي المثال الرَّابع (مَن) الموصولة، وفي المثال الخامس ضميرٌ مستترٌ مُمَيَّزٌ بنكِرة، والأصل: نِعْمَ هُوَ عملاً.

وفي المثال السَّابع جاءت كلمة (حبَّذا) تفيد المدح بمعنى (نِعْمَ)، وهي مركَّبةٌ مِن (حبَّ) وهو فعل ماضٍ (وذا) اسم إشارة فاعلٌ، والجملة في محل رفعِ خبرٌ مقدَّمٌ، و(الانتصارُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

وإذا نظرت إلى المثال الرابع والمثال السَّادس في المجموعة الأولى تجد أنَّ المخصوص بالمدح محذوف، وأصلُ المثال: نِعْمَ من شاركوها في الجهاد المجاهدون والأصلُ في المثال السَّادسِ: نِعْمَتِ المرأةُ شجرةُ الدُّرِّ.





والمخصوص بالمدح في (حبذا) لا يجوز أن يتقدم عليها.

وفي أمثلة المجموعة الثانية تلاحظ أنَّ (بئس) فعلٌ ماضٍ يُفيد الذَّمَّ، وهو فعل جامدٌ لا يأتي منه المضارِعُ أو الأمر، وتلحقه تاء التأنيث مع الفاعل المؤنَّث.

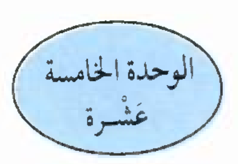
وتحتاج (بئس) إلى فاعل وإلى مخصوصٍ بالذَّمِّ، وفي المثال الأوَّل الفاعلُ (المرأةُ) والمخصوصُ بالذمّ (أمُّ جميل) والمخصوص بالذم يأتي بعد (بئس) ويعرب مبتدأً مؤخرًا، أو يأتي قبلَها ويُعْرَبُ مبتدأً. فتقول في المثالِ الأول: بئستِ المرأةُ أمُ جميلٍ أو أمُّ جميلٍ بئستِ المرأةُ.

وفي المثال الثاني المخصُوصُ بالذمّ (الإضْرارُ)، وفي المثالِ الثالثِ المخصوصُ بالذمِّ (إيذاؤها)، وفي المثالِ الرابعِ المخصُوصُ بالذَّمِّ (كيدُها) ويجوزُ تقديمُ المخْصُوصِ بالذم في جميع هذه الأمثلة.

وأمّا المثال الخامسُ (بئس الرجلُ) فقد حُذِفَ منه المخصُوصُ بالذمِّ، والأصلُ بئس الرجلُ زوُجها.

وفاعل (بئس) أربعة أنواعٍ، ففي المثال الأول هو (المرأةُ) وهو محلى بأل، وفي المثال الثاني هو (عملُ الشرِّ) وهو مضافٌ إلى محلّى بأل، وفي المثالِ الثالث (ما) الموصولةُ، وفي المثال الرابع (ضَميرٌ) مستترٌ مميزٌ بنكرةٍ، والأصلُ: بئس هو كيدًا كيدُها.

وفي المثال السادِس جاءت كلمةٌ أخرى معناها الذمَّ مثل (بئس) وهي (لاحبذا) وهي مركبة من (لا) النَّافيه و(حَبَّ) وهو فعلُ ماضٍ و(ذَا) اسم إشارة فاعلٌ، والجملة في محل



الدَّرس الحادي
والعشرون

رفع خبر مقدم، والمخصوصُ بالذمِّ مبتدأٌ مؤخرٌ، ولا يجوز تقديمُه على (لاحبذا) وهو في هذا المثالِ (حَمْلُها)

القاعــدة:

١ - (نعم) و (بئس) فعلان جامدان الأولُ يفيد المدحَ، والثاني يفيد الذم، ومثل (نعم) (حبَّذا)، ومثلُ (بئس) (لاحبذا).

٢ - يأتي المخصوص بالمدح أو بالذم بعد (نعم) و (بئس) ويُعرَبُ مبتدأً مؤخرًا ويجوز تقديمُه، وأما المخصُوصُ بالمدح والذمِّ مع (حَبذا) و(لا حبَّذا) فلا يجوزُ تقديمُه، وجملةُ المدح أو الذمّ تُعرَب خبرًا.

٣ - فاعل (نعم) و (بئس) أربعةُ أنواعٍ:

(أ) محلّى (بأل).

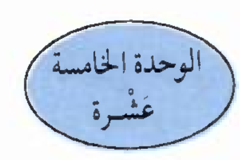
(ب) مضاف إلى محلّى (بأل).

(جـ) الاسم الموصول.

(د) ضميرٌ مستترٌ مميَّزٌ بَنكرةٍ.

٤ - يجوز حذف المخصوص بالمدحِ أو بالذمِّ إذا عُلِمٍ.

٥ - (حبَّذا) مركبة من فعلِ ماضٍ هو (حبَّ) و (ذا) وهي اسمُ إشارةٍ فاعلٌ (لحبَّذا).





تدريبات

أولاً :

نعم ما (يفعلُه الإنسان) الابتسامة ، إنَّها (تُدخِل السرورَ) على نفسُ صاحبها، وعلى نفوس الذين (يتعامل معهم) . ونعم الرجل المبتسم، إنه (يشعر) دائما بالأمل والنشاطِ، ولهذا فهو أحسنُ الناس صحةً، وأقدرُهم على العمل، وأقربهم إلى النجاح .

ومن أكبرِ النِّعَمِ على الإنسانِ أن يُرْزَقَ التفكيرَ السليم، فَيُخَفِّفَ ضغط الحياةِ على نفسـهِ، ويعـوِّدَ نفسه التفاؤل، ويفتحَ عينيْه دائما على جمال الحياةِ، ويتغاضى عن آلامِها، فيرى الحياة دائما بمنظار السعيد المتفائل .

اقرأ النصَّ السابقَ ، ثم أجبْ عما يأتي :

١ ـ استخرج الفِعْلَ الذي يفيدُ المدحَ، وبين فاعلَه، ونوعَ الفاعلِ ، والمخْصُوصَ بالمدحِ .

٢ ـ بَيِّنْ أسماءَ التفضيل التي وردتْ في النَّصِّ، ثم عيِّن الفعل الذي أُخِذَ منه كلُّ اسمٍ منها .

٣ ـ اذكر الموقعَ الإعرابيَّ لكلِّ جملةٍ من الجملِ التي بيْنَ القوسيْن .

٤ ـ أعربْ ما تحتَه خطٌّ .

ثانيا :

أَكملْ ما يأتي بفعلٍ يفيدُ المدْحَ أو الذمَّ مما يتناسبُ مع المَعْنَى :

١ ـ .... المجاهدُ عُمر المختار .

٢ ـ .... الرَّجل أبو لَهَب .

٣ ـ .... الدّاعية أبوالحسن الندوي .

٤ ـ .... المرأةُ سَجَاحُ الَّتي ادّعَتِ النُّبُوَّةَ .

٥ ـ .... الخادمُ أنسُ بنُ مالكِ الذي رَوَى كثيراً من أحاديثِ الرسولِ عليه السَّلَامُ .

٦ ـ .... خليفةُ المسلمينَ عمرُ بنُ الخطَّابِ .

ثالثا :

عيّن المقصودَ بالمدح أو بالذمّ فيما يأتي ، ثم أَعْرِبْهُ :

١ ـ الصلاةُ نعمَ عملُ المسلمِ .

٢ ـ بئسَ خُلُقًا الكذبُ .

٣ ـ حبذا الصبرُ.

٤ ـ جهنم بئس دار الكافرين .

٥ ـ نعم دار المتقين الجنة .

٦ ـ نعم الفاتحُ طارق بن زياد .

٧ ـ أبوبكرٍ الصِّدِّيقُ نعم صاحبُ الرسولِ الكريم .

٨ ـ لا حبَّذا الإضرارُ بالناس .

٩ ـ نِعمَ مايفعله المسلمُ كتمانُ السرِّ.

١٠ ـ تحرير الرقبة نعم فدية شَرَعَهَا الإسلام .

رابعاً :

١ ـ نِعْم ماتُصنَعُ منه الحبال الليف .



الدَّرس الحادي
والعشرون

٢ ـ نِعم أوامرُ الرسول عليه السلام الصلاة والزكاة والصوم والحجُّ .

٣ ـ شوك النْخلِ بئس شَوْكاً يشُوكَ الإنسانَ .

٤ ـ نعمت الحَشرةُ النَّحْلَةُ .

٥ ـ بئستْ حشرةً الذُّبَابَةُ .

٦ ـ نعمَ الصومُ صومُ داود عليه السلامُ .

٧ ـ نِعَم عملُ المسلمِ الوضوءُ قبلَ الصلاة .

٨ ـ نِعم من أذَّنَ لرسول الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ بلاَلٌ .

٩ ـ نعمَ ما فَعَلَه هارونُ الرشيدُ ترجمةُ الكتبِ إلى اللغةِ العربيةِ .

١٠ ـ القناعةُ نِعْمَ الْغِنى .

خامسا :

قدِّر المخْصُوصَ بالمدحِ أو الذمِّ فيما يأتي :

١ ـ ساعد إسماعيل عليه السلام أباه إبراهيم عليه السلامُ في بناء الكعبةِ المشرفَّةِ فنِعم الوالدُ ونِعم الابنُ .

٢ ـ عَصَت امرأةُ لوطٍ أمرَ اللهَ وساعدت قومَها المفسدينَ فبئسْت المرأةُ .

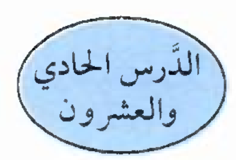
٣ ـ وعدَ اللهُ المسلمين الطائعين الجنَّةَ فنِعم دارُ المتقين .

٤ ـ يوم القيامة تسودُّ وجوه الكفار فبئست الوجوهُ .

٥ ـ أصرَّ محمد بن القاسم على فتح بلاد السِّند فنعم القائد .

٦ ـ استمر المجاهدون الأفغان في تحرير بلادهم من الكفر والشيوعية حتى انتصروا فنِعْمَ المجاهدون .





٧ ـ أدخلَ الاستعمارُ إلى بلاد المسلمين العادات القبيحة باسمِ الفَنِّ والتَقدُّم فَبئسَ ما أدخل الاستعمارُ.

٨ ـ الإسلامُ دين العدلِ والشورى فنِعم الدينُ.

سادسا :

اجعل كل اسمٍ مما يأتي فاعلا لنِعْم مرةً، ومخصُوصًا بالمدحِ مرَّةً أُخْرَى.

الأمانة ـ حُسْن الخلق ـ طاعة الله ـ الصوم.

سابعا :

اجعل كُلَّ اسمٍ ممايأتي فاعلاً لبِئْسَ مرة ، ومخصُوصا بالذَّمِّ مرةً أخرى.

الخيانة ـ عمل السُّوء ـ الظالمون ـ الشِّرْكُ.

ثامنا :

قال الشاعر:

يا حبَّذا نهر الفرات وحبَّذا ... ماء به عذبُ الموارد[1] صافِ

أعربُ ما تحته خط.

(١) الموارد (ج) المورد (م)
وهو النهر الذي يأتي إليه الناس لِلشُّرْبِ من مائه.

تدريبات عامَّة

(التَّدريب الأوَّل)

كان أبو عبيدة في الأردُنِّ، فأصابه الطَّاعون ؛ فجمع المسلمين ، وقال لهم : إنِّي أوصيكم بوصيَّةٍ إن تقبلوها لم تزالوا بخير ما بَقيتُمْ : أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصُوموا وتحابُّوا .

وتصـدَّقوا ، وحُجَّوا ، واعتمِروا، وتواصَلُوا ، وأَصدِقُوا أمراءَكم ولا تغشُّوهم ، ولا تُلْهِكم الدُّنيا، فإنَّ امرءًا لو عُمِّرَ أَلْفَ حَوْل ما كان له بُدٌّ من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي تَرَوْنَ، وإنَّ اللّه قد كتب الموت على بني آدم، فهم ميتون، ثم قال: يا معاذ صَلِّ بالنَّاس، فصلَّى معاذ بالنَّاس، ومات أبوعبيدة ـ رحمه الله ـ متأثِّرا بهذا الوباء وضرب للمسلمين أروع مثل في الصبر على البلاء[1]

السُّؤَال الأول:

اقرأ النَّصَّ السَّابقَ ، ثُمَّ استخرج منه :

١ ـ اسمين مختلفين ممنوعين من الصَّرْفِ، وبيِّن السَّبَبَ.

٢ ـ تمييزَ عددٍ ، واذكرْ حُكْمَهُ.

٣ ـ مُنادًى ، واذكرْ حُكْمَهُ.

٤ ـ اسما من الأسماء الخمسةِ ، وأعرِبْهُ.

٥ ـ اسمَ تفضيلٍ ، وبيِّنْ نوعَه.

---

(١) جمهرة خطب العرب ١/٢٥٧ (بتصرف).

٦ - جملة تَقَعُ صِلَةَ الموصول.
٧ - ضميراً مُتَّصِلا في محل نَصْب.
٨ - اسما مقصوراً ، وأعربْهُ.

السُّؤَالُ الثَّاني :

أَعْرِبْ ما تحتَه خَطٌّ في النَّصِّ السَّابق.

السُّؤَال الثَّالث :

«إِنِّي أُوصيكم بوصيَّةٍ إن تقبلوها لم تزالوا بخيرٍ ما بقِيتُمْ»
اجعل الخِطابَ في العبارة السابقة لغيرِ جماعةِ الذُّكور، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير.

السُّؤال الرَّابع :

«ومات أبو عبيدة - رحمه اللَّهُ - متأثِّرا بهذا الوَباء »

حَوِّل الحالَ في العبارة السَّابقة إلى حالٍ جُملةٍ فعليَّةٍ مرَّةً، وإلى حال جُملةٍ اسميَّةٍ مرَّة أُخرَى.

السُّؤال الخامس :

١ - نِعْمَ المؤمن أبو عُبيدة.
٢ - نِعْمَ مؤمنًا أبو عُبيدة.
٣ - نِعْمَ مَنْ صَبَرَ على قضاءِ اللَّه أبو عُبيدة.
٤ - لقد صبر أبوعبيدة على قضاء اللَّه فَنِعْمَ الرَّجل.

عَيِّنْ في الجُمَلِ السَّابقة فاعل نِعْمَ، والمخصوصَ بالمدْحِ.

(التدريب الثَّاني)

في يومِ الفتح قد ترجِع بنا الذِّكْرَيات إلى رجال لم يشهَدوا هذا النصر المبين، ولم يَسمعوا صوت بلال يَرِنُّ فوق ظهر الكعبة بشعار التوحيد، ولم يَروا الأصنام مكبوبة على وجوهها في التُّراب، ولم يَرَوْا عُبَّادَها وقد أَلْقوا السَّلَمَ واتجهوا إلى الإسلام.

إنَّهم قُتلُوا إبَّان المعركة الطويلة التي نَشِبَتْ بين الإيمان والكُفر. ولكنَّ النصر الذي يجني الأحياء ثماره اليوم لهم فيه نصيب كبير، وجزاؤهم عليه مكفول عند من لا يظلم مثقال ذرة[1].

السُّؤال الأوَّل:

اِقرأ النَّصَّ السَّابق ثم استخرج منه مايأتي:

١ ـ جملة تقع صفة وبيِّنْ محلَّها من الإعراب.

٢ ـ جملة تقع صلة للموصول، وبيِّن محلَّها من الإعراب.

٣ ـ خبرا مقدَّما على المبتدأ.

٤ ـ حالا مفردة.

٥ ـ فعلا من الأفعال الخمسة يكون مجزوما.

٦ ـ بَدَلاً.

٧ ـ حالا تكون جملة، وبيِّن الرَّابط فيها.

٨ ـ ظرف زمان.

٩ ـ فعلا مبنيًّا للمجهول، وبيِّن نائب فاعله.

١٠ ـ نعتا مفردا.

---

(١) فقه السيرة للشيخ محمد الغزالي ص٢٩٢.

السُّؤال الثَّاني :

أعرب ما تحته خطٌّ في النَّصِّ السَّابق .

السُّؤال الثَّالث :

ضع تمييزا مناسبًا للأعداد التَّالية ، واضبطْه بالشَّكْلِ :

١ ـ سافر إلى المدينة المنوَّرة أربعة وخمسون ....

٢ ـ نال الفائز جائزة قدرُها ألف ....

٣ ـ خرج في الرحلة اثنا عشر .... وخمسون ومئتا ....

٤ ـ مكثت في القرية ثلاثة .... وأربعة ....

السُّؤال الرَّابع

حوِّل الفاعلَ أو المفعول به إلى تمييز وغيِّر ما يحتاج إلى تغيير.

١ ـ عَذُب ماء النَّهْرِ

٢ ـ طابَ جوُّ الرِّياض .

٣ ـ إزداد سرور الطالب .

٤ ـ فجرَّ اللَّهُ عيون الأرض .

٥ ـ حسن خُلُقُ صالحٍ .

السُّؤال الخامس :

حوِّل الحال المفردة فيما يأتي إلى حال جملة فعلية .

١ ـ استقبل الأنصار المهاجرين مهللين .

٢ ـ دخل الرسول صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم وأصحابه مكَّة مكبرِّين .

٣ ـ ذهبنا إلى المطار راكبين سيارةَ الأجرةِ .

٤ ـ دعا الحاجُّ ربَّه آملاً في عفوه .

٥ ـ ذبح أبي أضحيته ذاكرا اسمَ اللَّهِ .

السُّؤَال السَّادِسُ :

أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي إعرابًا مفَصَّلاً .

١ ـ تحرَّك كلا القطارين .

٢ ـ تحرَّك القطاران كلاهما .

٣ ـ شكرته كلَّ الشُّكْرِ.

٤ ـ مكثت كُلَّ الأسبوعِ في القرية .

٥ ـ مكثت الأسبوعِ كلّه في المدينة .

٦ ـ ما قرأت الكتاب إلا صفحة .

٧ ـ سألت اللَّهَ العفو.

٨ ـ هاجرت رقية وزوجها عثمان رَضِي الله عنهما .

التدريب الثَّالث

قال رسول الله صلَّى اللَّهُ عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عنه: «عُمْرَةٌ في رمضان تَعْدِلُ حَجَّةً أَوْ حَجَّةً معي».

وعلى هَدْيِ هذا الحديث الشريف خرجنا في عُمْرَةٍ في شهر رمضان طلبًا لثواب اللَّه ورِضْوَانِه.

دخلنا الحرم الشَّريف من باب السَّلام، وطفنا سبعة أشواط حول الكعبة، وسعينا بين الصفا والمروة. وكان الحرم الشريف - على كثرة المصلِّين والطائفين - هادئا ساكنا. وكان الجميع يقولون في سِرِّهم يا أللهُ.

ثم أقيمت الصلاة فما كنَّا نسمع إلا صوت الإمام وهو يرتل آيات من ذكر الحكيم فتهتز القلوب وتخشع من ذكر اللَّه، ويعيش الناس لحظات تغشاهم الرحمة ويشملهم رضوان الله.

السُّؤال الأوّل :

اقرأ النَّصَّ السَّابق، ثم استخرج منه مايأتي:

١ - مفعولا لأجله.

٢ - تميزا للعدد، وبيِّنْ حكمه.

٣ - ظرف مكان.

٤ - ظرف زمان، وأعربْه.

٥ - جملة في محل نصب، واذكر السبب.

٦ - أعرب ما تحته خطٌّ.

السُّؤال الثَّاني :

تعجَّب من الأفعال التَّالية في أساليب من إنشائك :

١ اخضرَّ ورق الأشجار.

٢ ـ يُعَاقَبُ الظَّالم .

٣ ـ حَسُنَ الصِّدق .

٤ ـ استجاب اللَّه الدُّعاء .

السُّؤال الثالث :

(يؤدي واجبه على خير وجه)

أَدخل هذه الجملة في أساليب من إنشائك بحيث تقع :

١ ـ حالا .

٢ ـ خبرًا لكان .

٣ ـ مفعولا ثانيا .

٤ ـ نعتاً .

٥ ـ خبرًا لإن .

السُّؤال الرَّابع

قال الشاعر :

ومن تكن العلياء همة نفسه　　　فكل الذي يلقاه فيها محبب

أعرب ما تحته خطٌّ .

معجم الكلمات الجديدة

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
		(أ)	
أتْلَفَ / يُتْلِفُ		= أفْسَدَ . # أصْلَحَ	
أجْدَرَ (ما أجْدَرَ)		مَا أحَقَّ . < ما أجْدَرَكَ بالجائزة! > : أنْتَ أحَقُّ بها .	١٩
احْتَالَ / يَحْتَالُ		عَمِلَ حِيلَةً < احتال عَليه ليأْخُذَ مالَهُ > = عَمِلَ حِيلَةً ليأْخُذَ مالَهُ .	
احْتَرَقَ / يَحْتَرِقُ		أكَلَتْهُ النَّارُ. < احْتَرَقَ الخَشَبُ حينما وَضَعْتُه في النَّار.	ض
أحْفَادٌ	(ج)	أوْلادُ الأوْلادِ، = حَفَدَة .	١٠
اخْتَنَقَ / يَخْتَنِقُ		= خُنِقَ . < لم يستطعْ أن يَتَنَفَّسَ فَاخْتَنَقَ > . < يَخْتَنِقُ الإنْسانُ إذا لم يدخل الهواءُ رِئَتَيْهِ > .	١٦
أخْمَدَ / يُخْمِدُ		< أخْمَدَ النَّارَ > أطْفَأَها ، # أشْعَلَها .	١٦
أرْوَع (تفضيل)		= أحْسَنُ وأجْمَلُ .	١٠
ازَّيَّنَ / يَزَّيَّنُ		ظَهرَتْ عليْه الزِّينة . < ازَّيَّنَتِ الأرضُ بالنَّبات > صارَتْ جَميلةً بالنَّبات .	١٢
أسْجَدَ / يُسْجِدُ		< أسْجَدَهُ > : جَعلَهُ يَسْجُدُ .	٥
اسْتِبْدَاد		= ظُلْمٌ شَديدٌ .	١٠
اسْتَحَالَ / يَسْتَحِيلُ		(= تَحَوَّلَ / يَتَحَوَّلُ) ، (= تَغَيَّرَ وصارَ شَيْئًا آخَر) . < اسْتَحالَ الحَليبُ جُبْنًا > : صارَ جُبْنًا .	١٤
أسْرَابٌ	(ج)	سِرْبٌ (م) . جَماعَاتُ الطُّيُور أو النَّحْل .	١١
أسْكَنَ / يُسْكِنُ (في مكانٍ) .		جَعلَهُ يَسْكُنُ. < أسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ الجَنَّةَ >	
إشْعَارٌ	(مص)	= إعْلام . أشْعَرَ/ يُشْعِرُ (فع) < هذهِ البَرْقِيَّةُ إشْعارٌ بسفري > [إعْلامٌ وإخْبارٌ بسَفَري] .	١٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
اِعْترَض / يَعْترِضُ	= خَالَفَ / يُخالِفُ . # وَافق ورضِيَ . اِعْتِراض (مص) .	١٦
اِعْتَلى / يَعْتَلي :	< اعْتَلاهُ > : صارَ أعْلاهُ . < اِعْتَلى الرجُلُ الجَبلَ > : وَقَفَ فوقَهُ . < اعْتَلَى الفارسُ ظَهْرَ الحصانِ > = رَكِبَهُ .	١٣
اِعْتَنَقَ / يَعْتَنِقُ	< اعتنَقَ الشيءَ > : جَعلَهُ في عُنقِهِ لا يُفارِقُهُ . (= صَدَّقَ وقَبِلَ) . < اعتنَقَ الإسْلامَ > : آمَنَ بِهِ ، قَبِلَهُ ودَخَلَ فيه . اِعْتِناق (مص) .	٣
أعْقَبَ / يُعْقِبُ	< أعقبَهُ > : جاءَ بَعْدَهُ ، جاءَ عَقِبَهُ . < أعقبْتُهُ في رُكوبِ السَّيَّارَةِ > : رَكِبْتُ بَعْدَه ، رَكِبْتُ عَقِبَهُ .	٣
إعْمَارُ (مص)	< إعْمارُ الأرْضِ > : = عِمارتُها إصْلاحُها وزِراعَتُها والسَّكَنُ فيهَا .	١٢
ألمانيَّة (اللُّغَة الـ)	< تَعَلَّمتُ اللُّغَةَ الألْمانيَّةَ > ، وهي لُغَةُ أهْلِ ألمانيا .	٩
إمْبَراطور (م)	مَلِكٌ عَظيمٌ . < كانَ كِسْرَى إمْبراطور بلادِ فارس > .	١٧
إنْجليزيَّة (اللُّغَة الـ)	< اللُّغَةُ الإنْجليزيَّة > : لغَةُ بريطانيا وأمريكا .	٩
أنْصَفَ / يُنْصِفُ	= عَدَلَ / يعدِلُ . < # ظَلَمَ / يَظْلِمُ .	٦
أوَّلَ / يُؤَوِّلُ	= فَسَّرَ / يُفَسِّرُ . < أوَّلَ الرُّؤيا > : أخبَرَ بما تَدُلُّ عليْه .	١
	(ب)	
باضَتْ / تَبيضُ	< باضَت الدَّجاجَةُ > : وَضَعَت البَيْضَ .	٢٠
باطِنٌ	# ظاهِر . < باطِنُ الأرضِ > : داخِلُها .	١٨
بِتْرُول	= نِفْطٌ .	٨
بَراهين (ج)	بُرْهان (م)، [بُرْهان = حُجَّة] .	١٥
(يا) بُشْرَى	صيغة تعجب فيها معنى إظهار الفرح .	١
بَيْضَة	واحدة البَيْض .	٢٠

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
	(ت)	
تَرْويحٌ	< التَّرْويح عَن النَّفْسِ > : جَعْلُها تَرتاحُ مِن هُمومِها .	١٤
تَسَمَّعَ / يَتَسَمَّعُ	= اسْتَمَعَ باهْتِمام .	١٤
تَنازُعٌ (مص)	= مُخاصَمَةٌ ، # اتِّفاق . تنازَع / يتنازَعُ (فع) .	١١
تَنازَعَ / يَتَنازَعُ	< تنازَعَ الطَّرفان > : خاصَمَ بَعْضُهم بَعْضاً ، # اتَّفَقَ / يَتَّفِقُ .	١١
	< ولا تَنازَعوا فَتَفْشَلُوا > .	
	(ث)	
ثارَ عَلَيْهِ / يَثُورُ	خَرَجَ عَلَى طاعَتِه .	١٧
ثُقُوبٌ (ج)	ثَقْب (م) .	٢٠
ثُلاثَ	ثلاثَة ثَلاثَة ، < سارَ الجُنودُ ثُلاثَ > : ساروا ثلاثة بعدَ ثلاثَة .	
	(ج)	
جَدْبٌ (مص)	أَنْ يَصيرَ المكانُ يابساً بِسَبَبِ قِلَّةِ الأَمْطارِ .	١
	< انْتَشَرَ الجَدْبُ في البِلادِ > : صَارَتْ جَدْباء يابِسَةً لا خَيْرَ فيها .	١
جَرْداء (مص)	لا نَباتَ فيها ولا حَيَوان .	١٠
	(ح)	
حَاشَا	= إلّا . < نَجحَ الطلّابُ حاشَا الكَسول > : إلّا الكَسولَ .	١٧
حَاطَ / يَحُوطُ	< حاطَهُ بعنايَتِه > = شَمَلَهُ بعنايَتِه ، أَحاطَهُ بِعنايَتِه .	١٤
حَدٌّ (للسَّيْفِ)	الجانِبُ الذي يَقْطَعُ مِنَ السَّيْفِ .	٦
حَذَّرَ / يُحَذِّرُ	< حَذَّرَهُ > : جَعَلَهُ يخافُ من النَّتيجَة .	١
	< حَذَّرَهُ منه > : طلبَ مِنْهُ الابتعادَ عنه .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
حَرَكَةُ التَّرْجَمة	نَشاط التَّرْجَمة من لغةٍ إلى أُخْرَى .	٣
حَصَدَ / يَحْصُدُ	< حَصَدَ الفَلاّحُ الزَّرْع > : جَمعَهُ وَقطعَهُ .	٨
حَطَّ / يَحُطُّ (عَلَى)	= نَزَل / يَنْزلُ (على)، هَبَطَ / يَهْبطُ (على) .	٢٠
	< حطَّت الطائرَةُ على أَرْض المَطار > .	٥
حَقَّقَ (الكتابَ) / يُحقِّقُه .	صَحَّحَهُ وضَبطَهُ وَأعدَّه للنَّشْر .	
حَلاَ / يَحْلُو	صار حُلْوًا .	١٩
حَلْبٌ (مص)	حَلَبَ / يحلِبُ (فع) . < حَلْبُ الشَّاةِ > : إخْراجُ حَليبِها .	٤
	(خ)	
خالَ / يَخالُ	= ظَنَّ / يَظُنُّ ، لَمْ يَتأَكَّدْ .	١١
خَامِلٌ	= كَسُولٌ # نَشيطٌ .	١٨
خَراطيم (للماء)	خُرْطوم (للماء) (م) .	١٦
	< يَسْتَعْمِلُ رجالُ الإطْفاءِ خَراطيمَ الماءِ لإطفاءِ الْحريق > .	١٦
خَرَّ / يَخِرُّ	سَقَطَ / يَسْقُط ، هَوَى / يَهْوِي . < خَرَّ سَاجدًا > :	١
	سَقَطَ على الأرض ساجدًا ، هَوَى ساجدًا .	
خَفَقَ / يَخْفِقُ	= اهتَزَّ / يَهْتَزُّ و اضطَرَبَ / يضطَّربُ .	١٤
	< خَفقَ القَلْبُ > : تَحرَّكَ بِسُرْعَةٍ .	
(مَا) خَلا	= إلاَّ < حَضر الضُّيوفُ ما خَلا هِشامًا > = حَضَروا إلاَّ هِشامًا .	١٧
	(د)	
دُجىً	= ظَلام . < دُجَى اللَّيْل > : ظَلامُهُ الشَّديد .	١٩
دَلاَلَة (مص)	= إشارةٌ إلى معنى ، دَلَّ / يَدُلُّ (فع) .	٥
	< ما دَلالَةُ هذا الكلام؟ > : ما مَعْناه؟	
	< للحرف (سَوْفَ) دَلالَة على المُسْتَقْبَل > يشيرُ إلى مَعْنى المُسْتَقْبَل .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
دَليلٌ		(= مُرْشِد) < حينما نسير في مكان لا نعرفه نأخذ معنا دليلاً > .	
		= من يَعْرِفُ الطريقَ جيِّدًا، مَنْ يَدُلُّ على الطريق الصَّحيح .	
دَمَعَ / يَدْمَعُ		< دَمعتَ العَيْنُ > سال ماؤُها .	١٥
دموع	(ج)	دمعة (م) ماء العين .	١٥
		(ذ)	
ذَرَأَ / يَذْرَأُ		= أَخْفَى / يُخْفِي . < ذَرَأَ اللَّهُ في الأرضِ كثيرا من المعادِن > :	٨
		خَلَقَ فيها كثيراً من المعَادِن .	٨
		(ر)	
رَاوَدَ / يُرَاوِدُ		< راودت المرأة الرَّجلَ عن نَفْسِه > : طَلَبَتْ مِنْهُ فعلَ الزِّنا .	١
		< وَرَاوَدَتْه التي هو في بَيْتِها عَنْ نَفْسِه > .	
رَبَا / يَرْبو		= زاد/ يزيدُ # نَقَصَ / يَنْقُصُ .	١٩
		< رَبا المالُ > = زادَ المالُ .	١٠
رُباع		= أَرْبَعَة أَرْبَعَة .	١٠
رَشاد		= هِدَاية # ضَلال .	
رِياضٌ	(ج)	= بَساتين، [بساتين (ج) : بُسْتَان (م)] ، رَوضَة (م)	٢٠
		< في الرِّياض أَشْجارٌ وأزهارٌ > .	٢٠
رِيحٌ	(مث)	(= قُوَّة) < ولا تنازَعوا فَتَفْشَلوا وتَذْهَبَ ريحكُمْ > : . . . . وتَذْهَب قُوَّتُكم .	١١
		(ز)	
زُخْرُفٌ		= زينة . < . . أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها > : أَكْمَلَتْ زِينَتَها .	١٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحها	الدرس
		(س)	
سَاقَ / يَسُوق		< ساقَ السّائقُ السيَّارَةَ > = قادَها وجعَلَها تَسيرُ.	٤
سَفَكَ / يَسْفِكُ	(فع)	سَفْكٌ (مص) < سفكَ الدَّمَ > : جعَلَ الدَّمَ يَسِيلُ.	١٢
		< سَفَكَ دَمَ الحيوانِ > : ذَبَحَهُ. < سَفَكَ دمَ الإنسانِ > : قتَلَهُ،	١٤
		< قالوا أَتجعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِّماءُ > .	١٤
سَكَبَ / يَسْكُبُ		= صَبَّ / يَصُبُّ. < سَكَبَ الماءَ في الإناءِ > : صَبَّ الماءَ في الإناءِ.	
سَلاَلِم	(ج)	سُلَّم (م).	٦
سَهِرَ / يَسْهَرُ	(فع)	= نامَ مُتأخراً، أَمْضى أكثرَ اللَّيلِ دُونَ نومٍ سهر # نامَ مُبْكِّرًا. سَهَرُ (مص)	١٤
		(ش)	
شَاكَهُ / يَشُوكُهُ		أَصابَهُ الشَّوْكُ بالألَم. دخل الشوك في يده أو رجله.	٢١
شَوَائِب	(ج)	(= أَوْسَاخ). < خالٍ من الشَّوائِب > : نَقِيّ ليسَ فيه موادُّ أُخْرَى.	٢٠
شَيْخُوخَةُ	(مص)	= هَرَمٌ ، أَنْ يَصيرَ الإنسانُ شَيْخاً. شاخَ / يَشيخُ (فع) # شباب.	١٤
صَحَا (ص) / يَصْحو (للجّو).		< صَحا الجَوُّ > = صارَ صَحْوًا، # صارَ غائماً	١٩
صُغْرَى (تفضيل)	(مث)	# كُبْرَى. أَصْغَر (من).	١٠
صُفْرَة	(مص)	أَصْفَر (وصف)، < في اللَّوْنِ الأصْفَر صُفْرَةٌ > .	٢
طَرَف	(م)	(. . . من التَّاريخ): < قَرَأْتُ طَرَفاً من التَّاريخ الإسْلامي > : قَرَأْتُ بَعْضَهُ، قَرَأْتُ جانِباً مِنْهُ.	
طُنٌّ	(م)	(١٠٠٠ كيلو). أَطْنان (ج).	٨
عَجَائِب	(ج)	عَجيبَة (م). الأَشْياءُ المُدهِشَةُ.	١٥
عُصْبَة		= جَماعَةٌ.	١
عُكّازٌ	(مث)	عَصًا غليظَةٌ تُساعِدُ الشَّيْخَ الكَبيرَ على المَشْي.	١٤
عَميدٌ (. لِلْكُلِّيَّة)	(م)	رَئيسٌ لِلكُلِّيَّةِ. عُمَداء (ج).	٧

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
عِنان (. الفرس) (م)	حَبْلٌ يُرْبَط به الفَرسُ لتصير قيادَتُه سَهْلَةً .	١٣
	(غ)	
غازٌ	مادَّةٌ كالهَواء تطير بسرعة ولا يَراها الإنْسانُ .	١٨
غَسَقٌ	= ظَلامٌ . < غَسَقُ اللَّيل > : أوَّلُ ظَلامِه .	١٩
غَوَى / يَغْوي	= ضَلَّ، # اهْتَدَى . < ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وما غَوَى > .	٥
فَجَّر / يُفَجِّرُ	< فَجَّرَ اللَّهُ الماءَ مِنَ الأرض > أَخْرَجَهُ بسُرْعَةٍ وقُوَّةٍ، جَعَلَهُ يندفعُ مِنَ الأَرْض .	٨
	< وفَجَّرْنا الأَرْضَ عُيونا > أخرجنا منها الماء قَوِيًّا مُسْرِعا .	
فَحْمٌ	خَشَبٌ لَم يَحترق تماما، < إذا احترَقَ الخشَبُ قليلاً صارَ فَحْمًا أَسْوَدَ > .	١٨
فِدْيَةٌ	مالٌ يَدْفَعُهُ الغَنِيُّ لِيُنقِذَ إنْساناً آخرَ مِنَ الهَلاك .	٢١
	< طَلَبَ الذي اخْتَطَفَ الصَّبيَّ فِدْيَةً كَبيرةً من أبيه >	
فَرَقَ / يَفْرُقُ (بين)	< فَرَقَ بَيْنَ شَيْئَين > : مَيَّزَ أَحَدَهُما مِنَ الآخر، بَيَّنَ الفَرْقَ بينَهُما .	٦
	< فَرَقَ اللَّهُ بالقرآن بينَ الحقِّ والباطِلِ > .	
فَرَنْسِيَّة (اللُّغَةُ الـ .) (وصف)	< تَعَلَّمْتُ اللُّغَةَ الفَرَنْسِيَّةَ > وهي لغة أهل فرنسا .	٩
فَشَلٌ (مص)	فَشِلَ / يَفْشَلَ (فع) .	١١
فَشِلَ / يَفْشَلُ (فع)	< ولا تنازَعوا فتَفْشَلُوا . . > لَم يَنْجَح .	١١
فُصْحَى	< اللُّغَةُ الفُصْحَى > : اللُّغَةُ الصَّحيحَة الجَميلَة # اللغة العامِّيَّة .	٣
الفِطْرَةُ	حالُ الإنْسانِ قَبْلَ أَنْ يَتأَثَّرَ بأيِّ شيءٍ آخر .	٣
فَلْسَفَةٌ	علم يعتَمِدُ على العقل في تفسير الأشياء < كانَ سُقراطُ عالِماً بالفَلْسَفَة > .	٧
فِناء	مَكانٌ واسِعٌ أَمامَ البَيْت < يَلْعَبُ الأَطْفالُ في فِناءِ الدار > .	٤
	(ق)	
قارِعَةٌ	< قارِعَة الطَّريق > (= أوَّل الطَّريق)	١٦
	< لا ينبغي أن يَلْعبَ الأطفالُ في قارِعَةِ الطَّريق > .	
قارَنَ / يُقارِنُ	< قارَن بَيْنَ شَيْئَين > : وازَنَ بينهما، نَظَرَ في الفرق بينَهُما .	٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
قَدَّسَ / يُقدِّسُ	= عَظَّمَ / يُعظِّمُ . < ونحنُ نُسَبِّحُ بحمدكَ ونُقَدِّسُ لَكَ > .	١٢
قُرْصٌ	قِطْعَةٌ تُمْسَكُ باليَدِ < قُرْصُ العَسلِ > < يَصْنَعُ النَّحْلُ قُرْصَ العَسَلِ مِنَ الشَّمعِ > .	٢٠
قَطْرٌ (مص)	قَطَرَ / يَقْطُرُ (فع) .	١٥
قَطَرَ / يَقْطُرُ	= سَالَ منه السَّائِلُ قَطَراتٍ .	١٥
	(ك)	
كَرَّمَ / يُكَرِّمُ	< كَرَّمَهُ > : = فَضَّلَهُ وأَعَزَّهُ # أَهانَه . تَكْريم (مص) < ولقد كَرَّمْنا بني آدم > .	٣
كَوْكَبٌ (م)	نَجْمٌ في السَّماءِ كَواكِب (ج) .	١
	(ل)	
لَسَعَ / يَلْسَعُ	< لَسَعَتْهُ النَّحْلةُ > = ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَتِها .	١١
لَغْوٌ	كَلامٌ لا فائِدَةَ فيه .	٥
لِقَاحٌ (في النَّبات) (مص)	اجْتماعُ غُبارِ التَّذكيرِ مَعَ أَعْضاءِ التَّأنيثِ في الزَّهْرَةِ .	٢٠
لَمَحَ / يَلْمَحُ	رَأى بِسُرْعَةٍ . لَمْحٌ (مص) .	٤
	(م)	
مَثْنَى	اِثْنانِ اثْنانِ - < دَخَلَ الطلابُ الفَصْلَ مَثْنى > : اثنين اثنين .	١٠
مُحاضِرٌ	الذي يُلقي المُحاضَرَةَ .	٧
مُحاضَرَةٌ	مَوضوعٌ عِلْمِيٌّ يُلقَى على جَماعَةٍ من الطّلابِ أو المُتعلِّمينَ .	٧
المَسيحيَّةُ	دِينُ النَّصارَى .	٧
مِضَخَّةٌ (م)	< تُخْرِجُ المِضَخَّةُ الماءَ مِنَ الأَرْضِ بِقُوَّةٍ > مِضَخَّات (ج) .	١٦
مَعاذَ اللَّه	(أَعُوذُ باللَّه) .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
مُكَبِّرٌ		(مُكَبِّرٌ للصَّوْت) .	١٦
مَناجِمُ	(ج)	مَنْجَمٌ (م) [مَنْجَم : حُفْرَةٌ عَميقةٌ في الأَرْض يُسْتَخرجُ منها بَعْضُ المعَادِن] .	٨
مَناكِبُ		< مَناكِبُ الأَرْض > : جهاتُ الأَرْض ونواحِيها .	١٢
		< فامْشُوا في مَناكِبها وكلوا مِنْ رِزْقِه > .	
مُنْتِجٌ (وصف)		الذي يُنْتِجُ ، أَنْتَجَ / يُنْتِجُ (فع) . < عَمَلٌ مُنْتِجٌ > : لَهُ إِنْتاجٌ .	١٢
		(ن)	
نَزَحَ / يَنْزَحُ		(= هاجَرَ / يُهاجِرُ) ، تَرَكَ بَلَدَهُ وعاش في بَلَدٍ آخَرَ .	٣
نَزْعٌ	(مص)	النزع خروج الروح من الجسم .	١٤
		النزع : إخراج الشيء بشدة .	
نُزَلاء	(ج)	نزيلٌ = ساكن < نُزَلاءُ الفُنْدُق > : الذين يَسْكُنونَهُ .	١٦
نُسَخٌ	(ج)	= كُتُبٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِكتاب واحد < اشْتَرَيْتُ نُسَخًا مِنْ كتاب القراءة لِطَلَبَة المُسْتَوى الثَّاني >	٥
نُسْخَةٌ		كِتاب واحِدٌ . < اشْتَرَيْتُ نُسْخَةً من الكتاب الجَديد > .	٥
نَشْأَةٌ	(مص)	(= بِدايَةٌ) : < نَشْأَةُ النَّحو > : بدايَتُهُ ، بِدايَةُ وُجودِه .	٣
		< نَشْأَةُ الإِنْسان > بِدايَةُ حَياته .	٣
نَظَمَ / يَنْظِمُ		< نَظَمَ الشِّعْرَ > : أَلَّفَهُ . < يَنْظِمُ الشاعِرُ الشِّعْرَ > .	٣
النَّواحِي	(ج)	= الجهات ، = الأَماكِنُ ، ناحِيَةٌ (م)	١٠
		(هـ)	
هَفَا / يَهْفُو		أَخْطأَ وزَلَّ ، مالَ عَن الصَّواب .	٥
هِكتار		(عشرة آلاف مترٍ مربَّعٍ) .	
		(و)	
وَاحَةٌ	(م)	مَكانٌ في الصَّحْراءِ تحيط به الرمالَ فيه شَجَرٌ وماء . واحاتٌ (ج) .	٨
وَضْعٌ	(مص)	(= وِلادَةٌ) . < وصَلَتِ الأُمُّ الحامِلُ المسْتَشْفَى قَبْلَ ساعَةٍ من وَضْعِها > .	١٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
وَضَعَ / يَضَعُ	(= أَسَّسَ / يُؤَسِّسُ)، < وَضَعَ الخَليلُ عِلْمَ النَّحْوِ > : بَناهُ وأَسَّسَهُ .	٣
وَهْمٌ	إحْساسٌ كاذِبٌ # حَقيقَة .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

معجم المصطلحات

المصطلح		شرحــــــه	الدرس
الإباحَة	(مص)	= الجَواز # النَّهْي . أباحَ / يُبيحُ (فع) .	٧
الإبْهام		# الوُضوح .	٨
اِسْتِثْناءٌ مُفرَّغٌ		جملة استِثْنائيّة لم يُذْكَرْ فيها المُسْتَثْنَى منه .	١٧
		< في قولِكَ (ما حَضر إلّا ضَيْفان) استِثناءٌ مُفرَّغٌ > .	
اِسْمُ التَّفْضيل		اسمَ يَدُلُّ على أنَّ شيئَين اشْتَركا في صِفَةٍ وزادَ أحدُهما على الآخرِ فيها، مثل :	٢٠
		< سعادُ أَجْمَلُ مِنْ أُخْتِها > .	٢٠
اِسْمُ المَصْدَر		اسمٌ يَدُلُّ على الحَدَث مثل المصدر ولكنّه يقلُّ في حروفه عن حروف الفعل .	١٥
		[المَصْدَر الأَصْليّ للفعل سَلَّم ـ تَسليم ـ وسَلام اسم مصدر] .	
الإضْرابُ	(مص)	يدلُّ على أنَّ الكلمة التي تَسبق حرف الإضرابِ مسكوتٌ عنها .	٧
أَعْجَميٌّ	(وصف)	< اِسْمٌ أَعْجَميٌّ # > اِسْم عَرَبي .	١٠
		< يوسُفُ اسمٌ أعجميٌ > .	
أَعْلامٌ	(ج)	أَسْماءُ النّاس والأماكِن والأنهار والبلاد عَلَمٌ (م) .	١٠
		< سُلَيمانُ ومَكَّةُ والنّيلُ والهِنْدُ مِنْ أَسْماءِ الأَعْلام > .	
أَفْعالُ القُلوب		أفعال تدل على الرُّجحانَ واليَقين .	٨
أَوْصافٌ	(ج)	وَصْفٌ (م) .	
التَّخيير	(مص)	إعطاؤه الحق في أن يختارَ أَحَدَ الشيئين .	٧
التَّراخي	(مص)	# على الفَوْر .	٧
تَرْكيبٌ مَزْجيٌّ		تَصيرُ الكلمتانِ في التَّرْكيب المَزْجيِّ كلمةً واحدةً مثل : (حَضْرَمَوْت) .	١٠
		وأَصْلُها قبلَ التركيب المزجيّ : (حَضَرَ الموتُ) .	١٠
التَّعْقيب	(مص)	# التَّراخي ، أنّ يأتي الشيءُ عَقِبَ الشَّيء .	٧

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

المصطلح	شرحــه	الدرس
التمييز	= التَّوضيح .	٧
التمييز الملحوظ	تمييز الجملة < محمد أكثر مالا من أخيه > (مالا) تمييز ملحوظ .	٨
التمييز/ الملفوظ	تمييز المفرد < اشتريت مترا صوفا > (صوفا) تمييز ملفوظ .	٨
التَّوْكيد	= التأكيد .	٥
التَّوْكيد اللَّفظيّ	(يكونُ التُّوكيدُ اللَّفظيُّ بإعادَةِ اللَّفْظ مثل : سافَرَ سافَرَ أبي) .	٥
التَّوْكيد المَعْنويّ	(يكون التوكيد المعنويّ بلَفْظٍ خاص ، مثل : سافر أبي نَفْسُه) .	٥
تَوَسَّطَ / يَتَوَسَّطُ	جاءَ بَيْنَ شَيْئَيْن، وَقَعَ في الوَسَط .	٧
	(ح)	
اَلْحَالُ	وصفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفاعلِ أو المفعولِ بِهِ عندَ وقوعِ الفِعلِ .	١
	(ر)	
الرُّجْحان (مص)	تَرْجيح شَيْءٍ على آخر في اعْتِقادِ المتكَلِّم .	٨
سَماعِيٌّ (وصف)	يَعْتَمِدُ على السَّماعِ عَنِ العَرَب وإنْ خَالَفَ القَواعِد # قِياسيّ .	١٩
صَرَفَ (الاسْمَ)/ يَصْرِفُه	جعله مَصروفاً، جَعَلَهُ يَقْبَلُ التنوين .	١٠
صِيغَةُ مُنْتَهى الجموع	هي صيغةُ (مَفاعل) و(مَفاعيل) وشبيههما مثل : (فَواعل) و (أفاعِل) إلخ . .	١٠
	(ط)	
طابَقَ / يُطابِقُ	= ماثَلَ ، كانَ مِثْلَهُ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

المصطلح	شرحـــه	الدرس
	(ع)	
العَطْفُ	تَوُسطُ حَرْفٍ بينَ شَيْئين لاشْراكِهما في الحكْم < حَضَرَ مَحَّمدٌ وأخوهُ > : عَطْفٌ بالواو.	٧
	(ف)	
فِعْلٌ قَابِلٌ للتَّفاوُت	< (حَسُنَ) فعلٌ قابِلٌ للتَّفاوُتِ، و (ماتَ) فِعلٌ ليسَ قابلاً للتَّفاوُت > .	٢٠
	(ل)	
اللّازِم	(الفِعْلُ اللّازِم) : هو الفعلُ الذي لا يَنْصِبُ المفعولَ بهِ، مثلُ (نام)، و(مات) .	١١
	(م)	
المُتَعَدِّي	(الفِعْلُ المُتَعَدِّي) هُوَ الفعلُ الذي يَنصِبُ المفعولَ بهِ مثل : (شَرِبَ) . و (اشْتَرَى) .	١
مُثْبَتٌ	# مَنفِيّ	
مَخْصُوصٌ بالذَّمِّ	< بِئْسَ الرَّجُلُ أبولَهَب > : (أبولَهَب) مَخْصوصٌ بالذَّمِّ .	٢١
مَخْصوصٌ بالمدح	المقصودُ بالمَدْح < نعم الرَّجل محمدٌ > . محمَّدٌ هو المخصوصُ بالمدح .	٢١
مُرَكَّبٌ	اسمٌ يتكوَّن من كلمتين، مثل : معد يكرب وحضر موت .	١٠
المستَثْنَى	الاسم الذي يقع بعد أداة الاستثناء . < سافر الطلاب إلا محمودًا > .	١٧
المستثنَى منه	الاسم الذي يخرج منه المستثنىَ . رجع الحُجَّاجُ إلا حاجًّا . >	١٧

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - [ ] لتفسير كلمة وردت في الشرح - ( ) للتوضيح

المصطلح	شرحـــه	الدرس
مصروفٌ	< اسمٌ مصروفٌ > : # اسم ممنوعٌ من الصَّرف . < (محمَّدٌ) اسم مصروف، و(إبراهيمُ) اسمُ ممنوعٌ من الصَّرْفِ، وهو التَّنْوِينُ > .	١٠
المعطوفُ	الذي يأتي بعد حرف العَطْف.	٧
المعطوفُ عليه	الذي يأتي قَبْلَ حرفِ العَطْفِ .	٧
المُفضَّل	< صالحٌ أنشطُ من أخيه > (صالحٌ) هو المفضَّلُ .	٢٠
المُفضَّلُ عليه	< صالحٌ أنشطُ من ناصر > (ناصر) هو المفضلُ عليه .	٢٠
المفعولُ لأجله	مصدرٌ يُبيِّنُ سببَ حدوث الفعل < مكثتَ في الرِّياضِ طلبًا للعلم > (طلبًا) مفعول لأجله	١٤
المُمَيَّزُ	الاسمُ المُبْهَمُ الذي يُذكر التمييزُ بعده .	٨
المنعوتُ	الموصوفُ	٣
	(ن)	
النَّعتُ	= الصِّفَةُ	٣
نَكِرةٌ غيرُ مقصودَةٍ	نَكِرَة لا يُقْصَد بها واحدٌ مُعيَّنٌ .	١٦
نَكِرَةٌ مقصودةٌ	نَكِرةٌ يُقصدُ بها واحدٌ مُعيَّنٌ .	١٦
نيابة عن الكسرة	بَدَلَ الكَسرةِ .	١٠

الْفِهْرِس

عنوان النص	رقم الدرس	الموضوع	عدد الساعات	عدد الكلمات الجديدة	رقم الوحدة	رقم الصفحة
المقدمة						٨
تدريبات عامة			٢		١٥	
يوسف عليه السلام	١	الحال وصاحبها	٢	٨	١	٢٣
تدريبات						٢٨
	٢	أنواع الحال	١	–	١	٣٢
تدريبات						٣٥
نشأة النحو العربي	٣	النعت	٢	٥	٢	٣٩
تدريبات						٤٥
أم معبد الخزاعية	٤	الفرق بين الحال والنعت	٢	٦	٣	٤٩
تدريبات						٥٣
من رسائل الجاحظ	٥	التوكيد	٣	١٢	٤	٥٦
تدريبات						٦٠
عمر بن الخطاب	٦	البدل	٢	٤	٥	٦٤
تدريبات						٦٨
تأثير الثقافة الإسلامية في الفكر العالمي	٧	العطف	٢	٥	٥	٧١
تدريبات						٧٧
الصحراء	٨	التمييز	٢	٦	٦	٨٠
في معرض الكتاب	٩	تمييز العدد	٢	٣	٦	٨٤
تدريبات						٧١
المسلمون في الأندلس	١٠	الممنوع من الصرف	٢	١١	٧	٩٥
تدريبات						١٠٣
التعاون	١١	الفعل المتعدي والفعل اللازم	٢	٩	٨	١٠٧

عنوان النص	رقم الدرس	الموضـــوع	عَـددُ الساعات	عدد الكلمات الجديدة	رقم الوحدة	رقم الصفحة
تدريبـات						١١٢
الإنسان	١٢	الأفعال التي تنصب مفعولين	٢	٧	٩	١١٦
تدريبـــات						١٢٠
السفر قديما وحديثا	١٣	الظرف	٢	٣	١٠	١٢٣
تدريبـــات						١٢٧
المرأة	١٤	المفعول لأجله	٢	١٢	١٠	١٣٠
تدريبـــات						١٣٣
من عجائب النبات	١٥	المفعول المطلق	٢	٧	١١	١٣٦
تدريبـــات						١٤١
حريق هائل	١٦	المنادى وحكمه	٢	٨	١١	١٤٥
تدريبـــات						١٥٠
رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم	١٧	الاستثناء (إلا - خلا - عدا - حاشا)	٢	٦	١٢	١٥٣
تدريبـــات						١٥٨
الأرض	١٨	الاستثناء (غير - سوى)	٢	٤	١٢	١٦٢
تدريبـــات						١٦٦
فصل الربيع	١٩	التعجب	٢	٤	١٣	١٦٨
تدريبـــات						١٧٤
النحل	٢٠	اسم التفضيل	٢	٨	١٤	١٧٧
تدريبـــات						١٨٣
شجرة الدر وأمُّ جميل	٢١	نعم وبئس	٢	٣	١٥	١٨٧
تدريبـــات						١٩٣
تدريبات عامة						١٩٧
معجم الكلمات						٢٠٥
معجم المصطلحات						٢١٥
الفهـــرس						٢١٩